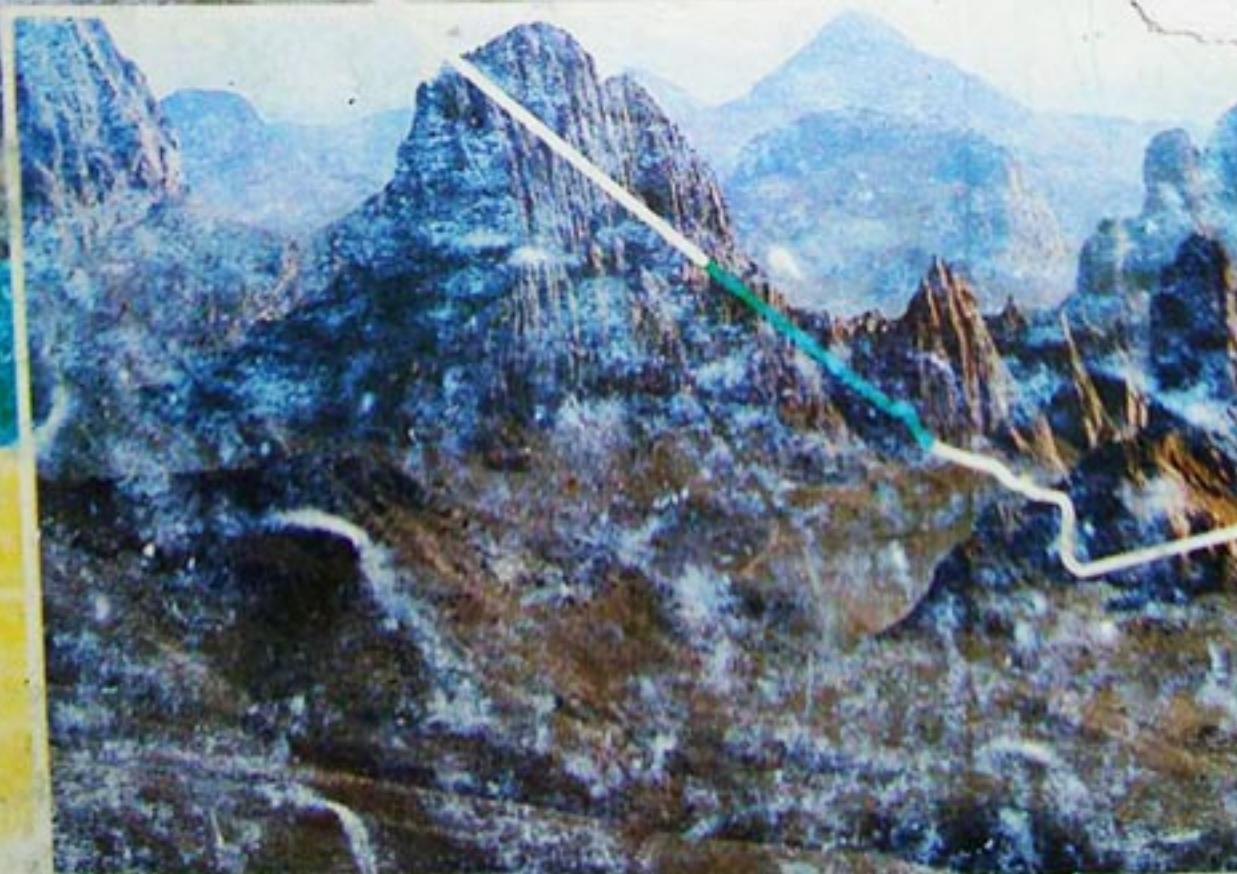


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# الجغرافيا

السنة الرابعة من التعليم المتوسط



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزراة التربية الوطنية

# الجنة الفصل

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

تأليف :

عافر أحمد

جواس محمد

علي طالب عبد القادر.

(ط ٣) مفتش التربية والتعليم الأساسي

مفتش التربية والتكوين.

تحت إشراف :

علي طالب عبد القادر : مفتش التربية والتكوين.

معالجة الصور : قاسي وعلي يوسف

تصميم وتركيب

تصميم رسومات : خالد بلعيث - مكيه جموم

شكرون حسان

## إلى زملائنا الأساتذة

نقدم لزملائنا الأساتذة "كتاب المعرفة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط" ، مراعين في ذلك جملة من المعطيات تتمثل فيما يلي :

**الدالة:** مراعاة المسعى للبيرلوفيجي الذي تبنته وزارة التربية الوطنية في إطار الإصلاحات والمتمثل في المقاربة بالكافاءات التي تقوم على أساس "مبدأ التعلم" الذي يجعل "التليمي" محور العملية التعليمية التعليمية كلّ.

**ثانية:** بناء كل وحدة تعليمية على أساس منسجم تتمثل مظاهره في وضع المتعلم في عملية بنائية للمعرفة قائمة على الأسس الاتية :

- **وضعيّة الكفاءة** : تعتبر على سلالات متعددة ومتعددة حسب طبيعة الكفاءة القاعدية المعلن عنها.

- **وضعيّة الواقع** : تتعدد فيها الصيف والأدلة، وتبرز المسار التعليمي وتدعمه وتوضع مرحلاته وخرجاتها.

- **وضعيّة التقويم** : تبرز في أدلة مختلفة تبين مدى تفاعل المتعلم مع كل كفاءة قاعدية.

**ثالثاً:** مراعاة طبيعة القسم باعتباره مقبلًا على امتحان نهاية مرحلة التعليم المتوسط، وبالتالي فهو يحتاج إلى قاعدة معرفية تمكنه من التفاعل مع مختلف وضعيات التقويم خلال السنة الدراسية.

**رابعاً:** يتبع محتوى الكتاب في ثلاثة وحدات تعليمية تفصي الجزائر من حيث :

- الواقع والخصائص الطبيعية.

- السمات والتنمية.

- مشاكل البيئة والتوارث الطبيعية.

أملنا أن نكون قد رفينا في تقديم منهجي وعلمي لفضائل هذا الكتاب.

وألف الله الموفق، وهو من وراء الفضل

# اللّه أَنْعَمَنَا التَّعْلِيمُ

يسرنا أن نقدم لكم هذا الكتاب في مادة (الجغرافيا)، مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتتضمن ثلاثة وحدات تعلمية تمثل فيما يلي :

**الوحدة الأولى** : تقدم المجال الجغرافي والطبيعي للجزائر مع إظهار فاعليته الوطنية والإقليمية والدولية.

**الوحدة الثانية** : تتضمن أهم مظاهر التفاعل التي يمكن أن تحدث بين الإنسان والسطح في مختلف أشكاله مع إبراز مدى حدوث هذا التفاعل بشكل كمي ونوعي.

**الوحدة الثالثة** : تتضمن مشاكل البيئة والكوارث الطبيعية من خلال ما تواجهه الجزائر من تحديات تفرضها طبيعة السطح من جهة، وسوء استخدام الإنسان لهذا السطح من جهة ثانية.

- وفي هذا السياق يمكننا أن نقدم لكم جملة من التوجيهات للاستفادة من هذا السندي التربوي تمثل فيما يلي :

- الانتفاع من مختلف الوثائق والدعائم المعرفية المقترحة.

- القيام ب مختلف الأدوات والنشاطات التي تسخير المسار التعليمي لكل وضعية تعلمية.

- إنجاز ما اقترح عليكم من أنشطة تقويمية في كراس التطبيقات، سواء الموجودة في نهاية الوضعية التعليمية أو في نهاية الوحدة التعليمية، وهذا من شأنه أن يساهم في تحضيركم المنهجي والمعرفي للتقويم النهائي الذي يتوج هذه السنة والطور التعليمي بأكمله بامتحان شهادة التعليم المتوسط.

أملنا أن تكون قد وفقنا في تقديم هذه الدعامة البيداغوجية بشكل يسمح لكم بالاستفادة منها سواء من الناحية المنهجية أو من الناحية المعرفية.

- وفقكم الله -

المؤلفون

## الفهرس

الصفحة	الوضعية التعليمية			الوحدة	الصفحة	الوضعية التعليمية			الوحدة
	المفاهيم الأساسية	الرقم	الثانية			المفاهيم الأساسية	الرقم	الأولى	
40	- التعمير :					- الموقع الفلكي	10		
40	مراكز التجمع السكاني	1				- الموقع الجغرافي، الحدود	10		
	- العوامل المتحكمه في :					- المساحة والأبعاد	11		
41	• تطور السكان								
44	• تركيب السكان					- الأهمية الإقليمية	13	2	
46	• توزيع السكان					- الأهمية القارية	14		
						- المكانة العالمية	15		
51	- اكتظاظ المدن.								
52	- النزوح الريفي.	2				- السلسل الجبلية	19		
53	- المستوى المعيشي.					- السهول	21		
57	- الموارد الطبيعية.					- الهضاب العليا	22		
65	- الموارد المتتجدة وغير المتتجدة	3				- الصحراء	23		
67	- التنمية :								
	الفلاحة - الصناعة - الخدمات.	4				- المناخ	28		
	- المتغيرات الاقتصادية.					- الحرارة والتساقط	31		
95	وضعيّة إدماج وتنقييم					- المياه	32		
						- الغطاء النباتي	33		
							36		
						وضعيّة إدماج وتنقييم			

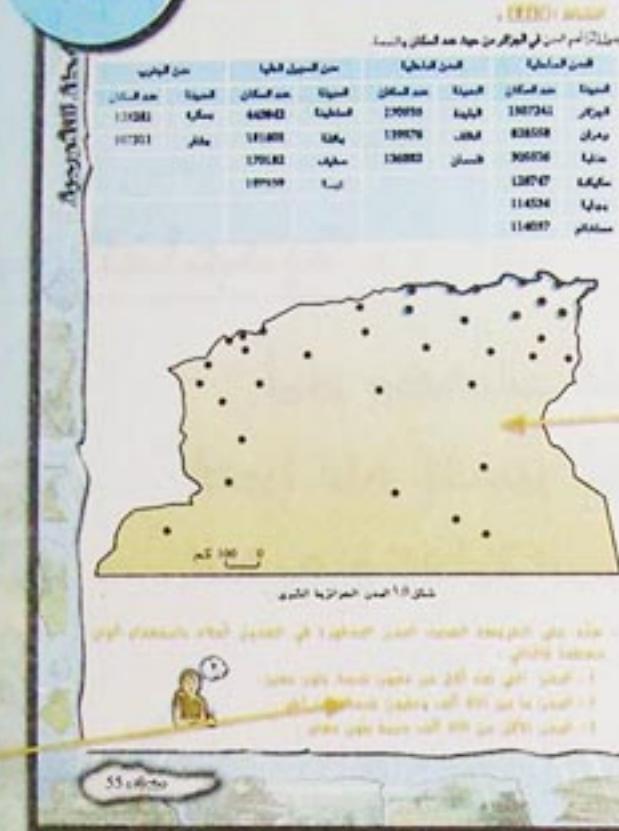
الصفحة	الوضعية التعليمية			الوحدة
	المفاهيم الأساسية	الرقم	الثالثة	
104	- الجفاف			
105	- الانجراف	1		
106	- التصحر			
113	- التلوث.			
115	- النفايات.	2		
116	- الزحف العمراني.			
120	- الزلزال.	3		
128	- الفيضانات.			
132	- الجراد	4		
140	وضعيّة إدماج وتنقييم			

# موقع عربون لبيانات المعاشرات



نشاط تقويمى خاص بالىختيمية التعليمية

3

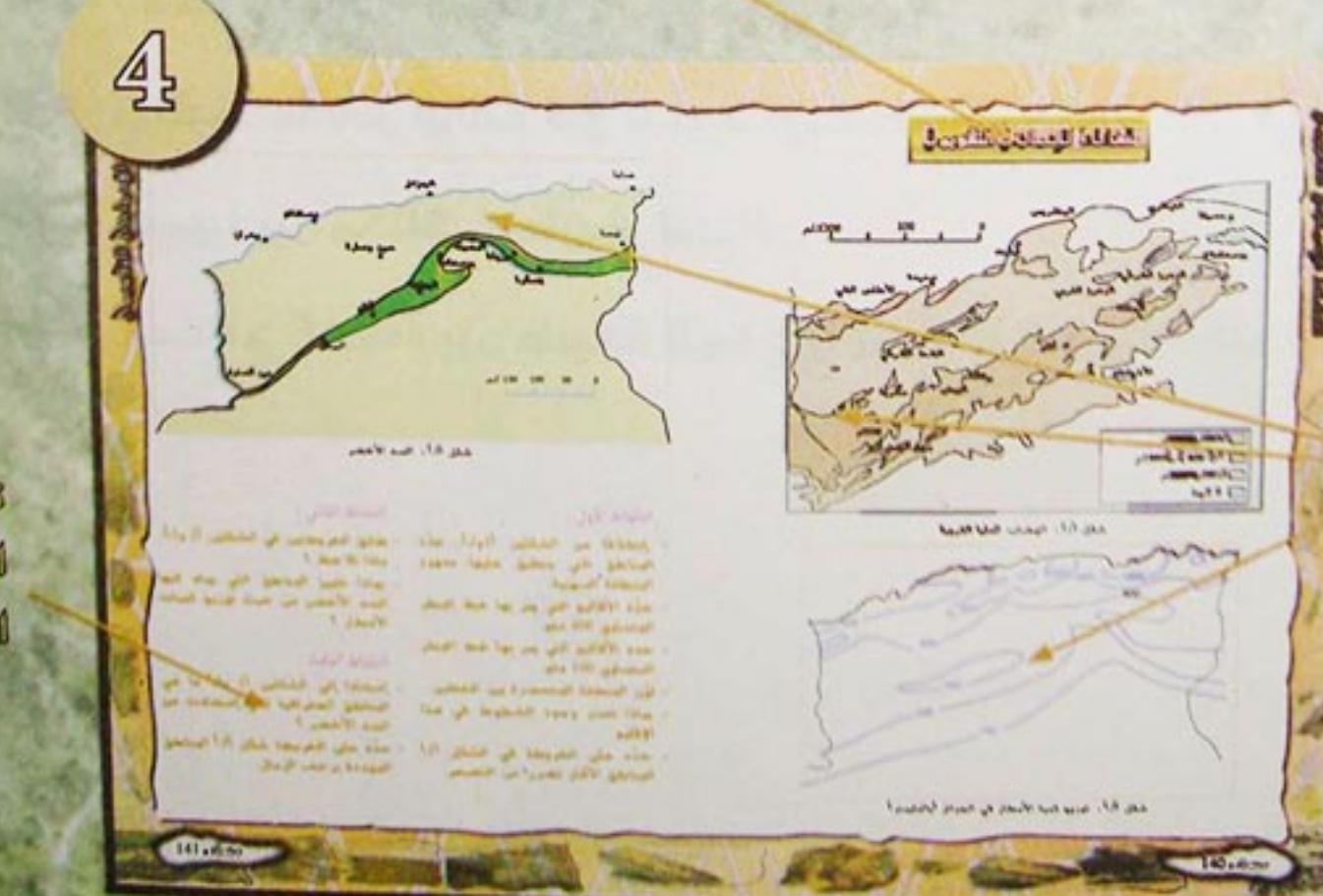


بيان الأنشطة  
الاتجاهية

الكلمات  
الأنشطة  
التقويمية

## **النشاط الإدماجي الخاص بالوحدة التعليمية**

4



سلسلة الأنشطة  
التدريبية

معلومات  
الأنشطة  
الترفيهية

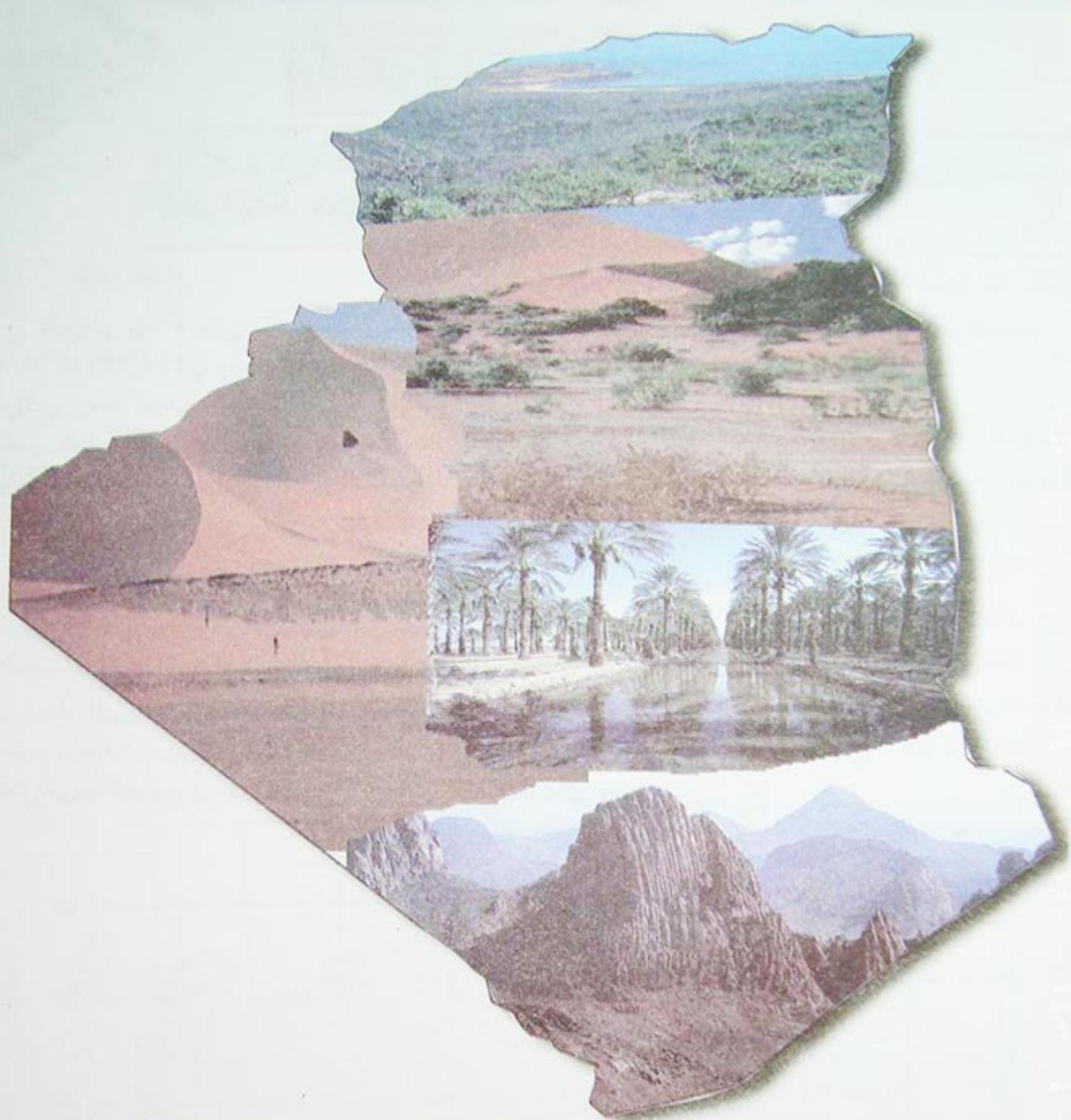
# الملخص الموقع والخصائص الطبيعية في الجزائر

## الكفاءة القاعدية

أمام وضعيات إشكالية تتعلق بموقع الجزائر، يكون المتعلم قادرًا على تفسير أهمية هذا الموقع والتعرف على خصائص الطبيعية العامة للجزائر.

## المقدمة التعلمية

- في نهاية هذه الوحدة التعلمية تكون قادرًا على:
  - تحديد الموقع الفلكي والجغرافي للجزائر.
  - توظيف مقياس الرسم في تحديد الامتداد والمساحة على خريطة الجزائر.
  - التمييز بين مختلف تضاريس الجزائر.
  - استنتاج العلاقة بين طبيعة المناخ والثروة المائية والغطاء النباتي.



## المجال الجغرافي للجزائر

- لاحظ خريطة الجزائر، ما هي حدودها الطبيعية والسياسية؟ فيم تكمن أهميتها هذا الموقع؟ ما هو الشكل الذي تأخذه خريطة الجزائر؟

- يمر بالجزائر خط غرينويتش وهو خط الطول ( $0^{\circ}$ ) صفر الذي يستعمل كمرجع للتوقيت العالمي الموحد.

### 2 - الموقع الجغرافي :

- تقع الجزائر في الجزء الغربي من شمال إفريقيا، تشرف شمالي على البحر الأبيض المتوسط بشريط ساحلي طوله 200 كم. أما شرقاً فتقاسم حدوداً مع تونس بطول 965 كم، ومع ليبيا بطول 982 كم. ومن الجهة الغربية يبلغ طول حدود الجزائر مع المغرب 559 كم، ومع الصحراء الغربية 42 كم. من الجنوب تجاور الجزائر كل من النيجر بحدود طولها 956 كم، ومالي بـ 376 كم من الحدود، وموريتانيا بـ 463 كم.

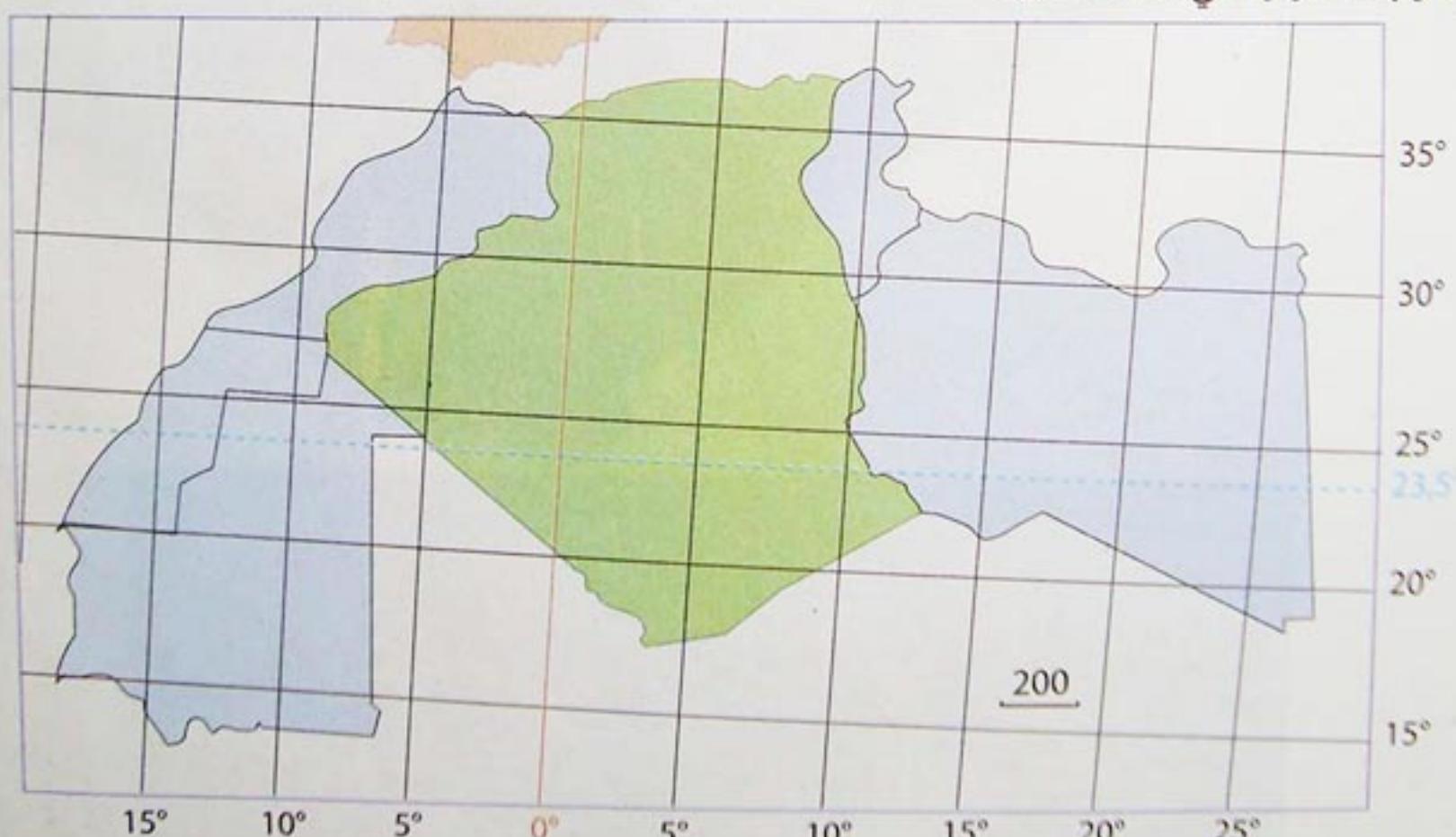
### 1 - الموقع الفلكي :

- الجزائر بلد إفريقي، تقع بين خط عرض  $18^{\circ}18'$  أو  $(19^{\circ})$  الذي يمر بأقصى نقطة بجنوب الجزائر، وخط عرض  $37^{\circ}05'$  أو  $(37^{\circ})$ ، الذي يمر بأقصى نقطة في الشمال. وبين خط طول  $11^{\circ}58'$  أو  $(12^{\circ})$  شرقاً، وخط طول  $40^{\circ}08'$  أو  $(9^{\circ})$  غرباً.

### ـ فـيم تـكـمـن أـهـمـيـة هـذـا المـوـقـع ؟

تكمن أهمية هذا الموقع في :

- الإمتداد من العروض الحارة إلى العروض المعتدلة، وللهذا الإمتداد تأثير على مناخ الجزائر.
- يمر مدار السرطان جنوب الجزائر، الذي تتعامد عليه أشعة الشمس في فصل الصيف، مما يؤثر على درجة الحرارة في هذا الفصل.



شكل (١) الموقع الفلكي للجزائر

- ما هي أهمية مدار السرطان في الجزائر؟

- أبرز خصائص الموقع الفلكي للجزائر.



### 3 - المساحة والأبعاد :

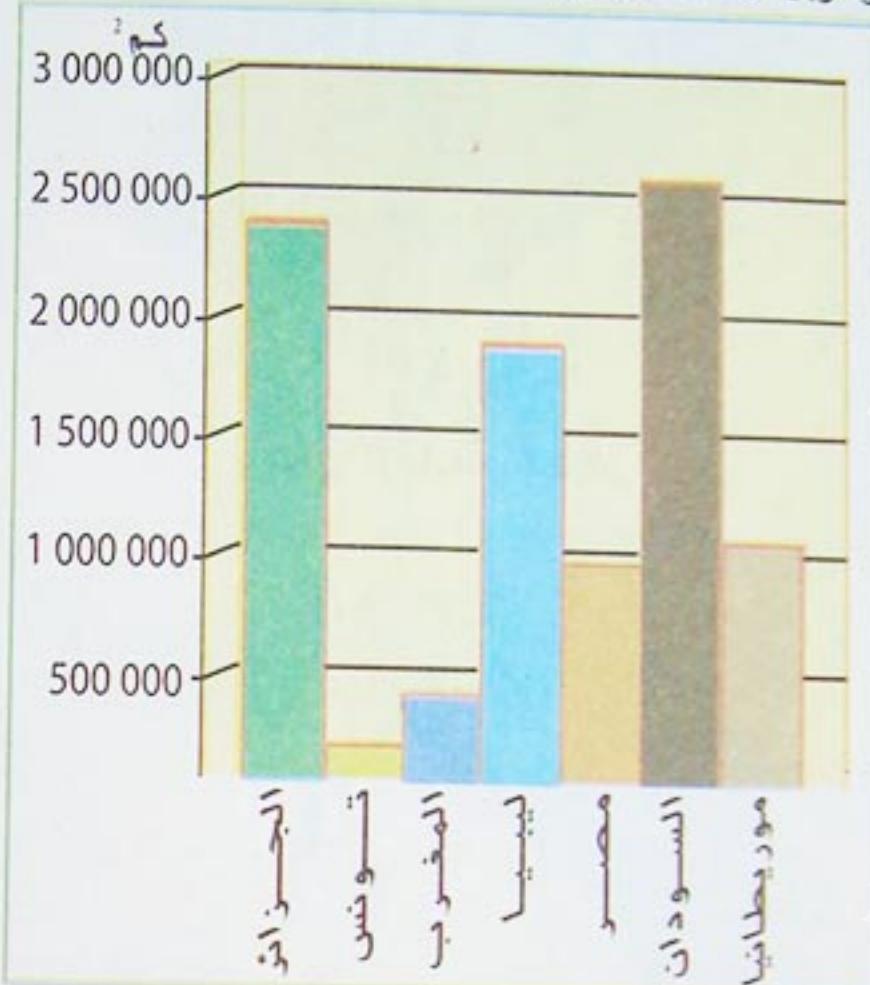
تبلغ مساحة الجزائر  $2.381.741 \text{ كم}^2$ ، وترتب بذلك في المرتبة الـ (11) عالميا، وفي المرتبة الـ (2) إفريقيا وعربيا بعد السودان.



شكل (3) موقع الجزائر جغرافياً



شكل (4) موقع السودان جغرافياً



شكل (2) مقارنة بين مساحة الجزائر ومساحة بعض الدول العربية

... وتعتبر الجزائر بحكم انتماها قطبا هاما في العالم العربي والإسلامي، ومن جهة أخرى محطة حيو إستراتيجية مهمة من محطات البحر الأبيض المتوسط، فجعلت منها الجغرافيا والتاريخ رافدا من روافد الحضارة المتوسطية، ومحورا هاما من محاور التبادل بين ضفتى البحر الأبيض المتوسط ...

مقال من الأنترنت حول الجزائر

وثيقة تبين أهمية موقع الجزائر

- حدد على الشكل (1) الحدود الجغرافية للجزائر مع ذكر الدول المجاورة لها.
- من الشكلين (3 و 4) قارن بين الدولتين من حيث:
  - الإشراف على المسطحات المائية.
  - عدد الدول التي تشتهر كل دولة منها في الحدود السياسية.



تتمثل أبعاد مساحة الجزائر فيما يلي :

- 1955 كم من الجزائر العاصمة إلى أقصى نقطة في الجنوب.
- 1829 كم من تندوف إلى أقصى نقطة في الشرق .
- 1944 كم من تندوف إلى أقصى نقطة في الشمال الشرقي .

أنجز ما يلي :

شكل (٥) أبعاد الجزائر



0 200 كم

شكل (٦)

- باستعمال المسطرة قس الأبعاد المحددة على الخريطة، وبالاستعابة بمقاييس الرسم الموجود في الخريطة، حدد هذه الأبعاد بالكيلومتر (كم).

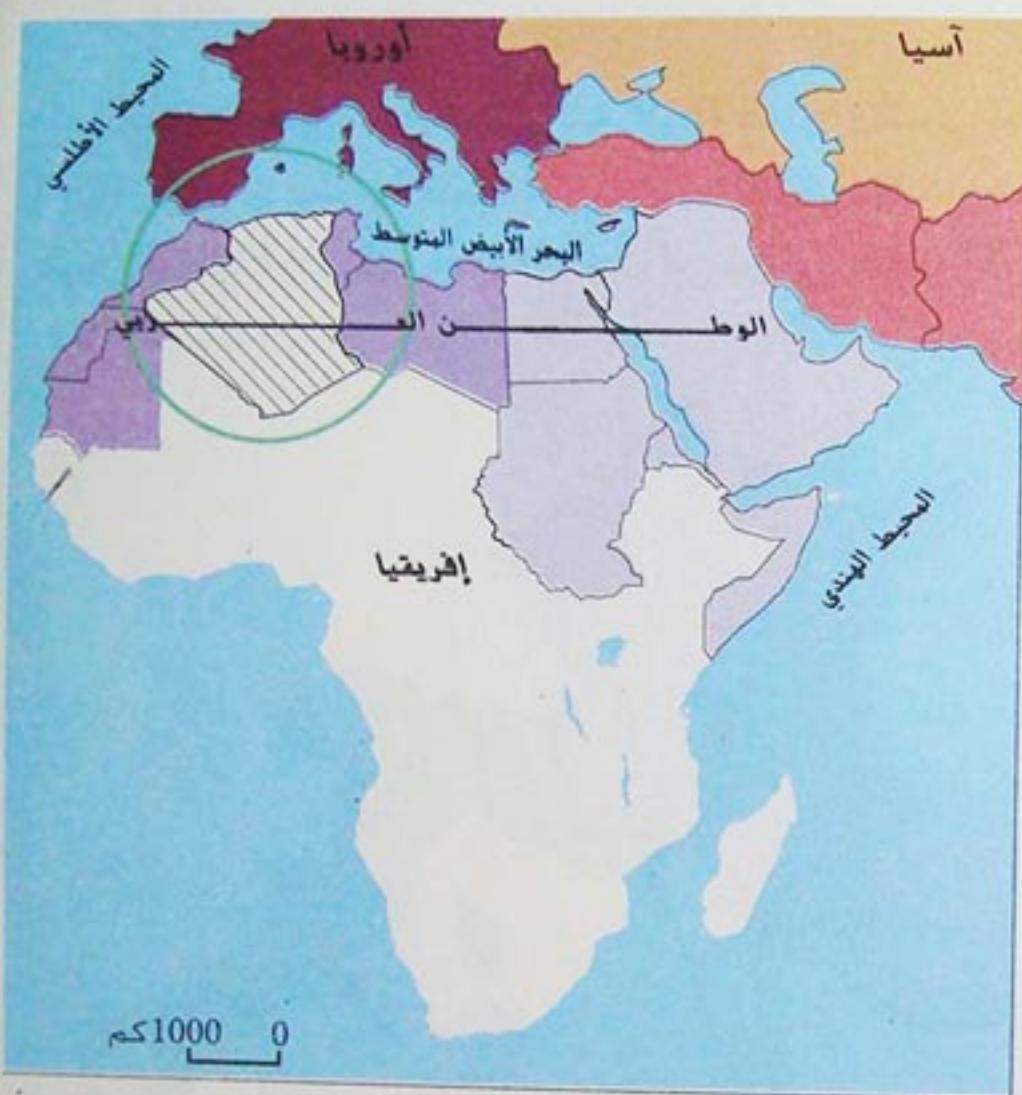


## أهمية موقع الجزائر

الوحدة التعليمية



- لاحظ موقع الجزائر على خريطة إفريقيا شكل (١)، هل لهذا الموقع أهمية في نظرك ؟
- فيم تكن أهمية هذا الموقع إقليميا، قاريا، وعالميا ؟



شكل (١) موقع الجزائر قاريا وإقليميا

- موقع الجزائر حيوى واستراتيجي، يجمع بين عدة خصائص جعلت منه ذا أهمية على المستوى الإقليمي والقاري، وكذلك العالمي.

### ١ - الأهمية الإقليمية.

• تتوسط الجزائر المغرب العربي، وتشكل بذلك محور اتصال بين قطبيه الشرقي والغربي، وجسرا طبيعيا إلى العالم العربي والإسلامي. وبذلك تحتل الجزائر موقعا استراتيجيا هاما في المنطقة.

• من جهة أخرى تنتمي الجزائر إلى حوض البحر الأبيض المتوسط حيث جعل منها التاريخ، كما جعلت منها الجغرافيا، رافدا من روافد الحضارة المتوسطية، وأصبحت محورا هاما للتبادل والتعاون مع القارة الأوروبية، يتجلى في ربط أسواق استهلاك المحروقات بحقول الغاز الطبيعي في الجزائر، عبر إسبانيا وإيطاليا.

• كل ذلك جعل الجزائر بموقعها الممتاز طرفا فعالا في طبيعة العلاقات بين مختلف أطراف العالم.

- من خلال الخريطة شكل (١) بين أهمية موقع الجزائر بالنسبة لـ :



• القارة الإفريقية.

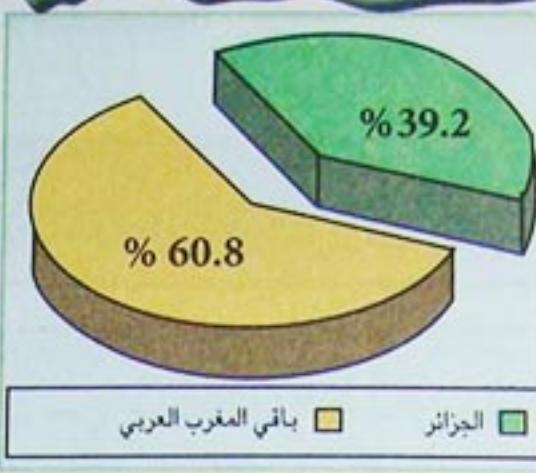
• العالم العربي.

• المغرب العربي.

• حوض البحر الأبيض المتوسط.



شكل (4) نسبة مساحة الجزائر في إفريقيا



شكل (3) نسبة مساحة الجزائر في المغرب العربي



شكل (2) نسبة مساحة الجزائر في الوطن العربي

## 2 - الأهمية القارية :

يعدى البعد الاستراتيجي للجزائر الإقليمي ليشمل القارة الإفريقية، فمن حيث المساحة، تمثل الجزائر 8% من مساحة القارة. كما تعتبر الجزائر بوابتها الشمالية، تمكّن دول الساحل الإفريقي - بعد إنجاز طريق الوحدة الإفريقية - من الوصول إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط، ومنه إلى بقية موانئ العالم.



شكل (5) موقع الجزائر في حوض البحر الأبيض المتوسط

- حدد في خريطة حوض البحر الأبيض المتوسط المسافة التي تفصل بين كل من :
  - مدينة الجزائر ومرسيليا - مدينة عنابة وروما - مدينة وهران وألكرن.



### 3 - الأهمية العالمية :

- اكتسبت الجزائر مكانة دولية ، بحكم موقعها الذي يتوسط القارات الثلاث : إفريقيا ، آسيا ، أوروبا.
- هذا الموقع جعل منها ملتقى الطرق التجارية البرية والبحرية، وكذلك المواصلات الجوية، التي تأخذ اتجاهات مختلفة : من أوروبا نحو وسط وجنوب القارة الإفريقية، أو من أوروبا نحو شرق إفريقيا والشرق الأوسط.
- ونظراً لموقعها الجغرافي الممتاز، خاصة وجودها ضمن بلدان البحر الأبيض المتوسط، وقربها من أوروبا، ونظراً أيضاً إلى اتساع أراضيها وتوغلها داخل القارة، استطاعت الجزائر أن تحتل مكانة بارزة في العلاقات الدولية في الماضي والحاضر.

«فالجغرافيا مهدت للجزائر السبل للارتباط بعدة روابط مع الدول المجاورة لها، وقد تعززت هذه العلاقات بفضل تفتح الجزائر، وكذلك بفضل المجهودات التي بذلتها لتحقيق ذلك، كما يشهد على نشاط الملاحة الجوية وكذلك توسيع شبكة طرق المواصلات، وخاصة بناء الطريق الصحراوي.

أما تاريخياً فقد احتك بلدنا بباقي بلدان البحر الأبيض المتوسط لا سيما وأن هذا الأخير كان له الدور الهام في نمو الحضارات العالمية.

دور البيئة في الجزائر : د. جيلالي صاري

(الوثيقة ١)



شكل (٦) موقع الجزائر في العالم



- من خلال الوثيقة (١) والشكل (٦) استخلص الأهمية الاستراتيجية لموقع الجزائر في العالم.

- قارن بين الأشكال (٢ و ٣ و ٤) صنفحة (١٤). ماهي ملاحظاتك ؟

## الأنشطة التقويمية

### النشاط الثالث :

• انقل على الورق الشفاف خريطة العالم، ثم حدد عليها موقع الجزائر مجسدا عليها بخطوط مستقيمة طرق الاتصال التالية، المارة عبر الجزائر:

- من أوروبا إلى غرب إفريقيا.

- من أوروبا إلى جنوب إفريقيا.

- من أمريكا الشمالية إلى الشرق الأوسط.

- من المغرب إلى الشرق الأوسط.

### النشاط الرابع :

انطلاقاً من الخريطة شكل (5) صفحة (14)،

- إبحث عن المسافة الفاصلة بين عاصمة الجزائر وعواصم: فرنسا، إسبانيا، وإيطاليا.

- ماذا تلاحظ مقارنة بأبعاد الجزائر الداخلية (مثلاً الجزائر العاصمة - إلزي)؟  
استعن بالخريطة شكل (1) صفحة (17).

### النشاط الأول :

جدول (1) مساحة المناطق التالية بالكم<sup>2</sup>:

الجزائر	إفريقيا	الوطن العربي	المغرب العربي
2 381 741	30 330 000	14 052 204	6 067 591

• حول الجدول إلى رسم بياني بواسطة الأعمدة، ثم قارن بين مساحة الجزائر وبباقي المناطق التي تنتمي إليها.

جدول (2) مساحة باقي دول المغرب العربي بالكم<sup>2</sup>.

ليبيا	تونس	المغرب الغربية	الصحراء الغربية	موريطانيا
1 759 540	163 610	462 000	270 000	1 030 700

• قارن مساحة الجزائر بباقي دول المغرب العربي، في رسم بياني وما هي ملاحظاتك؟

### النشاط الثاني :

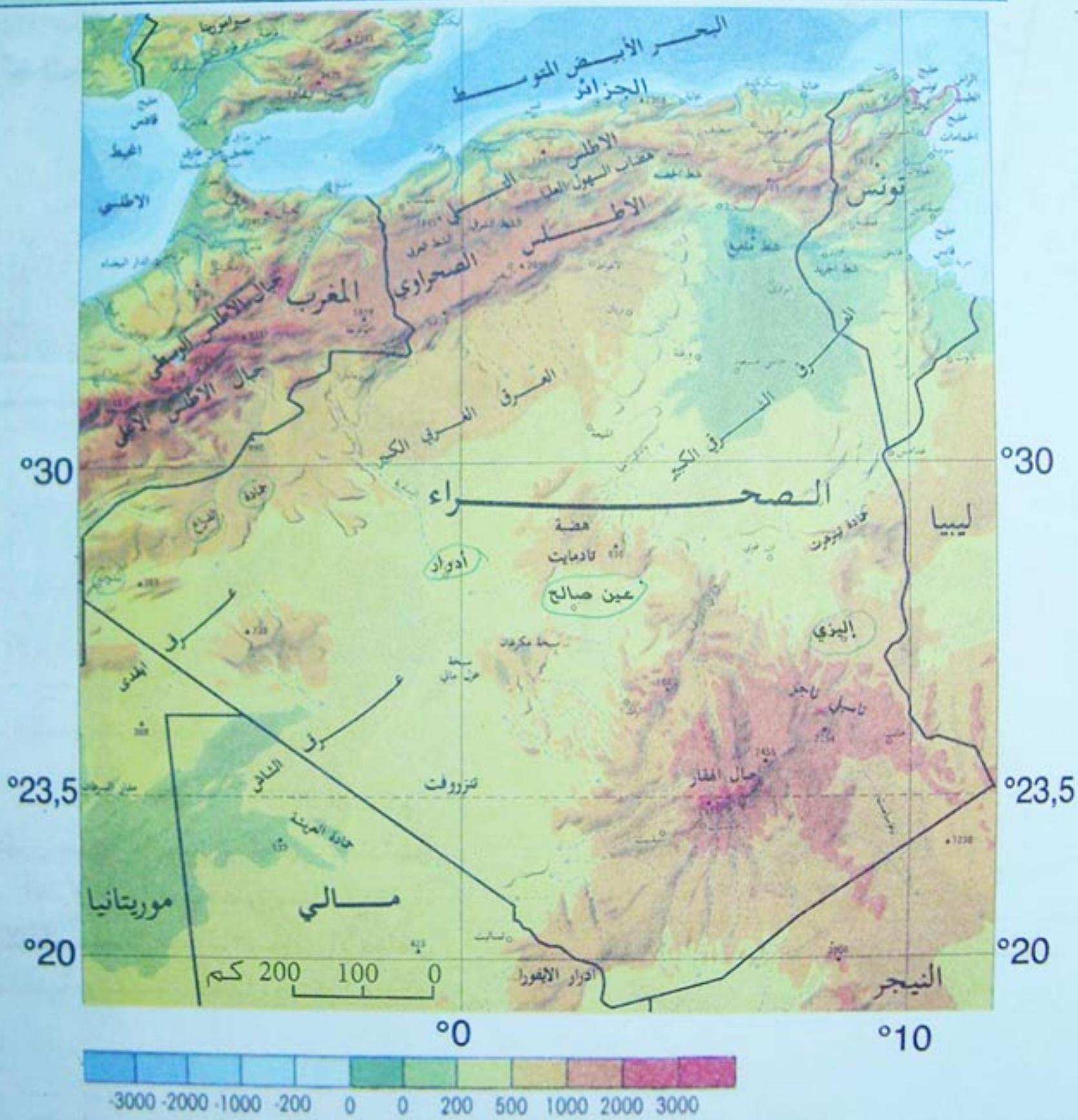
«موقع الجزائر أهمية إستراتيجية، وخصائص حيوية، تجمع بين ميزات نادرة، استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم، فهي جسر اتصال، ومركز حيوي للعديد من الطرق العالمية»  
أطلس العالم والجزائر (د. محمد الهادي لعروسي)

• اكتب فقرة تبين فيها مزايا الموقع الجغرافي للجزائر.

## تضاريس الجزائر



- لاحظ الخريطة شكل (1) ما هو الطابع الذي يغلب على ملامح سطح الجزائر؟  
- ما هي مرايا التضاريس في الجزائر؟ وحدد الصعوبات التي تطرحتها أمام الاستقرار والتنمية؟



شكل (1) تضاريس الجزائر

- ؟
- بملحوظة الخريطة شكل (1) ما هي الأقاليم التضاريسية الكبرى التي يمكن التمييز بينها؟
  - قارن بين تضاريس ذات بنية حديثة وأخرى ذات بنية قديمة، ماذ لاحظ؟



### الأقاليم التضاريسية الكبرى في الجزائر :

يمكن التمييز في ملامح سطح الجزائر بين إقليمين متباينين : الإقليم الشمالي ذي البنية الحديثة التكوين، والإقليم الجنوبي ذي البنية القديمة التكوين. والجدول التالي يمثل نسبه مساحة كل إقليم.



شكل (2) مقطع تضاريسى شمال - جنوب

المساحة (كم²)	% المساحة %	القسم الشمالي	القسم الجنوبي	مجموع المساحة
2 381 741	% 84	% 100	% 16	2 000 000 381 741

#### أولاً : الإقليم الشمالي .

مساحة هذا الإقليم  $381741$  الف كم<sup>2</sup>، يتكون من سلسلتين جبليتين ممتتدتين من الشرق إلى الغرب، على مساحة تقارب  $1000$  كم<sup>2</sup>، تفصل بينهما السهول والأحواض الداخلية، والهضاب العليا، ويتكون من :

- حدد على خريطة التضاريس للجزائر ص (17) المقطع التضاريسى في الشكل (2).
- تتبع تدرج التضاريس من الشمال إلى الجنوب من خلال هذا المقطع التضاريسى.



١ - **السلسل الجبلية** : تتكون من :

**أ - الأطلس التلي :**

يمتد هذا الحزام الجبلي بمحاذاة الشريط الساحلي، يتراوح عرضه من 70 كم إلى 150 كم، يتكون من جبال التواية حديثة التكوين.

القسم الشرقي من هذه السلسلة الجبلية أكثر تكتلاً وارتفاعاً من القسم الغربي الذي يعطي مظهر التضاريس المجزأة. وتخللها الأحواض الداخلية، ويتألف من :

**القسم الغربي من الأطلس التلي :**

**- جبال ساحلية** : تمتد من جبال ترارة (وهي إمتداد لجبال الريف بالمغرب الأقصى) يفصلها وادي تافنة عن مرتفعات سبع شيوخ، وهذه الأخيرة تتصل بجبال تسالاً شرقاً، ثم مرتفعات الونشريس مروراً ببني شقران.



شكل (٣) تضاريس شمال الجزائر

- ميّز بين السلسلة الساحلية والداخلية في الأطلس التلي الغربي في الشكل (٣).

- قارن بين السلسلتين الساحلية والداخلية من حيث الارتفاع والامتداد في الشكل (٣).



### القسم الشرقي من الأطلس التلي :

- وهو أكثر تكتلاً وارتفاعاً من القسم الغربي، يبدأ بجبل جرجرة التي تبرز فيها قمة لالة خديجة بارتفاع 2308م، ويغصلها وادي الصومام عن جبال البابور، التي تطل شمالي على سهل بجاية، وتتصل بدورها بالسلسلة التوميدية شرقاً.

- إلى الجنوب من جرجرة، تمتد مرتفعات البيبان وتتواصل السلسلة إلى غاية جبال سوق أهراس شرقاً مروراً بمرتفعات سطيف وقسنطينة، وكلها يفوق ارتفاعها 1000 م



شكل (4) جبال جرجرة



شكل (5) جبال الأوراس

### بـ - الأطلس الصحراوي :

- يعطي مظهر الكتل الجبلية المتراكبة، على شكل سلسلة تمتد موازية للأطلس التلي، تبدأ من الشرق بكتلة النمامشا، وإلى الغرب منها جبال الأوراس التي تصل أعلى قمة فيها بجبل الشليبة إلى 328 م.

- تشكل جبال الحضنة حلقة وصل بين الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، أما منخفض الحضنة فيفصل القسم الشرقي من الأطلس الصحراوي عن قسمه الغربي الذي يتكون من مرتفعات أولاد نايل، والتي تبدأ بجبل الفرنان قرب بوسعادة وتتصل بجبال عمور التي يرتفع بها جبل كسل إلى 2008 م قرب البيخن، ثم تواصل السلسلة الجبلية باتجاه جنوب - غرب بواسطة جبال القصور، وترتفع أعلى قمة فيها في جبل عيسى إلى 2362 م قرب عين الصفراء.

- قارن بين القمم التالية ( جبال جوجوة 2308م جبال تلمسان 1843م، جبال الونشريس 1985م ) في رسم بياني مرتباً إياها حسب موقعها على الخريطة، من الغرب إلى الشرق، ماذا تلاحظ؟
- اختر ثلاثة قمم في الأطلس الصحراوي ثم انجز نفس العمل، هل تسجل نفس الملاحظة ؟



## 2 - السهول :

- **سهل متيبة** : هو سهل واسع، ينحصر بين الأطلس البليدي والبحر الأبيض المتوسط، يبدأ من شرشال غرباً إلى بودواو شرقاً، على مسافة 100 كم، وبعرض أقل من 20 كم.

تنقسم إلى سهول ساحلية ضيقة، وسهول داخلية أكثر اتساعاً وارتفاعاً منها.

### أ - السهول الساحلية :

- **سهل وهران** : ويمتد من الشريط السهلي الضيق بالغزوات إلى سهل ملاتة شرقاً، ويحصل عبر سهل المقطوع و سهل غليزان بحوض الشلف. تخلل سهل وهران عدة سبخات، تربتها ملحية.

- **سهل عنابة** : يمتد من سككدة غرباً إلى القالة شرقاً، ينحصر إلى البحر بواسطة جبال سوق أهراس والسلسلة النوميدية، تجري فيه عدة أودية مثل وادي السيبوز، ووادي الكبير، وتتوزع فيه عدة بحيرات.

- **سهل بجاية** : سهل ضيق يقع عند مصب وادي الصومام، ينحصر بين جبال جرجرة والبابور من جهة، والبحر الأبيض المتوسط من جهة أخرى.

**حوض** : هو سهل تحيط به الجبال أو التلال من عدة جهات.



شكل (٧) منظر لسهل متيبة

- قارن بين السهول الساحلية والسهول الداخلية من حيث :

1 - الارتفاع عن مستوى سطح البحر . 2 - من حيث الاتساع .

- بماذا تفسر وجود الشحوط في الهضاب العليا الغربية ؟

- قارن بين المناطق السهلية الثلاث : وهران، بجاية، عنابة . ما هي الخصائص المشتركة . وما هو الفرق بينها ؟



### 3 - الهضاب العليا :

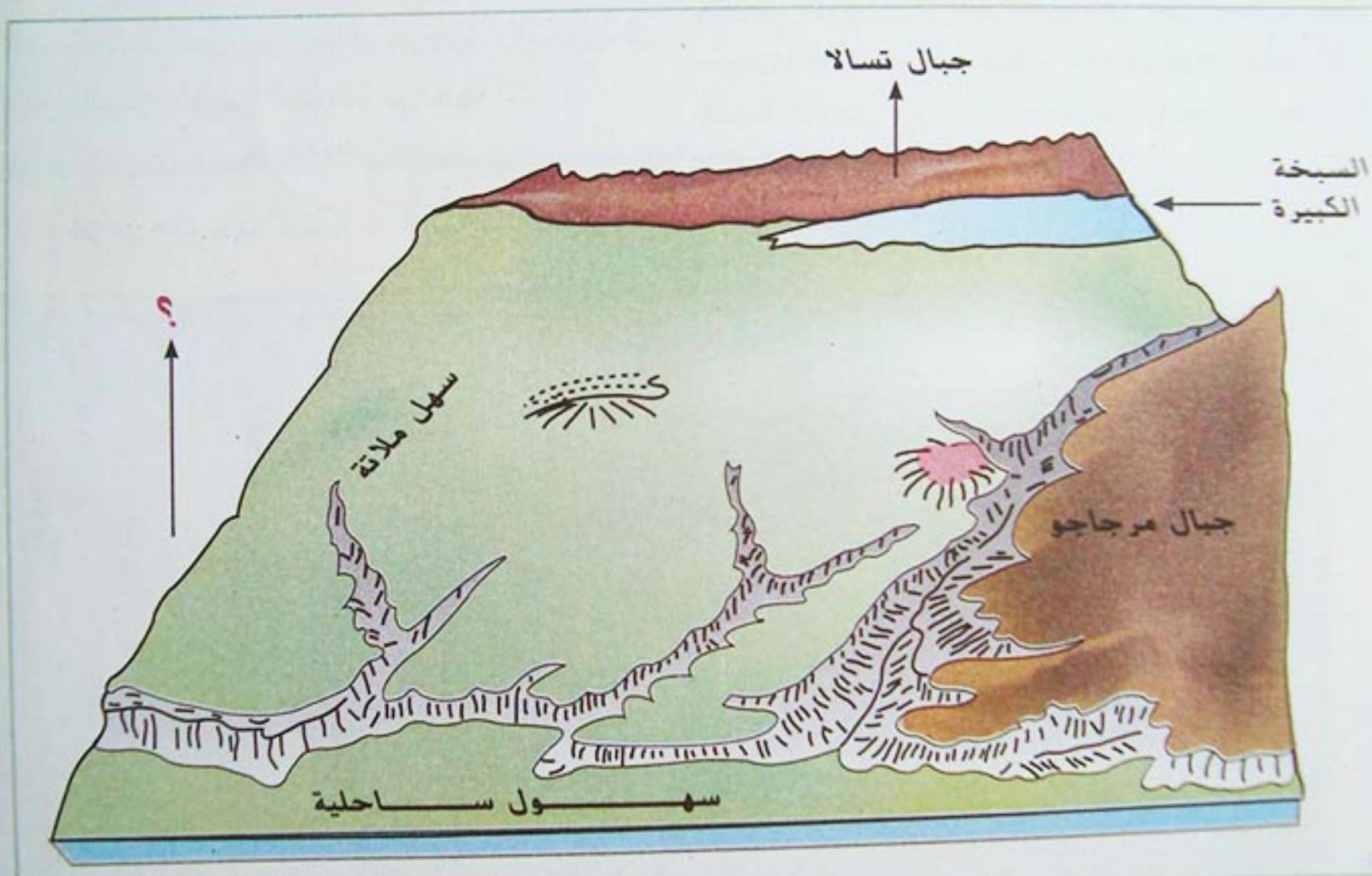
ويمكن تقسيمها إلى ما يلي :

#### أ - الهضاب العليا الشرقية :

تمتد إلى الشرق من جبال الحضنة بين الأطلس التلي شمالي والأطلس الصحراوي جنوبا، يصل متوسط ارتفاعها إلى 800 م. .

#### ب - الهضاب العليا الغربية :

هو إقليم واسع يمتد على مسافة 700 كم من



شكل (٦) مقطع تضاريس في سهل وهران شمال - جنوب



- حدد موقع هذا المقطع على خريطة تضاريس الجزائر .

- ما هو سبب تكون السبخات في سهل وهران ؟

- ما هو الاتجاه الجغرافي للسهم ؟

## ثانياً : الإقليم الجنوبي (الصحراء) .

هو إقليم واسع تبلغ مساحته 2 مليون كم<sup>2</sup>، يتكون من هضبة واسعة منبسطة، أغلب تكويناته صخور بركانية قديمة مثل الغرانيت والشیست .

يمكن تقسيم هذا الإقليم إلى المناطق التالية :

### ١ - المنخفض الشمالي الشرقي :

شكل (٨) كثيب رملي من العرق الشرقي الكبير



شكل (٩) واحة في المنخفض الشمالي الشرقي من الصحراء

تعطي هذه المنطقة مظهراً حوضاً واسعاً، يقع عند أقدام الأوراس والنمامشا، ارتفاعه لا يتجاوز 300 م، تشغله عدة شطوط أهمها شط ملغيع الذي ينخفض عن مستوى سطح البحر بـ 35 م، وشط مروانة. تصب في هذه الشطوط عدة أودية تجري في الأيام الممطرة، مثل وادي الميا، والوادي الأبيض، ووادي جدي. هذا المنخفض غني بالمياه الجوفية لذلك تنتشر فيه أغلب واحات الجزائر. نصف مساحة الصحراء الشمالية الشرقية مغطاة بالعرق الشرقي الكبير.

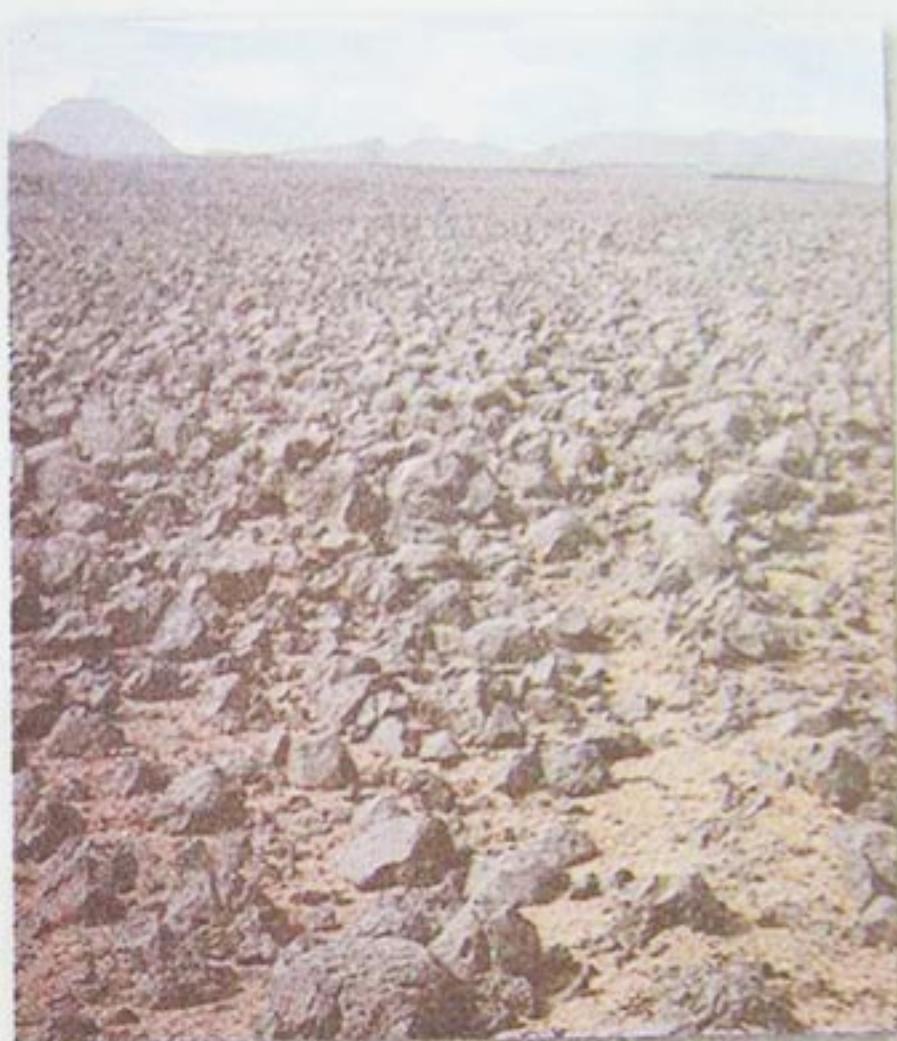


- لاحظ الخريطة في الشكل (١) صفحة (١٧).  
دبوط بالمسطورة مدينة عنابة بعين صالح بخط. ثم سجل التضاريس التي يمر بها هذا الخط.

- انقل على خريطة صماء في ورق شفاف.  
مختلف العروق في الجنوب. ماذا تلاحظ على توزيعها ؟

## 2 - الصحراء الشمالية الغربية :

هي هضبة صخرية يتجاوز ارتفاعها 300م، تمتد من هضاب الميزاب شرقاً إلى حمادة الدراع غرباً شمال تندوف، ويغطي العرق الغربي الكبير مساحة هامة منها، تميز هذا الإقليم تشكيلاً للحمادة، وهي مساحات واسعة تغطيها صخور جيرية رملية على شكل صفائح.



شكل (10) أشكال الحمادة في الصحراء الجزائرية .

شكل (11) منظر من جبال الهرقار

### - نطاق السهول :

يمتد سهل تنزروفت إلى الغرب من كتلة الهرقار، وهو سهل واسع، يغطيه الرق وهي تكوينات من الحصى. كما تشغل العروق جزءاً من هذا السهل مثل عرق إيدي وعرق الشاش، وهي كثبان رملية يتجاوز ارتفاعها 100م.

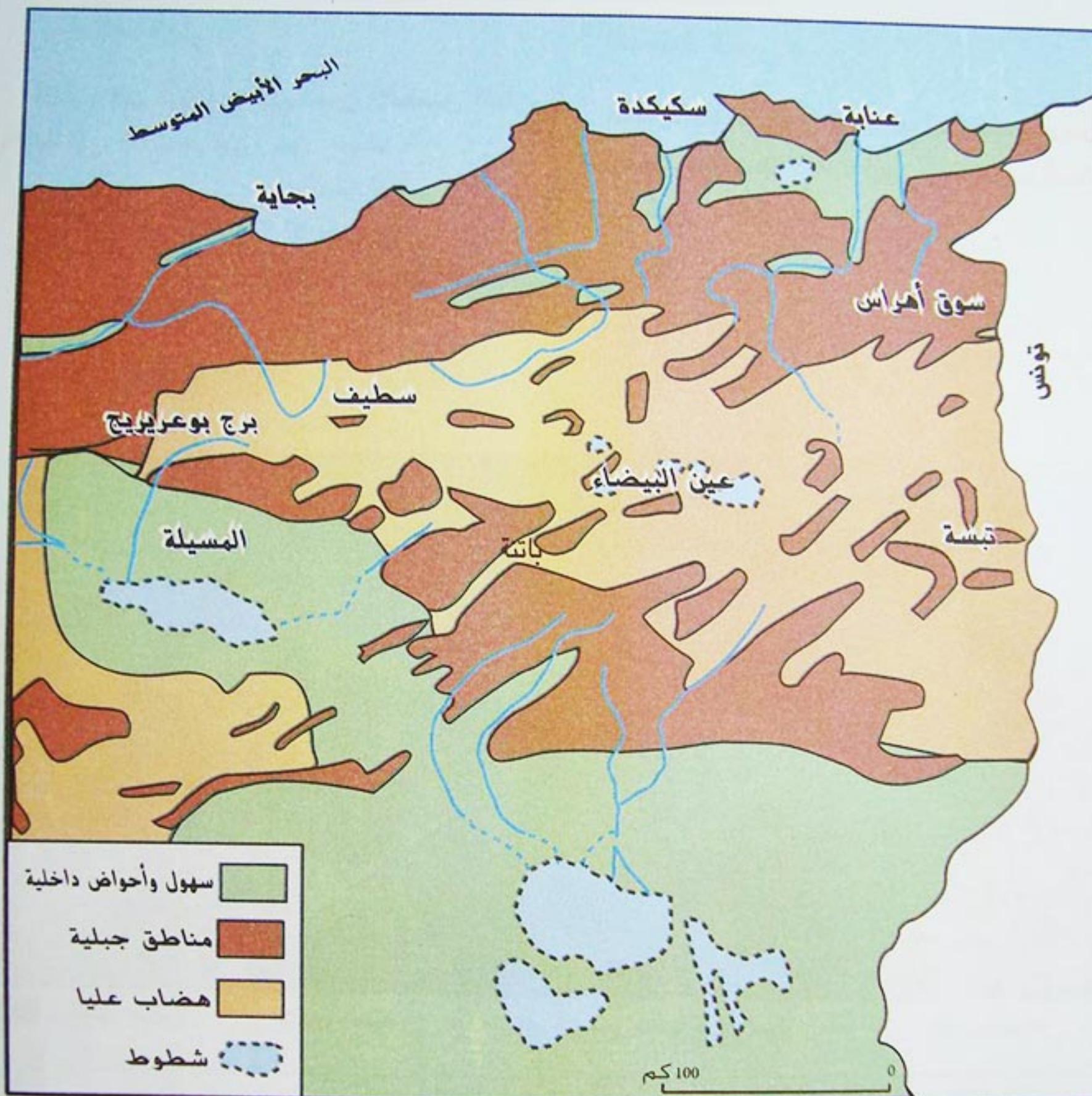


شكل (12) جانب من سهل تنزروفت يغطيه الرق

- وربط في الشكل (1) صفحة (17)  
بالمسطورة مدينة الجزائر بمدينة أدرار،  
ثم سجل التضاريس التي يمر بها الخط  
بالترتيب من الشمال إلى الجنوب .

- فلن هذا الخط بالخط السابق.  
( عنابة عين صالح ) سجل  
ملاحظاتك

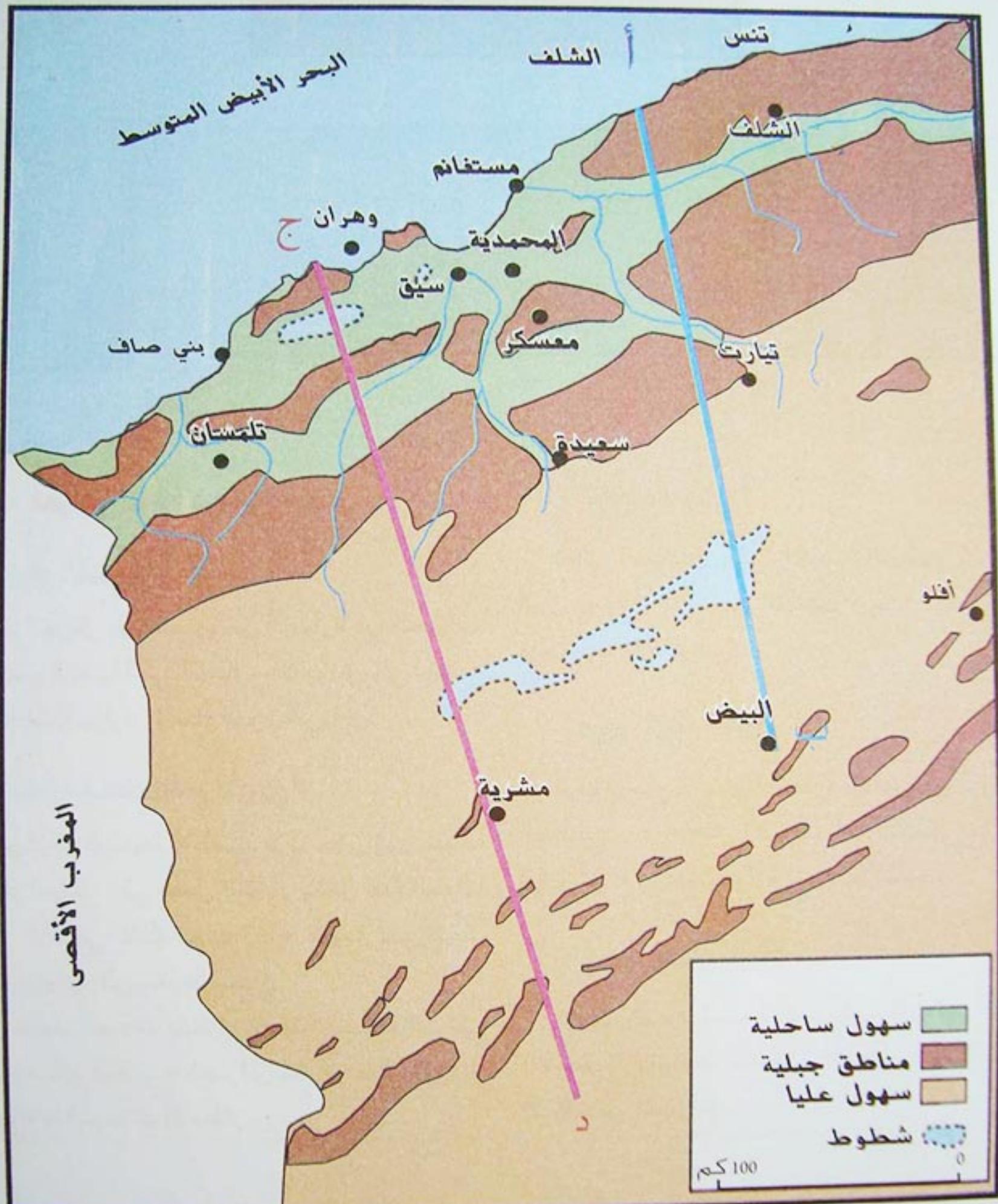




شكل (٣) تضاريس الجزائر الشمالية الشرقية



- حدد على الشكل (٣) مظاهر التضاريس الموضحة في المفتاح .
- حدد الأنهر الموجودة في الشكل وعرفها .
- قارن بين مظاهر التضاريس في الجزائر الشمالية الشرقية والغربية ؟



شكل (٢) تضاريس الجزائر الشمالية الغربية

- حدد على هذه الخريطة أشكال التضاريس المختلفة.
- حدد التضاريس التي يمر بها الخط أ - ب (الأزرق).
- حدد التضاريس التي يمر بها الخط ج - د (الأحمر).



## 2 - الأقاليم المناخية :

### مناخ البحر الأبيض المتوسط :

يغطي الإقليم الشمالي، ويمتد من الساحل لغاية السفوح الشمالية للأطلس الصحراوي، يتميز بـ :

- 1- وجود فصلين متناقضين من حيث الحرارة والأمطار :

#### أ- فصل معتدل ورطب :

يبداً من شهر أكتوبر وينتهي في أكثر السنوات في شهر ماي .

#### ب- فصل حار جاف :

يشمل باقي شهور السنة.

2 - تذبذب التساقط : وهو عدم انتظام سقوط الأمطار من حيث الكمية والأيام الممطرة، تختلف أجزاء هذا الإقليم وتباين من حيث درجة الحرارة وتساقط الأمطار. كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب تقل تدريجيا كمية الأمطار المتتساقطة وتزداد درجة الحرارة، ونفس الظاهرة نلاحظها بالانتقال من شرق الجزائر إلى غربها.

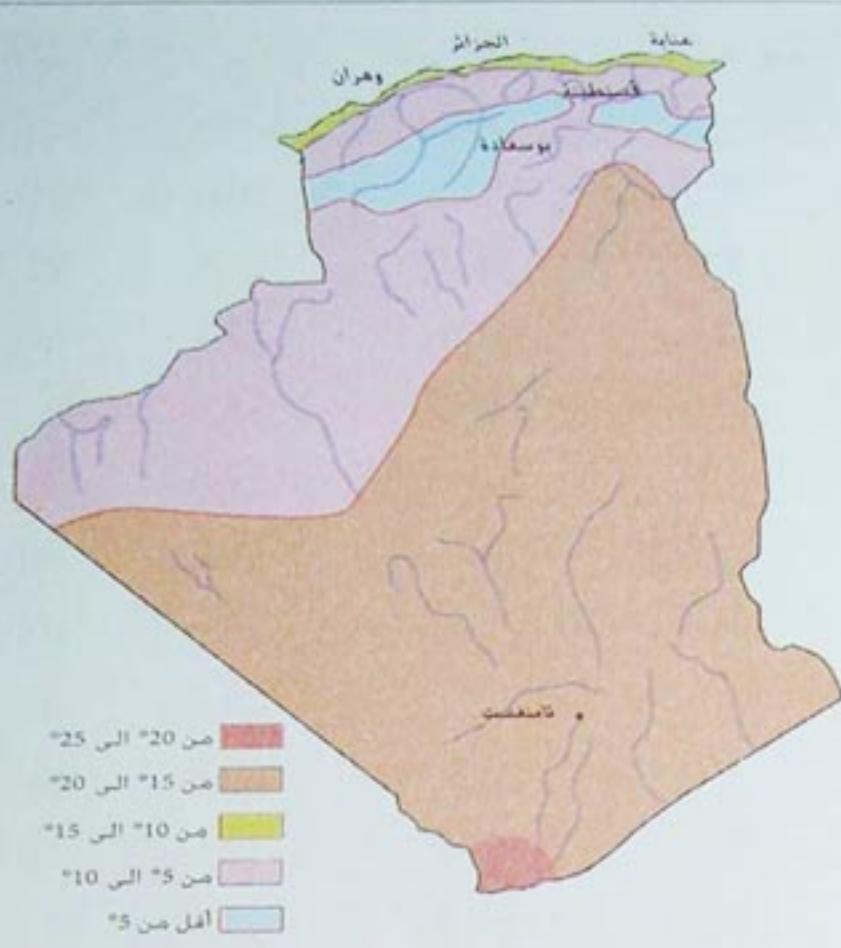
لذلك نميز فيه منطقتين :

**أ - المنطقة الرطبة :** وهي المنطقة التلية وتتلقي كميات هامة من الأمطار، تصل في بعض المناطق الشرقية إلى 1 000 ملم سنويا.

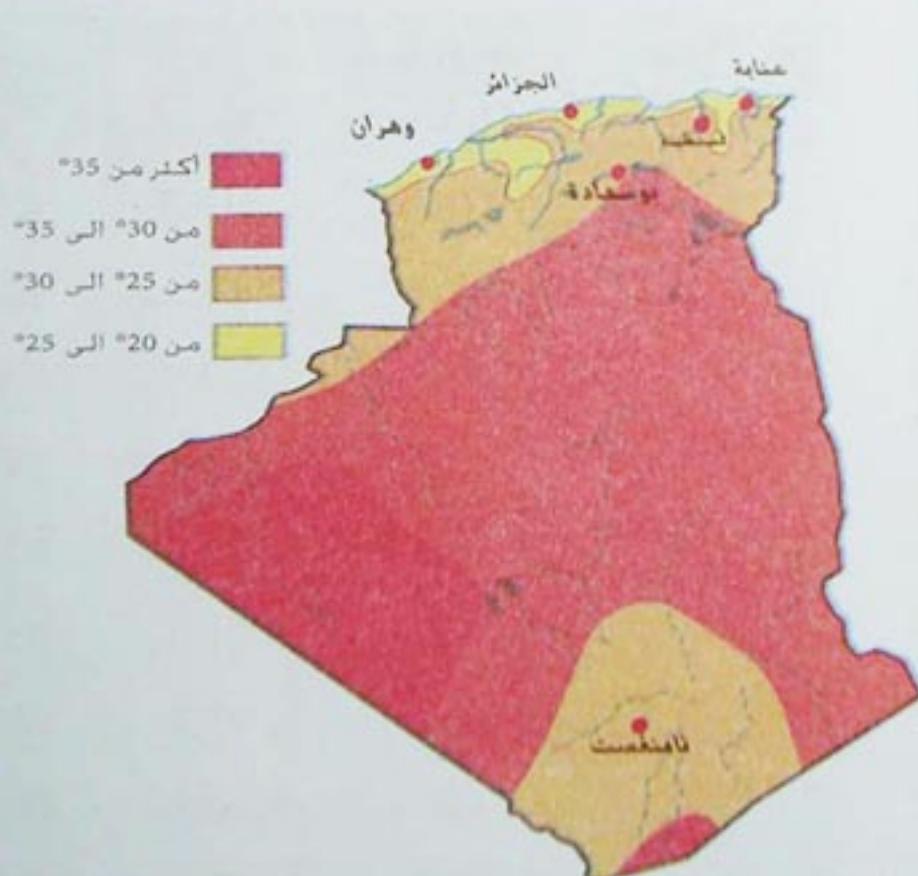
**ب - المنطقة شبه الجافة :** وهي المنطقة الداخلية إلى الجنوب من السلسلة التلية، تقل الأمطار في الحساب عليها عن 100 ملم، ويزداد المدى الحراري.

- قارن بين الشكلين (2 و 3) :

**ما هي العوامل التي تحكم في توزيع درجة الحرارة في الجزائر ؟**



شكل (2) الحرارة في شهر جانفي



شكل (3) الحرارة في شهر جويلية



جدول رقم 03 : محطة وهران (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	11.1	27.8	7
02	14.1	8.6	8
03	13.7	20.1	6
04	15.5	62.6	8
05	17.0	26.3	9
06	20.4	3.6	1
07	23.9	.	.
08	24.4	0.4	2
09	22.2	1.2	1
10	17.7	43.5	6
11	13.0	19.0	7
12	14.0	50.0	7

جدول رقم 04 : محطة الجلفة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	13.0	50	12
02	7.5	67	16
03	3.7	29	13
04	10.1	28	6
05	16.0	14	4
06	22.8	35	13
07	26.4	2	3
08	25.2	48	6
09	19.3	21	12
10	15.0	27	9
11	15.0	20	5
12	7.0	24	4

جدول رقم 01 : محطة الجزائر العاصمة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	10.0	105.2	9
02	13.9	34.2	9
03	12.8	61.5	12
04	13.8	195.1	13
05	19.0	.	-
06	20.3	2.1	2
07	23.6	1.3	1
08	24.7	.	-
09	22.0	0.2	1
10	16.9	123.7	7
11	13.0	55.0	9
12	15.0	51.0	8

جدول رقم 02 : محطة عنابة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	10.2	110.3	17
02	13.5	88.4	13
03	13.4	62.6	14
04	14.1	48.8	15
05	17.6	33.3	11
06	21.0	7.8	3
07	23.2	.	-
08	24.5	3.0	1
09	22.4	5.5	3
10	17.5	53.7	11
11	13.0	81.0	11
12	14.0	19.0	6

- أذخر رسماً بيانيًا بواسطة الأعمدة للجدول رقم (1).

- قارن بين المحطات الأربع، ثم سجل ملاحظاتك.

- حول كميات الأمطار في الجدولين (3 و 4) إلى منحنيات في رسم واحد. ماذا تلاحظ؟

- قارن بين عدد الأيام الممطرة لكل المحطات.

ما هي ملاحظاتك؟ ومن خلال ملاحظاتك ما هو استنتاجك؟

### الإقليم الصحراوي :

يغطي مساحة واسعة في الجزائر، ويبدأ تدرجها من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي نحو الجنوب. يتميز بالإفراط في ارتفاع درجة الحرارة والجفاف الذي يزداد عند الاتجاه نحو الجنوب. حيث تقل عن 20 ملم سنويا في عين صالح وأدرار. ويصل إلى منطقة الهقار تأثير طفيف من المناخ شبه المداري وتتلقى بعض كميات الأمطار الصيفية.

جدول رقم 05 : محطة بشار

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	13.4	79	9
02	13.5	3	2
03	15.8	-	-
04	19.3	-	-
05	14.7	2	2
06	29.4	9	3
07	34.0	-	-
08	34.2	-	-
09	26.6	10	6
10	21.6	57	11
11	15.0	-	-
12	11.0	-	-

جدول رقم 06 : محطة عين الصفراء

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	9.7	56	10
02	10.0	25	10
03	11.9	3	3
04	14.0	1	2
05	19.8	3	3
06	25.2	2	4
07	29.5	-	-
08	29.2	-	-
09	22.1	23	7
10	22.6	45	7
11	23.0	11	4
12	11.0	1	1

### أنجز ما يلي :

- ـ مثل بيانيًا بواسطة المنحنى درجات الحرارة في المحطتين في الشكلين (5 و 6) ما هي ملاحظاتك؟
- ـ قارن بين كميات الأمطار في المحطتين.
- ـ قارن بين هاتين المحطتين والمحطات السابقة.

ما هو استنتاجك العام؟



## 4 - المياه في الجزائر :

جدول رقم (7) معدل التدفق المائي لبعض الأودية  
الوحدة:  $\text{م}^3/\text{ث}$

الوادي	حجم التدفق المائي	فصل الشتاء	فصل الصيف
الشلف	1 500	01	أقل من 1
السيق	56	70	أقل من 1
الهبرة	70	75	أقل من 1
التافنة	75	95	01
السيبورز	95		

أهم الأودية في الجزائر هي تلك التي توجد في الإقليم التالي، وتصب في البحر الأبيض المتوسط، ومنها:

### - وادي الشلف :

ينبع من جبال عمور وجبال فرندة، ويصب في البحر الأبيض المتوسط قرب مستغانم، طوله 650 كم.

### - وادي سيق (مكاره) :

تبلغ مساحة حوضه  $1850 \text{ km}^2$ ، ويصرف من المياه في المتوسط سنويا  $38 \text{ مليون m}^3$ ، ينبع من جبال الضایة، ويتدفق بروافد من جبال تسالا.

### - وادي الهبرة (وادي الحمام) :

تبلغ مساحة حوضه  $4982 \text{ km}^2$ ، يصرف مياها تصل في المتوسط السنوي إلى  $214 \text{ مليون m}^3$ ، يستمد مياهه من جبال الخساية وجبال سعيدة، ويلتقي بوادي سيق في مصب واحد.

### - وادي السيبورز :

حوض هذا الوادي واسع  $5488 \text{ km}^2$ ، يصل تدفق مياهه إلى  $760 \text{ مليون m}^3$  في السنة، أي  $24 \text{ m}^3/\text{ الثانية}$ . ينبع من جبال الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، ويصب قرب عنابة.

- قارن بين التدفق المائي لفصل الصيف والتدفق المائي لفصل الشتاء للأودية المذكورة .

- بماذا تفسر التفاوت الكبير بين التدفق المائي في الفصلين ؟

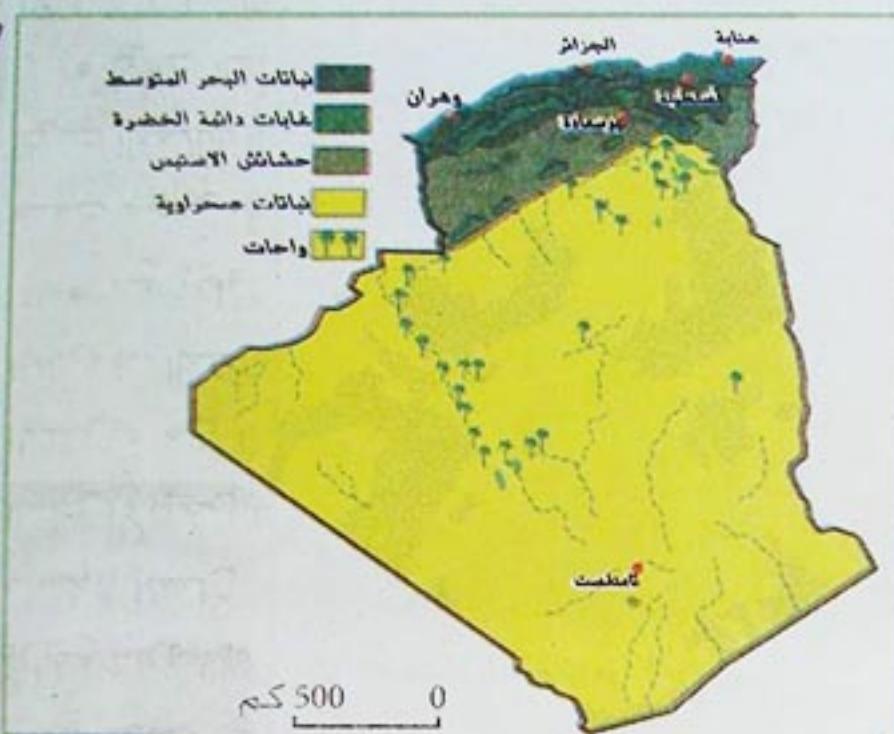
- ما هو تأثير ذلك على النشاط الزراعي في الجزائر ؟

- على خريطة طبيعية لشمال الجزائر، وقع مسار نهر الشلف من منبعه إلى مصبه ؟



## الغطاء النباتي في الجزائر

ما هي خصائص الغطاء النباتي في الجزائر ؟ أذكر أنواع النباتات التي يتكون منها ؟ لاحظ الخريطة (شكل 4)، كيف يتوزع الغطاء النباتي في الجزائر ؟ عدد العوامل التي تتحكم في هذا التوزيع ؟



شكل (4) نطاقات النبات الطبيعي في الجزائر

- المرتفعات الداخلية التي تتميز بغابات قليلة الكثافة، تتوزع على جبال الأوراس، والجلفة، وسعيدة، وتلاغ، وبعض المناطق الجبلية الداخلية، في الوسط والغرب الجزائري مثل الأطلس البليدي، والونشريس، والظهرة.

- لاحظ الجدول (8)، ما هي الغابات الأكثر انتشارا في التل الجزائري ؟ وبماذا تعلل ذلك ؟



- ابحث في القاموس عن النباتات الواردة في الجدول وعرفها.

- فم تكمن أهمية الفلين اقتصاديا ؟

- قارن بين أنواع النباتات في إقليم البحر الأبيض المتوسط والإقليم الصحراوي ؟

تغطي الغابات مساحة 4.1 مليون هكتار، أي 11.7% من المساحة الإجمالية، وهذه النسبة مازالت ضعيفة، والغطاء النباتي غير كاف لضمان التوازن الطبيعي والمناخي في شمال الجزائر.

يتدرج الغطاء النباتي من الشمال إلى الجنوب على شكل نطاقات متطابقة مع تدرج سقوط الأمطار.

جدول (8) : أهم مكونات الغطاء النباتي في الجزائر.

النباتات	المساحة بالهكتار	المساحة من مجموع مساحة الغابات
الصنوبر الحلبي	800 000	% 35.4
أشجار الغلين	463 000	% 20.5
أشجار البلوط الأخضر	354 000	% 15.7
أشجار العرعار	217 000	% 9.6
نباتات أخرى	426 000	% 18.8

### الإقليم النباتي في الجزائر :

#### 1 - إقليم البحر الأبيض المتوسط :

إن توزيع الغطاء النباتي في هذا الإقليم غير متماثل، وتتركز الغابات في منطقتين رئيسيتين في إقليم البحر الأبيض المتوسط هما :

- السلسل الساحلية للشرق الجزائري التي تبدأ من منطقة القبائل الكبرى، مروراً بمدينة بجاية، وجيجل، والقل، والميلية، والقالة. وتتميز غاباتها بالكثافة نظراً لارتفاع كمية التساقط، التي يزيد معدلها عن 2000 ملم سنوياً.

- **غابات الصنوبر البحري** : تغطي غابات الصنوبر البحري مساحة صغيرة بالساحل الشرقي من إقليم القل وجيجل.

- **أشجار العرعار** : تحتل غابات العرعار مساحات هامة في شكل غابات خفيفة ذات أشجار متباude وتنتشر في المناطق شبه الرطبة، كما تحيط قمم الجبال في المرتفعات الغربية وخاصة في جبال تلمسان.

- **أشجار البلوط الأخضر (السنديان)** : يتجدد هذا النوع من الأشجار بسرعة وهو مقاوم ل揆بات الظروف المناخية، ينمو على ارتفاعات تتراوح ما بين 400 و 700 م وعلى السفوح المواجهة للأمطار.

**2 - إقليم السهوب** : يعتبر إقليم السهوب إقليماً انتقالياً بين الإقليم التلي والإقليم الصحراوي، تقل فيه النباتات نظراً لقلة الأمطار وفقر التربة، وأهم نباتاته الحلفاء والشيح والدررين وبعض النباتات الشوكية.



شكل (٦) إقليم نباتي في السهوب

**3 - الإقليم الصحراوي** : تتميز النباتات الصحراوية بما يلي:

- سريعة الظهور والاختفاء حسب كمية الرطوبة المتوفرة.
- تتوارد في الأودية الجافة التي تخزن بعض كميات الرطوبة، أو تنمو في الواحات.



شكل (٨) إقليم نباتي صحراوي

يتكون الغطاء النباتي في إقليم البحر الأبيض المتوسط من أنواع مختلفة من النباتات وهي:

- **غابات الصنوبر الحلبي** : يتضمن من الجدول (٨) أن أشجار الصنوبر الحلبي هي أكثر أنواع النباتات المكونة لغابات الجزائر، وتنتشر في إقليم القل، وخاصة على المرتفعات الداخلية مثل جبال الأوراس، وبأقل كثافة في المنطقة الغربية بين سعيدة، وأولاد ميمون، وتلاغ.



شكل (٥) أشجار الصنوبر الحلبي

- **غابات الفلين** : تعتبر أشجار الفلين أكثر أهمية من حيث القيمة الاقتصادية، تتطلب كمية من التساقط

لا تقل عن 800 ملم، ورطوبة مرتفعة في فصل الصيف. تنتشر على السواحل الشرقية للتل كما تتوسع في منطقة القبائل، والقل، وميلة، وجيجيل، ومعظمها لا يبعد عن البحر بأكثر من 60 كم.



شكل (٦) أشجار الفلين

- **غابات الأرز** : تنمو هذه الأشجار على ارتفاع يفوق 2000 م وتنتشر في جبال الأوراس وجنوب الأطلس التلي الشرقي، وفوق أعلى جبال الأطلس البليدي (الشريعة) وجوجرة والونشريين.

## الأنشطة التعليمية

### النشاط الأول :

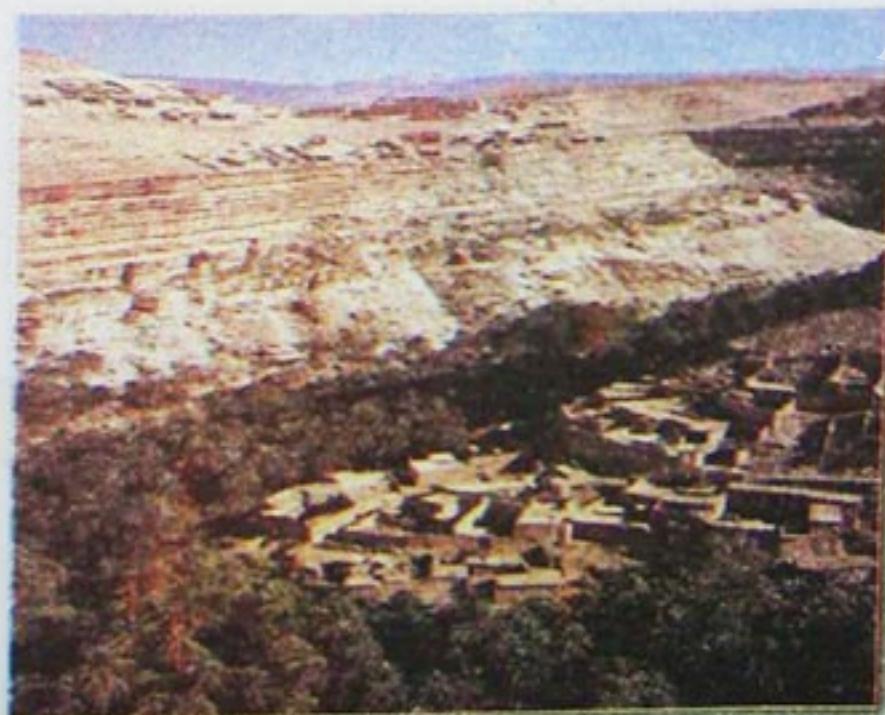
الجدول (1) معدل درجة الحرارة لثلاث محطات  
الوحدة: درجة مئوية  
خلال سنة واحدة

الشهر	الجزر	الجلفة	بشار
جانفي	10	13	13.4
فيفري	13.9	7.5	13.5
مارس	12.8	3.7	15.8
أبريل	13.8	10.1	19.3
ماي	19	16	14.7
جون	20.3	22.8	29.6
جوبلية	23.6	26.4	34
أوت	24.7	25.2	34.2
سبتمبر	22	19.3	26.6
أكتوبر	16.9	15	21.6
نوفمبر	13	15	15
ديسمبر	15	7	11

- حول المعطيات الواردة في الجدول إلى منحنيات بيانية في رسم بياني واحد ؟

- بين طبيعة التباين الذي يظهر في الرسم البياني مستندًا على شهور محددة

### النشاط الثاني :



شكل (1) الوادي الأبيض بالأوراس في حالة جفاف

### النشاط الثالث :

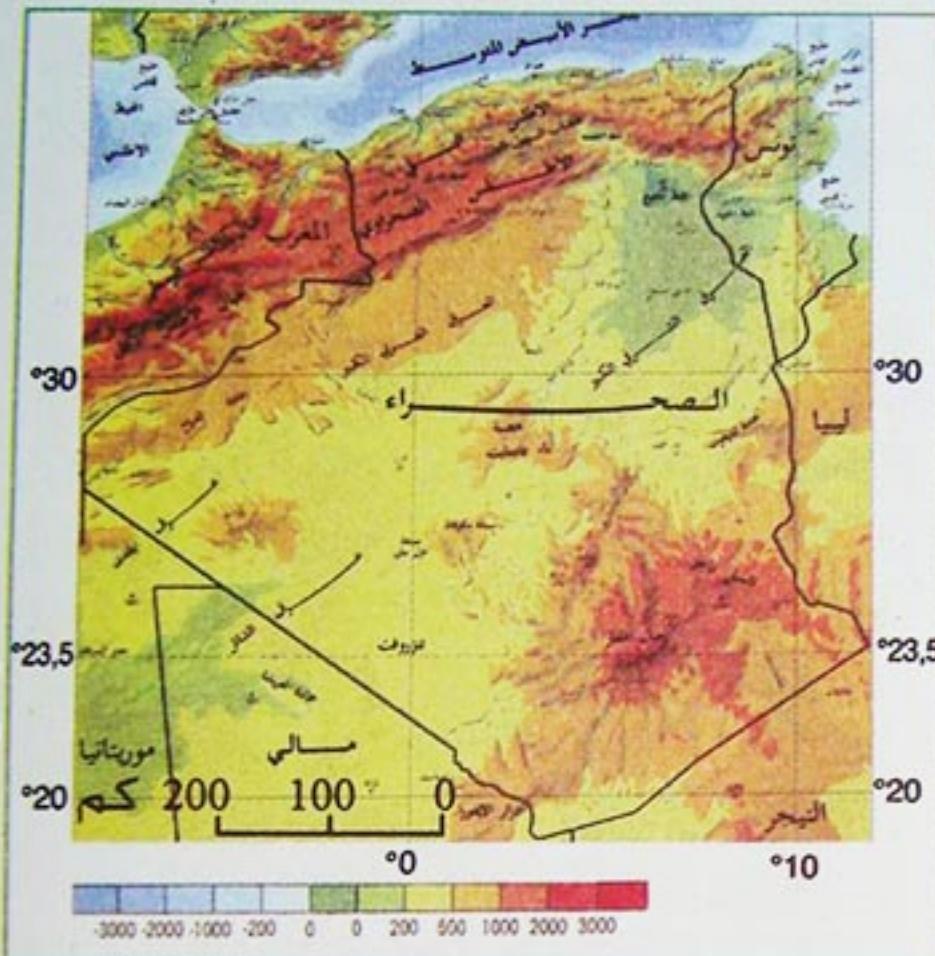
"... ويختضع الغطاء النباتي في الجزائر لشروط طبيعية ... فلهذا نجد النباتات في الجزائر تختلف من مكان لأخر تبعا لاختلاف الظروف المناخية ..."

عبد القادر حليمي : جغرافية الجزائر

باعتتماد هذه الوثيقة، اكتب فقرة تبيّن فيها أثر الظروف المناخية على توزيع الغطاء النباتي وتدرّجه من الشمال إلى الجنوب .

## النشاط الإدماجي التقويمي

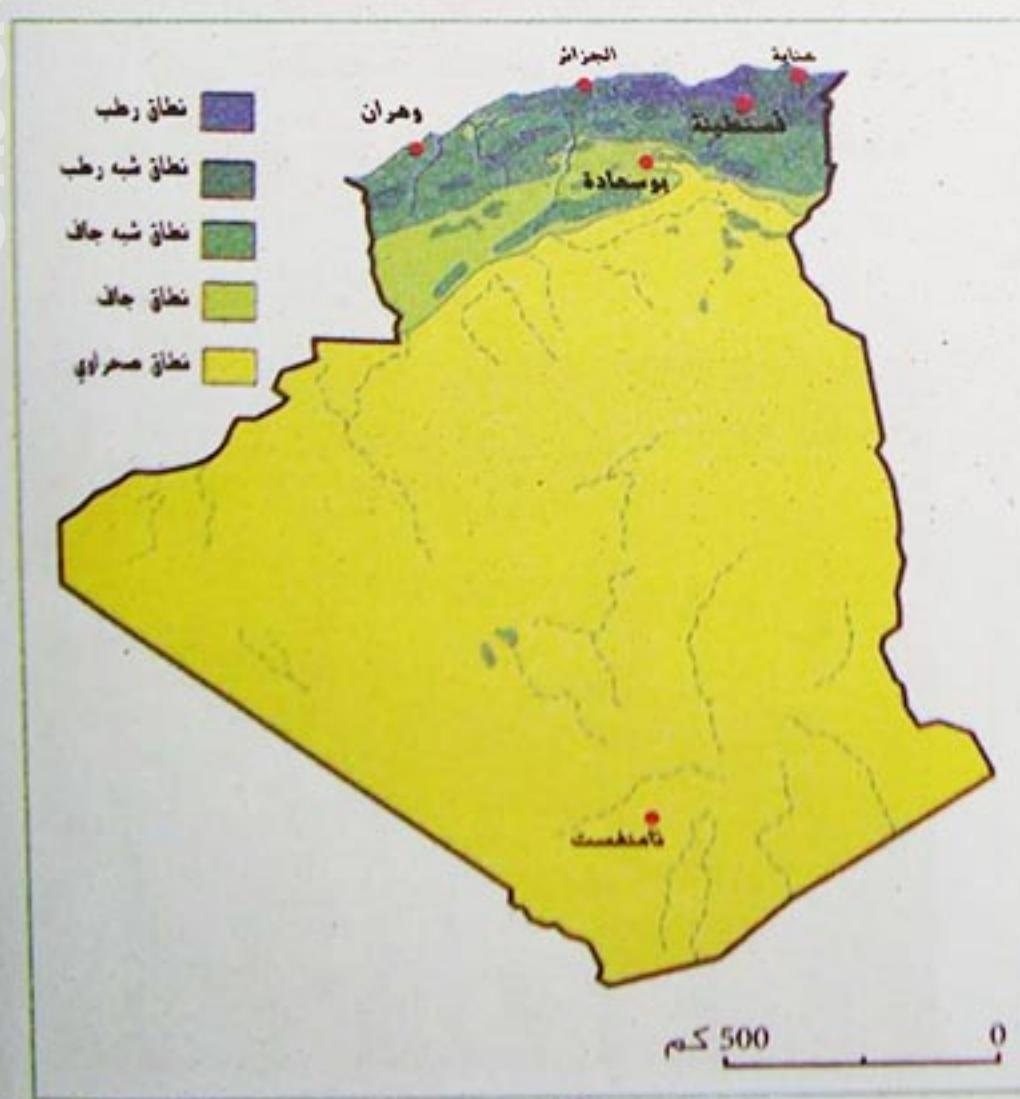
النشاط الأول :



الشكل 2 : تضاريس الجزائر.



الشكل 1 : موقع الجزائر بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط وإفريقيا.



الشكل 3 : الأقاليم المناخية في الجزائر.

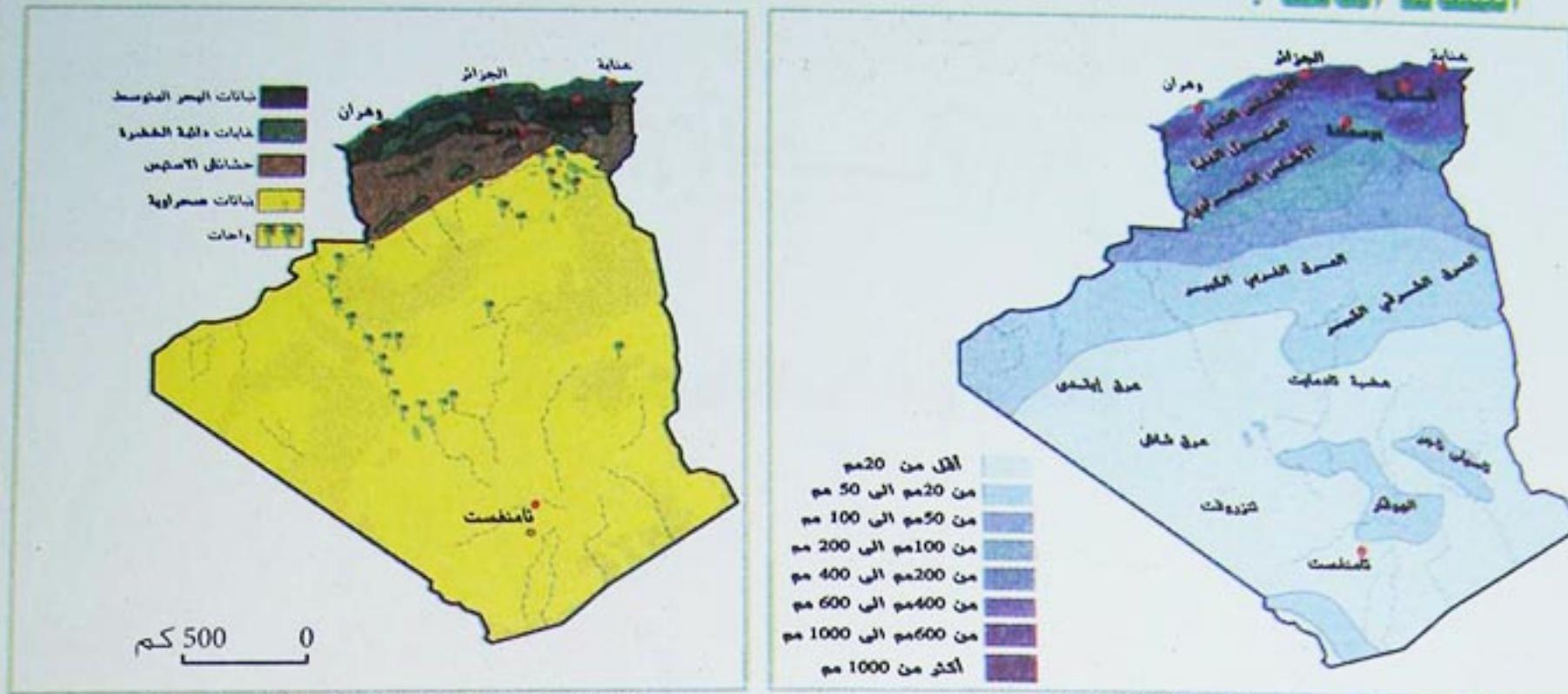
- بين في الشكل رقم (1) أهمية موقع الجزائر بالنسبة لحوض البحر الأبيض المتوسط، لكونه حوضا مائيا جيو استراتيجي، مدعايا إيجابيا بقرارن تاريخية.

- باعتماد الشكلين رقم (1 و 2)، بين مدى تفاعل الإنسان الجزائري مع المعطيات الواردة فيما.

النشاط الثاني :

- بالرجوع إلى الشكلين (2 و 3) أورز طبيعة العلاقة الموجودة بينهما، ومدى تأثير هذه العلاقة على النشاط الاقتصادي (الزراعة).

النشاط الثالث :



### الشكل 5 : الأقاليم النباتية في الجزائر.

الشكل 4 : توزيع التساقط في الجزائر.

- بـلـاحـظـةـ الشـكـلـ (4)ـ اـشـرـحـ طـبـيـعـةـ التـوزـيعـ الـكـمـيـ وـالـجـفـرـافـيـ لـلـتسـاقـطـ بـالـنـسـبـةـ لـلـجـزاـئـرـ .
  - بـالـعـودـةـ إـلـىـ الشـكـلـ (5)ـ بـيـنـ طـبـيـعـةـ التـدـرـجـ الـذـيـ يـعـرـفـهـ الغـطـاءـ النـبـاتـيـ فـيـ الـجـزاـئـرـ .
  - بـالـإـسـتـنـادـ إـلـىـ الشـكـلـينـ (4و5)ـ بـيـنـ طـبـيـعـةـ التـأـثـيرـ وـالـتـأـثـرـ الـمـوـجـودـ بـيـنـهـماـ.ـ وـاـنـعـكـاسـ ذـلـكـ عـلـىـ النـشـاطـ الرـعـوـيـ فـيـ الـجـزاـئـرـ .



### الشكل 6 : الأودية في الجزائر.

النشاط الرابع :

- بالرجوع إلى الشكلين (٦٩٤) أبوز طبيعة العلاقة الموجودة بينهما.
  - بين انعكاس هذه العلاقة على النشاط الزراعي في الجزائر.

النشاط الخامس :

- اكتب موضوعا تقييم فيه الوسط الطبيعي للجزائر اعتمادا على النتائج المتوصل إليها في الأنشطة السابقة (الموقع - التضاريس - المناخ - المياه - الغطاء النباتي).

## السكان والتربية في الجزائر

### الكفاءة القاعدية :

يكون المتعلم قادرا على ربط العلاقة بين السكان  
و استغلالهم للموارد الطبيعية.

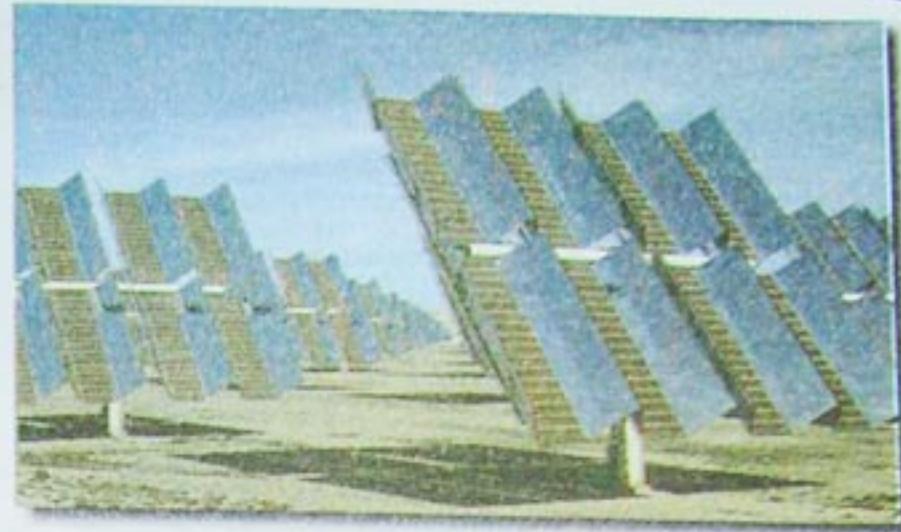
### العقد التعلم

- في نهاية هذه الوحدة التعلمية تكون قادرا على:
  - تحليل الحركة الديموغرافية في الجزائر.
  - تفسير وتحليل اختلاف توزيع السكان من منطقة إلى أخرى .
  - ربط العلاقة بين الموارد الطبيعية ومدى استغلالها في الجزائر.
  - ربط العلاقة بين التنمية في الجزائر والمتغيرات الاقتصادية العالمية.

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ



الرش المحوري في الزراعة الصحراوية



الطاقة الشمسية



ميناء جنجن

وَجَعَلْنَا مِنَ الْأَاءِ كُلَّ شَيْءٍ هُنِيِّ.

سورة : الأنبياء الآية : 30

## نمو السكان وتوزيعهم

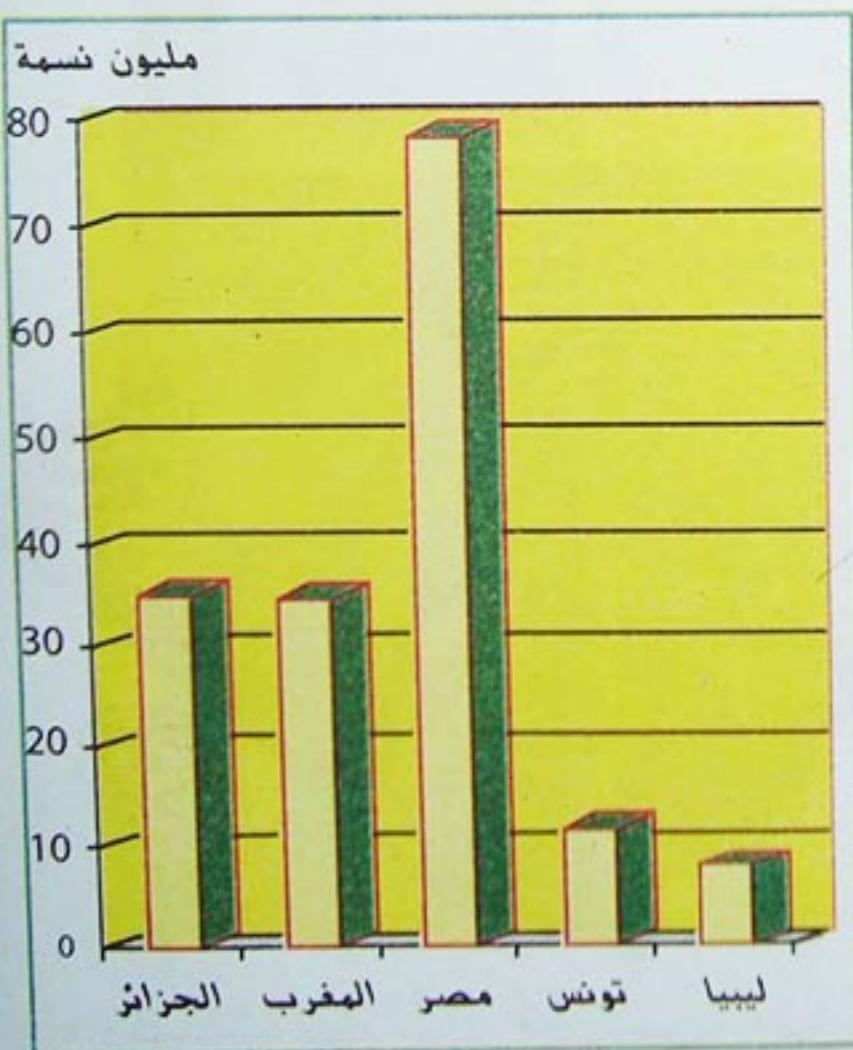
النقطة التعليمية

١

- ما هي خصائص النمو الديمغرافي في الجزائر ؟ م ندرس تراجع معدل الزيادة الطبيعية في الجزائر ؟  
ما هي العوامل المتحكمة في التوزيع المغربي للسكان ؟



شكل (١) رسومات التاسيلي تمثل نمط معيشة الإنسان في المنطقة في العصر الحجري القديم .



شكل (٢) مقارنة الجزائر ببعض الدول في عدد السكان لسنة 2006

### ١. مراحل التعمير في الجزائر:

**المرحلة الأولى :** يعود ظهور الإنسان في الجزائر إلى أزمنة قديمة كما تدل على ذلك بعض الآثار لبقايا بشريّة، يرجع تاريخها إلى أكثر من 500 ألف سنة، والتي تعرف باسم (إنسان تغنيفين). وبحكم موقعها المفتوح على البحر الأبيض المتوسط، فقد كانت هدفاً لتوافد الجماعات البشرية من الشرق، وكذلك عبر الصحراء عندما كانت الظروف المناخية أكثر ملائمة مما هي عليه الآن.

- مع بداية العصر الحجري الحديث، كانت الجزائر قد ضمت مجموعة بشريّة تتّميّز بالتنوع في الأجناس، والتي كونت الممالك البربرية.

- تولّت التأثيرات الخارجية على بلادنا منذ الألف سنة الأولى قبل الميلاد، مثل التأثير الفينيقي، والتّوسيع الروماني وال Bizantinique ثم البيزنطي.

**المرحلة الثانية :** أضاف الفتح الإسلامي - وما تلاه من هجرات مختلفة من الشرق - إلى النسيج الاجتماعي عناصر جديدة ساهمت في انصهاره وتلاحمه، كما أدى وصول العثمانيين إلى إدخال العنصر التركي إلى الجزائر وإن كان استقراره قد اقتصر على المدن الشمالية .

**المرحلة الثالثة :** شجع الاستعمار الفرنسي استيطان المعمرين في السهل الخصيب في الإقليم الشمالي، وأضطر السكان الأصليين إلى الانتقال إلى الأقاليم الأقل خصوبة وانتاجا.

- كيف استطاعت الحيوانات في الشكل (١) التكيف مع ظروف البيئة الصحراوية ؟
- ما هو النشاط الذي مارسه الإنسان في هذه الفترة ؟

- ما هو أثر الاستيطان الأوروبي على السكان الأصليين في الجزائر ؟

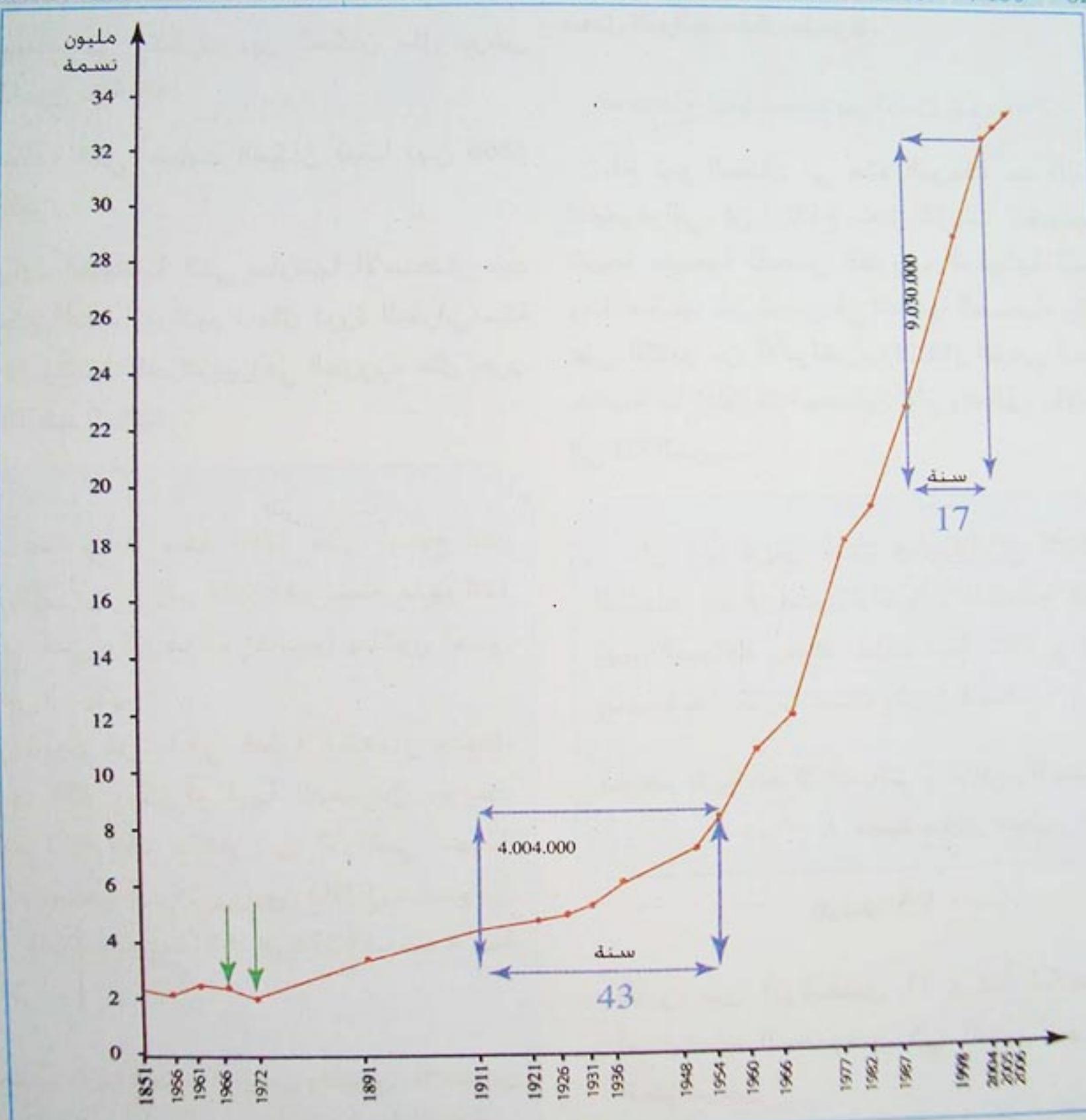


## 2. مراحل تطور عدد سكان الجزائر :

الوحدة : ألف نسمة

جدول 1 : تطور عدد سكان الجزائر 1851 - 2006

السنوات	العدد × 1000 نسمة
1931	5588
1926	5151
1921	4923
1911	4741
1891	3577
1872	2134
1866	2656
1861	2737
1856	2310
1851	2324
2006	33200
2005	32906
2004	32364
1998	29507
1987	23050
1982	19532
1977	18250
1966	12018
1960	10800
1954	8745
1948	7460
1936	6202



شكل (٣) تطور عدد سكان الجزائر.

- ما هي مراحل تطور عدد سكان الجزائر من خلال الرسم البياني؟
- إلى ماذا يشير السهمان ؟ بم تعلل ذلك ؟
- قارن بين الفترتين المحددتين في المنهجى. ماذا تلاحظ ؟ بم تفسر ذلك ؟
- احسب الفرق في عدد السكان بين سنتي 1954 و 1987 ثم قارنه بالفترتين المحددتين سابقا، وسجل ملاحظاتك

**تغير منذ 1851 ثلات مراحل لتطور عدد سكان الجزائر :**

**- مرحلة التراجع من 1851 إلى 1872 :**

في هذه المرحلة تناقص عدد سكان الجزائر بشكل ملحوظ، ويرجع ذلك إلى :

- الأوبئة التي انتشرت بين السكان مثل مرض الطاعون سنة 1851.

- المجاعة التي أصابت السكان فيما بين 1866 و 1868.

- الإبادة الجماعية التي مارسها الاستعمار ضد السكان أثناء ثوراتهم ، مثل ثورة المقراني سنة 1871 وتجنيد الجزائريين في الحروب، مثل حرب 1870 ضد ألمانيا.

« فما جاءت سنة 1860 حتى أصبح عدد الأوروبيين في الجزائر 200 ألف نسمة، منهم 120 ألف فرنسي وكل هؤلاء أصبحوا يملكون أحسن أراضي الجزائر.

وأندفعت فرنسا في عملية استعمار جديدة، فكانت 200 مركز أو قرية للمعمررين، ووزعت عليهم 400 ألف هكتار من الأراضي مجاناً، وزاد تضخم عدد الأوروبيين فانتقل عددهم من 248 ألف نسمة سنة 1871 إلى 376 ألف نسمة سنة 1881.

مختصر تاريخ الجزائر السياسي والثقافي والاجتماعي.  
د. محمد مبارك الميلي

**الوثيقة (١)**

**- مرحلة النمو البطيء من 1872 إلى 1960:**  
تراوحت نسبة الزيادة الطبيعية في هذه المرحلة، ما بين 0.4% و1.8%， وهو معدل منخفض، بسبب مشاركة الجزائريين في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وسياسة التهجير التي انتهجها الاستعمار ضدهم، كما أدت الحرب التحريرية إلى انخفاض معدل المواليد بشكل ملحوظ.

**- مرحلة النمو السريع من 1960 إلى 2006 :**

بلغ نمو السكان في هذه المرحلة حد الانفجار الديموغرافي. إن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية هو نتيجة طبيعية لتحسين الظروف المعيشية للسكان، وما صاحبه من تحسن في العناية الصحية، والتغلب على الكثير من الأمراض، وانتشار الوعي الصحي، خاصة ما تعلق منه بحماية الأم والطفل، بالإضافة إلى قلة الحروب.

«إن الجزائريين الذين هاجروا إلى الأراضي القاحلة، بعد أن سلبت أراضيهم الخصبة تفشت فيهم المجاعة وفتكت منهم سنة 1867 و 1868 وحدها بما يقارب نصف مليون نسمة».

مختصر تاريخ الجزائر السياسي والثقافي والاجتماعي.  
د. محمد مبارك الميلي .

**الوثيقة (٢)**

**- قارن بين الوثقتين (١) و (٢). ما هو أثر استيطان المعمرين في الجزائر على الجزائريين؟**

**- في أي مرحلة من مراحل تطور عدد سكان الجزائر تصنف هاتين الوثقتين؟**



يمكن تفسير تراجع النمو الديمغرافي في العقد الأخير بما يلي :

- السياسة السكانية التي طبقتها الجزائر والتي تقوم على مبدأ (عدم الإجبار)، بل على التوعية بضرورة التخطيط العائلي عن طريق تنظيم النسل وتبعاد الولادات، وأفضت هذه السياسة إلى نتائج ملموسة.
- كان للنزوح الريفي إلى المدن وما صاحبه من ارتفاع في نسبة المتمدرسين وانخفاض نسبة الأمية أثر إيجابي في توعية السكان، مما انعكس على حركة النمو الديمغرافي.
- تحسن مستوى المعيشة بما فيها العناية الصحية، وظروف التعليم، كل ذلك ساهم في تناقص معدل المواليد.

### 3- الحركة الديمografية في الجزائر:

تتميز ديمografية الجزائر بفتحتها كسائر الدول النامية إلا أن النمو الديمografي تراجع ببطء في السنوات الأخيرة وسجل 16.5 في الألف سنة 2004. ويعتبر هذا المعدل من النسب الأقل انخفاضاً في إفريقيا. ويمكن مقارنة هذا الرقم بأعلى معدل لنفس السنة 34.4 في الألف والذي سجل في اليمن.

جدول 2: معدل المواليد والوفيات (%)

	1998	1996	1995	1993	1992	السنوات
معدل المواليد	20.58	22.91	25.33	28.22	30.41	
معدل الوفيات	4.87	6.03	6.43	6.25	6.09	
	2005	2004	2003	2002	2001	2000 1999
معدل المواليد	21.36	20.67	20.36	19.68	20.03	19.36 19.82
معدل الوفيات	4.47	4.36	4.55	4.41	4.56	4.59 4.72

#### - قاعدة حساب معدل المواليد والوفيات :

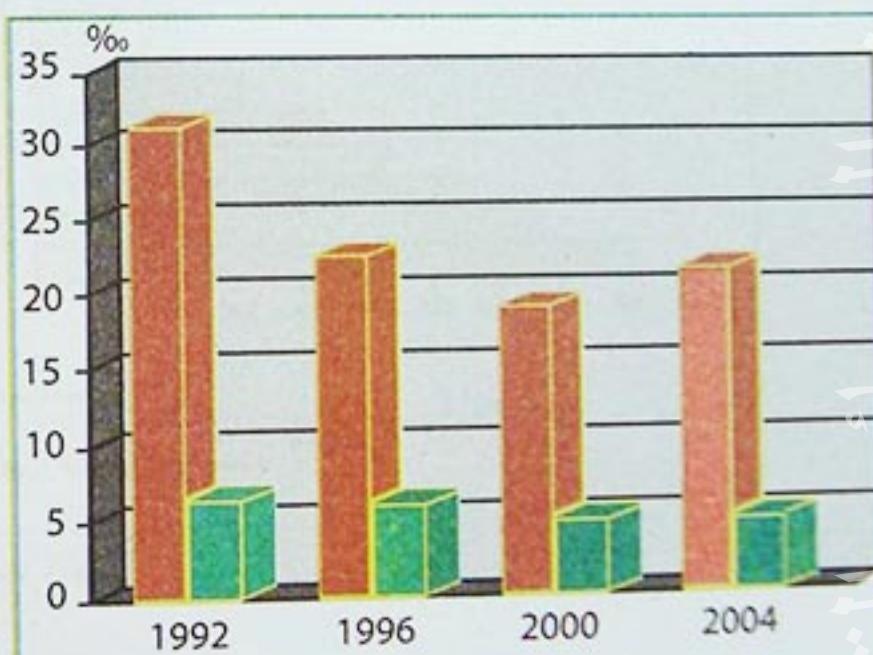
يحسب معدل المواليد ومعدل الوفيات كما يلي :

$$\text{معدل المواليد} = \frac{\text{عدد المواليد في السنة}}{\text{عدد السكان في السنة}} \times 1000 = \dots \%$$

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات في السنة}}{\text{عدد السكان في السنة}} \times 1000 = \dots \%$$

لا يعتبر انخفاض معدل النمو الطبيعي للسكان، حل للمشاكل والصعوبات الاقتصادية، والاجتماعية، إذ لم يقابله نمو إقتصادي يستجيب لاحتياجات السكان الاستهلاكية، والاجتماعية، والثقافية.

- ما هي العلاقة بين نمو السكان والنمو الاقتصادي ؟



شكل (٤) أعمدة بيانية لمعدل المواليد والوفيات في الجزائر (%)

- لاحظ الرسم البياني. ماذا يمثل الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات ؟
- أنجز رسم بياني للجدول بواسطة المنهجي. لون الفرق بين المنهجين .
- بماذا تفسر تراجع معدل الزيادة الطبيعية في الجزائر ؟



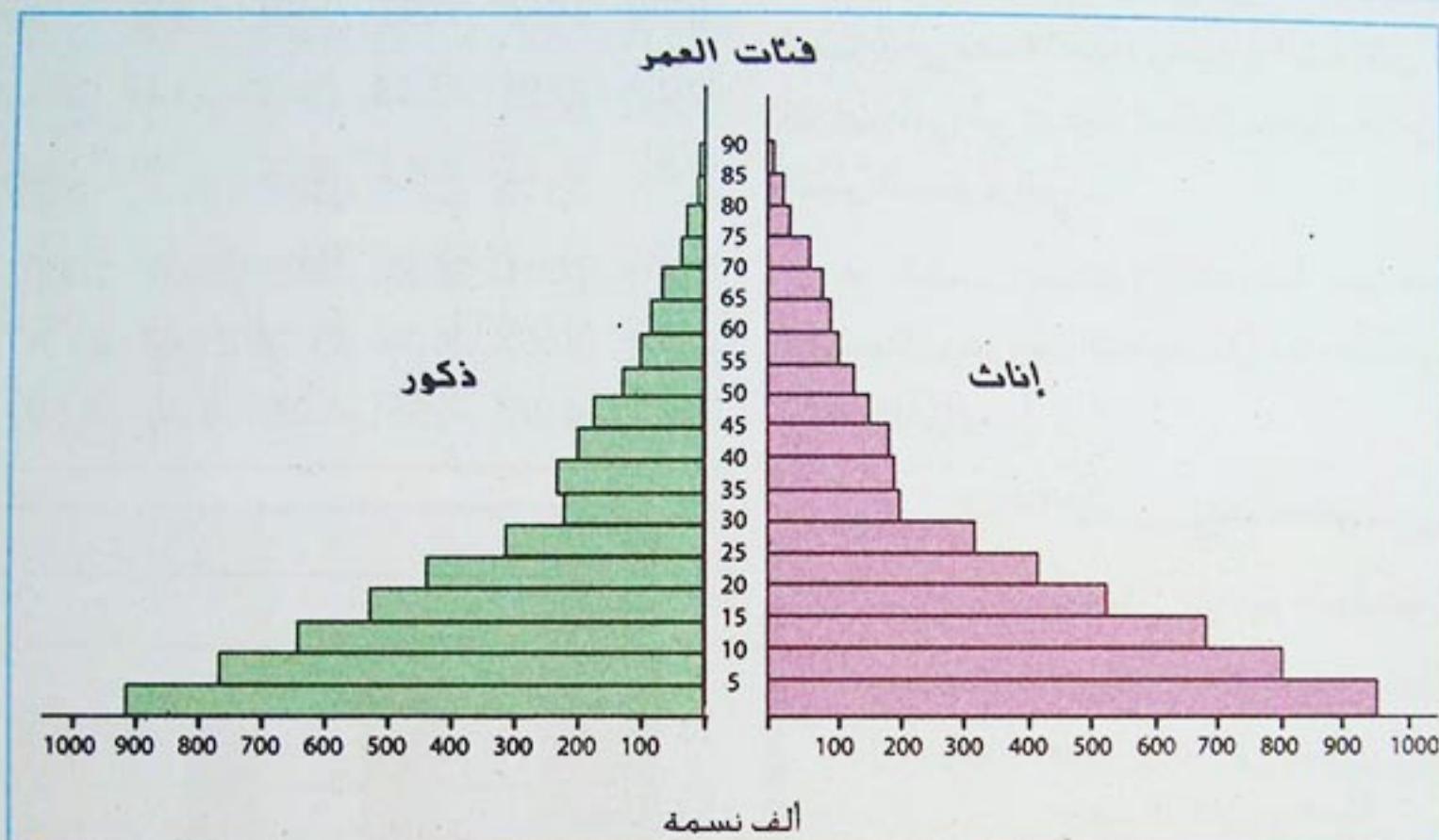
#### 4- تركيب السكان :

##### 1/4 - حسب فئات السن :

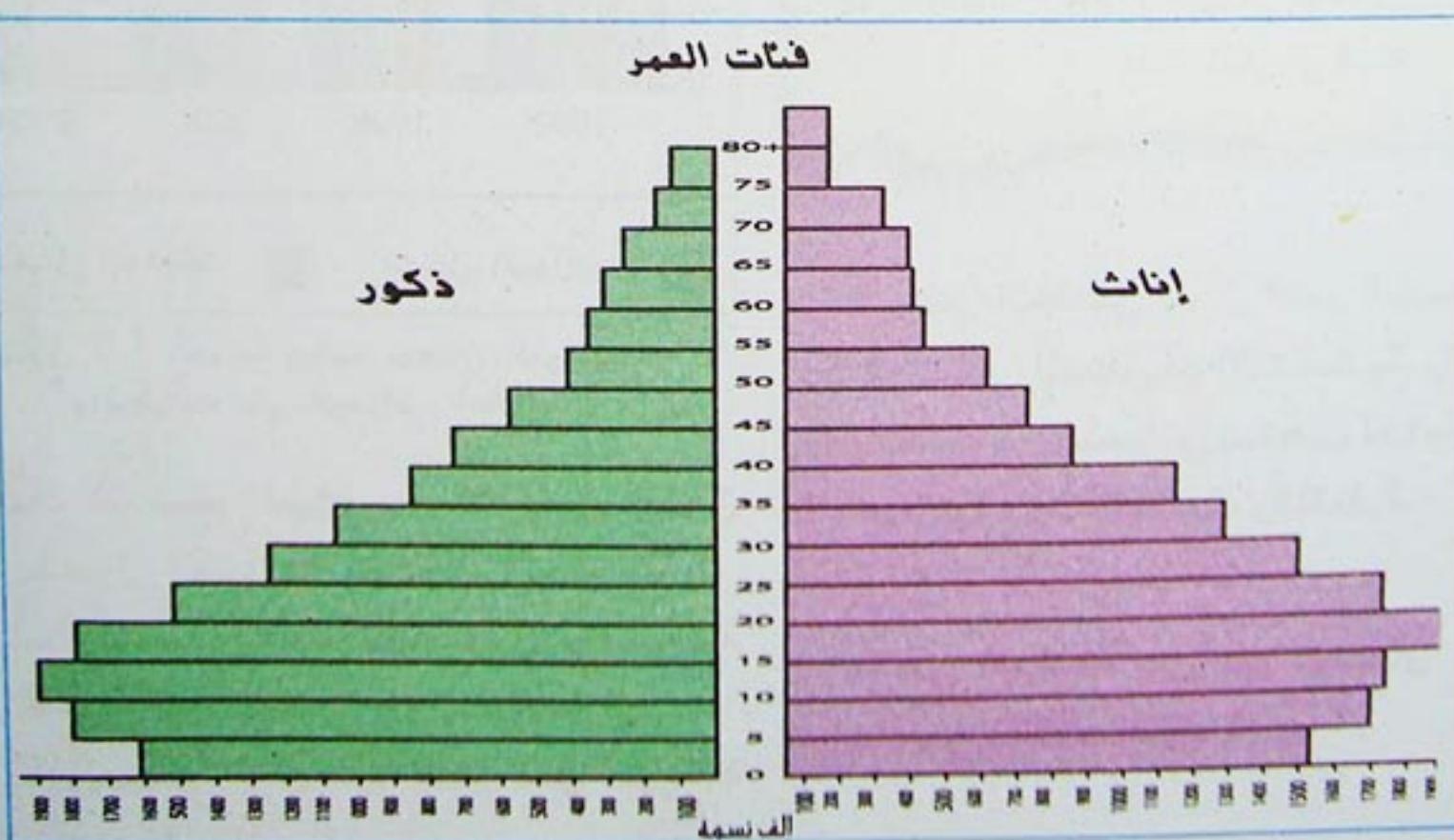
جدول 3 : بنية السكان حسب فئات الأعمار

فترة السن	السنوات		
	1998	1987	1962
أقل من 20 سنة	% 48	% 54.80	% 57.14
من 20 إلى 60 سنة	% 45.50	% 39.40	% 37.14
أكثر من 60 سنة	% 06.50	% 05.80	% 05.72

- قارن بين الهرمين. ماذا تلاحظ ؟
- ؟
- على ماذا يدل اتساع القاعدة في الشكل (5)، وضيقها في الشكل (6) ؟
- لاحظ الجدول (3). بماذا تعلل تناقص نسبة فئة السن الأقل من 20 سنة ؟



شكل (5) الهرم السكاني للجزائر سنة 1977



شكل (6) الهرم السكاني للجزائر سنة 1999

.. وحرصا من الدولة، على مواجهة هذه الضغوط الديموغرافية المتزايدة، شرعت منذ مطلع الثمانينات في تطبيق سياسة سكانية جريئة وعملية، قائمة على الوعي العميق بمخاطر المشكلة وانعكاساتها السلبية من جهة، واقتناع المعنيين بالأمر مباشرة، تستهدف الحد من النمو الديموغرافي بواسطة تنظيم الأسرة وتبعاد الولادات من أجل ضمان نمو متوازن بين الموارد الاقتصادية والبشرية، يحقق الرفاهية العامة للناس، ويضمن وتأثر نمو تكون في مستوى الجهد المبذولة».

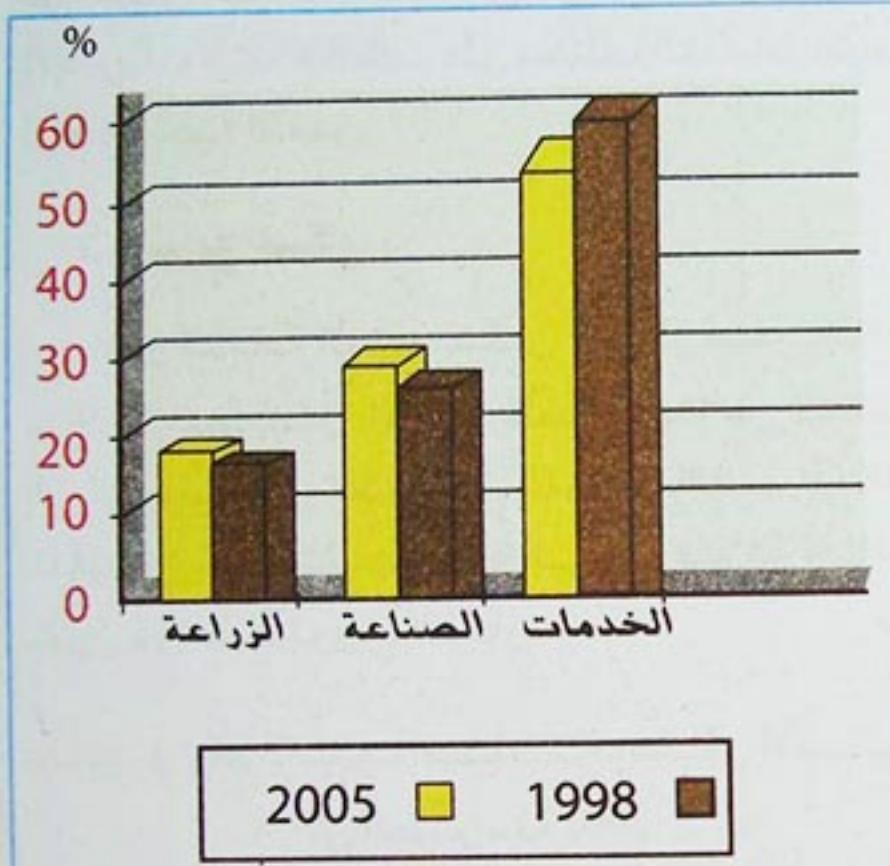
الميثاق الوطني 1986

### الوثيقة (3)

#### 2/4 - حسب النشاط الاقتصادي :

يقدر عدد الفئة النشطة في الجزائر حسب إحصائيات سنة (2005) 9.656.044 عامل، أي 29.6% من مجموع السكان بعدما كان هذا العدد 3.840.000 سنة (1985) و 775.700 سنة (1997).

جدول 4 : توزيع الفئة النشطة حسب النشاط الاقتصادي.



شكل (7) توزيع الفئة النشطة حسب القطاعات الاقتصادية

إلى غاية سنة 1962 كان المجتمع الجزائري يغلب عليه الطابع الريفي، لذلك كانت الزراعة هي المهنة الأساسية للسكان، واستمر هذا الوضع حتى سنة 1966، التي سجلت فيها نسبة العمال الزراعيين 50.6% من مجموع اليد العاملة.

بعد هذه الفترة بدأ تناقص اليد العاملة في القطاع الزراعي واضحًا، بل أمراً واقعاً بعدما أصبحت القطاعات الأخرى تستمد عمالتها من القطاع الأول.

- أقرأ الوثيقة (3)، ما هي الأسس التي اعتمدتها الجزائر في سياستها السكانية؟

- ما هو مفهوم التخطيط العائلي؟

- قارن بين عدد اليد العاملة وعدد السكان، ما هي نسبتها من مجموع السكان؟

- ما هي ملاحظاتك في الشكل (7)؟

- ما هي أسباب ارتفاع نسبة الفتنة النشطة في قطاع الخدمات؟

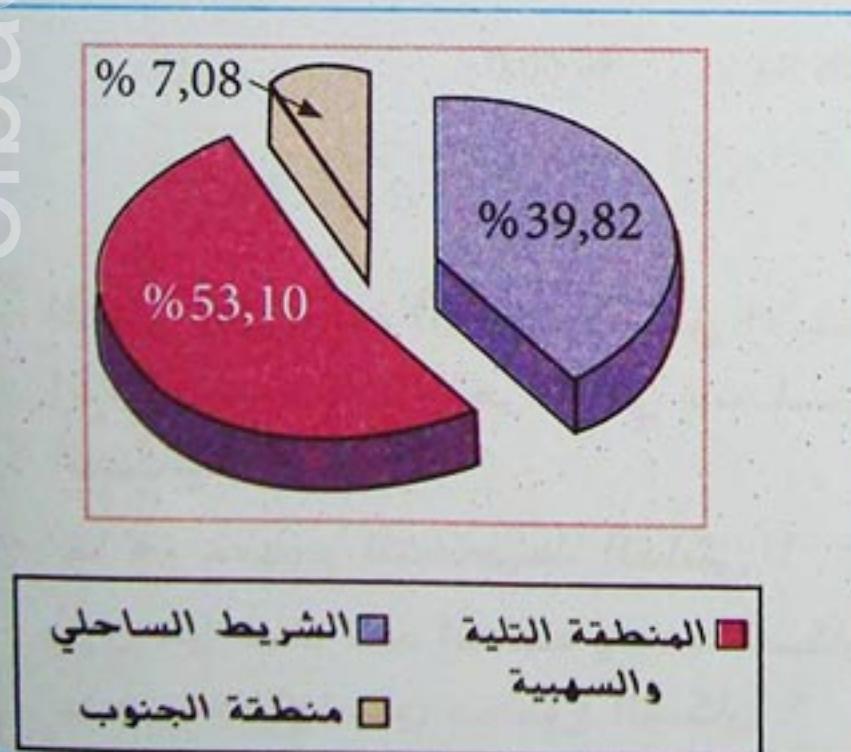


يضم التل أعلى كثافة سكانية تفوق 200 نسمة/ $\text{كم}^2$  إلا أن هذا الإقليم لا يظهر تجانساً في توزيع السكان فالشريط الساحلي الذي يتراوح إتساعه ما بين 20 و 60 كم، يضم 39.82 % من السكان.

- تنفرد بعض المرتفعات بكثافة سكانية معتبرة مثل منطقة القبائل.
- كما يتجمع السكان حول طرق المواصلات مثل الطرق المعبدة والسكك الحديدية.

- كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب، وكذلك من الشرق إلى الغرب تناقصت الكثافة السكانية في الهضاب العليا. فالهضاب العليا الشرقية التي تتلقى كمية من الأمطار ما بين 300 و 400 ملم توفر إمكانية أكبر للإستقرار البشري من الهضاب العليا الغربية.

المناطق الواقعة إلى الجنوب من الأطلس الصحراوي تنخفض فيها الكثافة السكانية في  $\text{كم}^2$  الواحد عن 1 نسمة، ورغم ذلك تظهر بعض المناطق الجاذبة للسكان مثل الواحات، أو بعض مراكز الصناعة الإستخراجية.



شكل (8) : توزيع نسبة السكان حسب الأقاليم لسنة 2002.



شهدت الصناعة بمختلف فروعها التحويلية والإستخراجية نمواً كبيراً في الفترة ما بين 1966 و 1977 في ميدان التشغيل، وبعد هذه الفترة فقد هذا القطاع حيويته لأسباب منها:

- تقلص الاستثمارات في الصناعة المتوسطة والكبيرة.
- عملية إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية التي بمحاجها استقلت نشاطات التجارة والتسويق عن نشاط الإنتاج.

النمو المضطرب الذي عرفه قطاع الخدمات في ميدان التشغيل يعود إلى توسيع شبكة الهياكل الإدارية، وارتفاع الطلب على مختلف الخدمات نتيجة ارتفاع نسبة التمدن.

## 5 - توزيع السكان :

تقدير الكثافة العامة لسكان الجزائر لسنة (2006) بـ 13.9 نسمة/ $\text{كم}^2$  إلا أننا كلما اتجهنا من الساحل إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب تناقصت الكثافة الفعلية، ويمكن تقسيم الجزائر إلى ثلاثة أقاليم كبرى من حيث توزيع السكان.

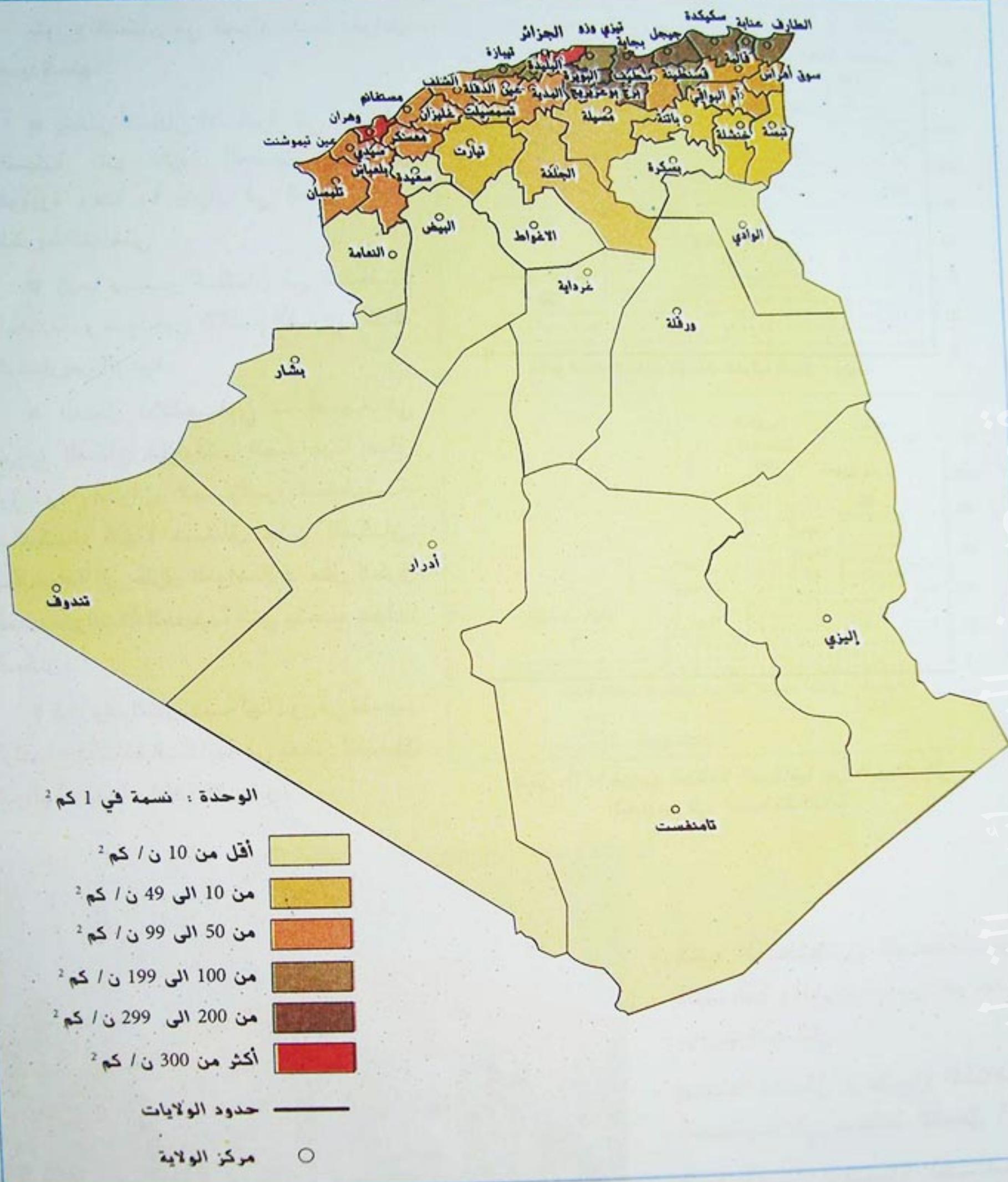
الجدول رقم 5 : نسبة مساحة وسكان الأقاليم في الجزائر سنة 2002

الإقليم	الشريط الساحلي	المنطقة التلية والسهبية	المنطقة الجنوبية
نسبة المساحة	%1.7	%10.3	%88
نسبة السكان	%39.82	%53.10	%7.08

- ما الفرق بين الكثافة السكانية العامة والكثافة الفعلية ؟

- ارسم نسب الجدول (5) في دائريتين نسببيتين. ماهي ملاحظاتك ؟

- سجل في جدول مناطق جاذبة للسكان في الجنوب الجزائري، مع ذكر أمثلة عن الواحات، وأخرى عن المراكز الصناعية.

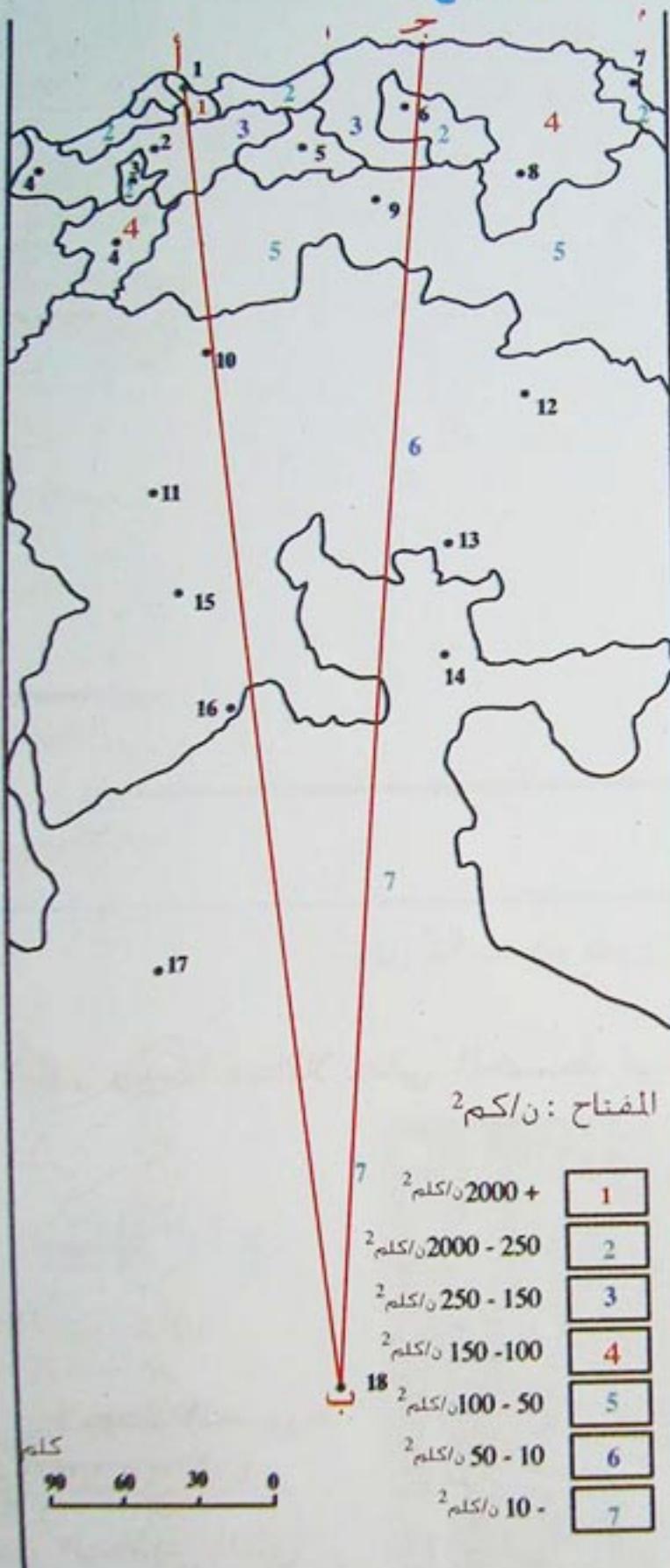


شكل (٩) التوزيع الجغرافي للسكان في الجزائر

- تتبع تدرج الكثافة السكانية من الجزائر إلى ورقلة، ثم من الجزائر إلى قبسة، ماذا تلاحظ؟
  - قارن هذين التدرجين بدرج يمتد على خط يربط بين قبسة وتيارت. ما هو استنتاجك؟
  - ما هي العوامل المتحكمه في توزيع السكان في الجزائر؟

## الأنشطة التقويمية

### النشاط الرابع :



شكل (١) توزيع الكثافة السكانية في الولايات الوسطى للجزائر

### المدن الواردة في الخريطة :

- 1 - الجزائر. 2 - بوفاريك. 3 - البليدة.. 4 - المدينة.
- 5 - الأخضرية. 6 - توزي وزو. 7 - بجاية. 8 - أقبو.
- 9 - البويرة. 10 - عين بوسيف. 11 - عين وسارة..
- 12 - المسيلة. 13 - بوسعاده. 14 - عين الملح.
- 15 - حاسي بحبح. 16 - الجلفة. 17 - الأغواط..
- 18 - غرداية.

### النشاط الأول :

إليك الجدول التالي الذي يمثل تطور معدل المواليد ومعدل الوفيات من 1977 إلى 1987.

1981	1980	1979	1978	1977	معدل المواليد %
41	43.6	43.9	43.6	46.0	
9.4	11.8	12.9	12.7	14.1	معدل الوفيات %
1987	1986	1985	1984	1983	1982
34.6	35	39.5	40.1	40.4	40.6
7.0	8	8.4	8.6	8.8	9.0

- حول الجدول إلى رسم بياني بواسطة المحنن.

- ما هو استنتاجك من ملاحظة الرسم ؟

### النشاط الثاني :

- اكتب فقرة بأسلوبك تقارن فيها بين السياسة السكانية في كل من الجزائر والصين .

### النشاط الثالث :

يعتبر الجدول التالي عدد السكان لكل طبیب:

السنوات	1985	1984	1983	1980	1979	نسمة/طبیب
	1926	2232	2925	3022	3639	
	981	1025	1027	1033	1440	1656
1998	1997	1996	1995	1987	1986	

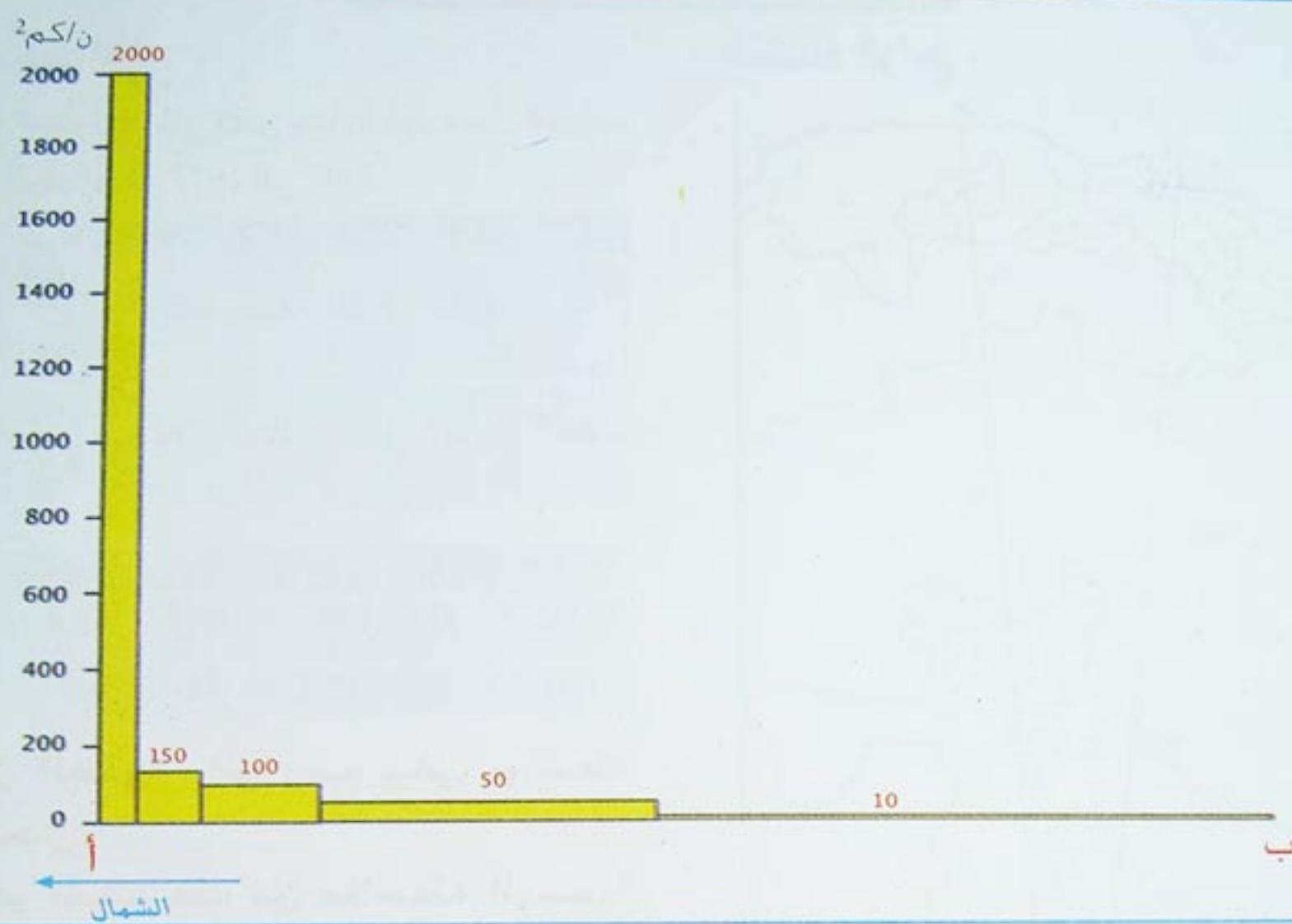
- عدد السكان لكل طبیب مؤشر اجتماعي على ماذا يدل ؟

- حول الجدول إلى رسم بياني. ماذا تستنتج من ملاحظاتك للرسم ؟

- لون في الشكل (١) تدرج الكثافة السكانية بألوان مختلفة.

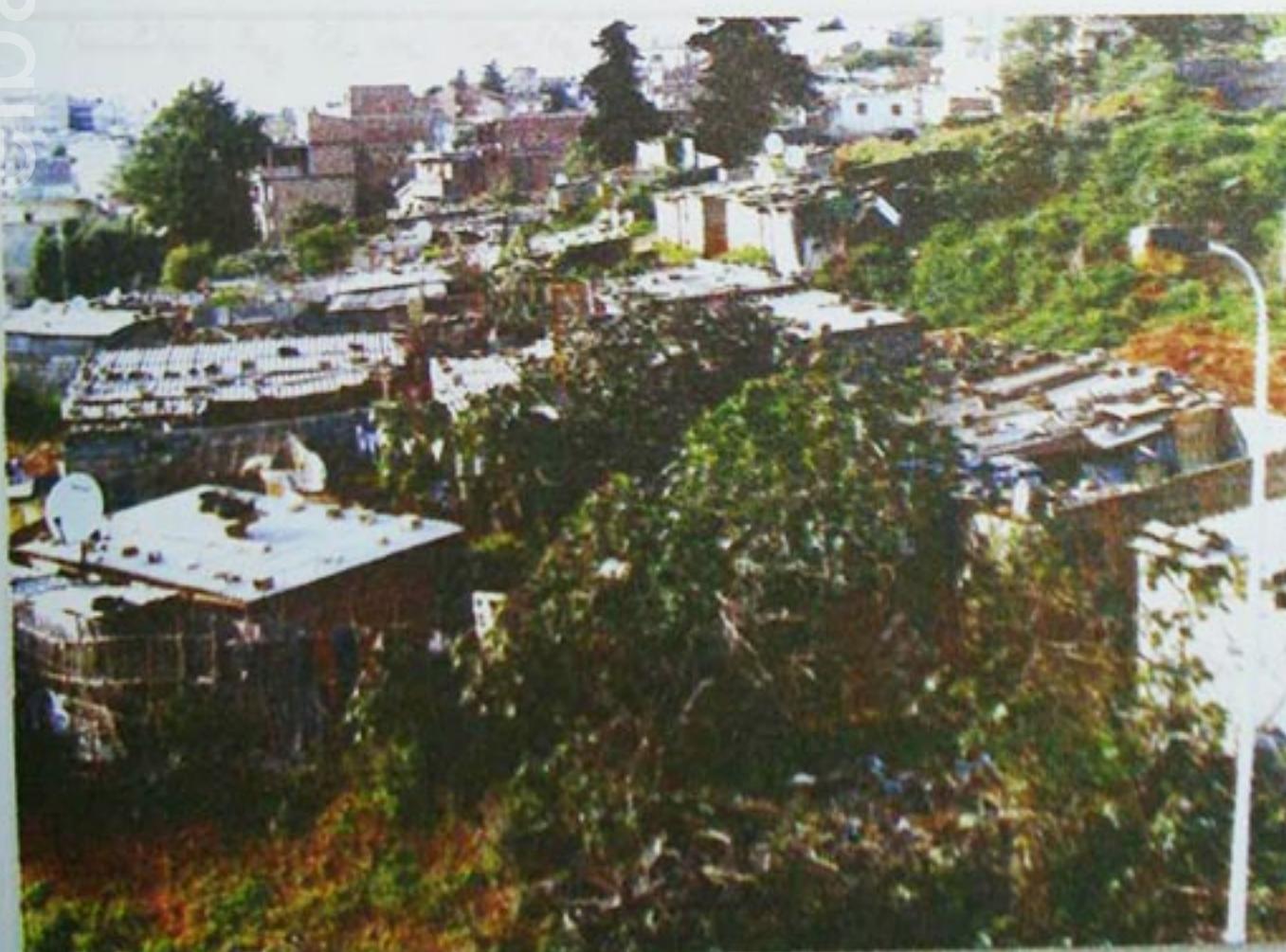


- لاحظ مقطع تدرج الكثافة السكانية أ-ب من الجزائر إلى غرداية.



شكل (2) مقطع تدرج الكثافة السكانية حسب الخط أ-ب

- أنجز رسمًا مماثلا على الخط ب-ج ثم قارن بين المقطعين .



شكل (3)

#### النشاط الرابع:

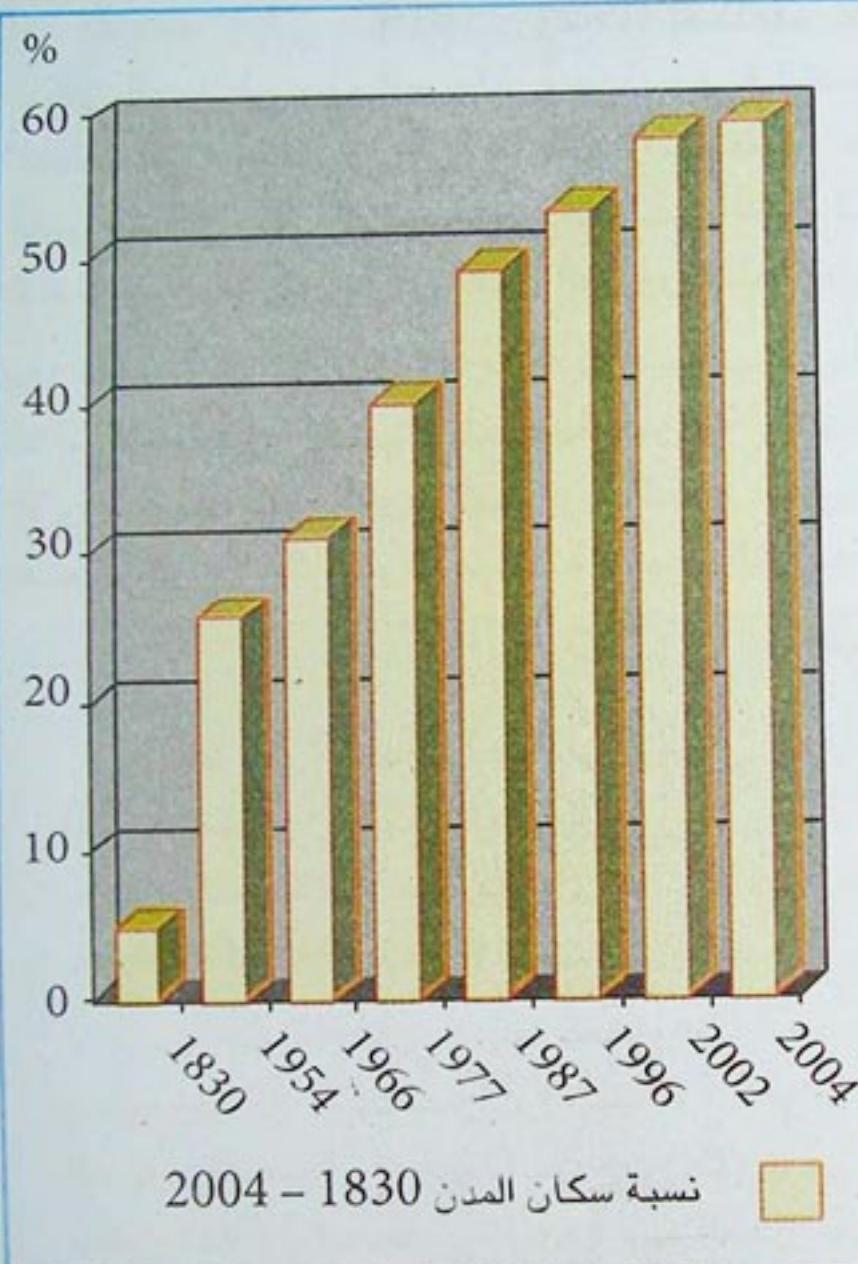
- لاحظ الصورة في الشكل (3).  
بين المظاهر الذي تمثله، ما هي أسبابه ؟ وما هي نتائجه ؟



## المدن في الجزائر

المفعة التعليمية  
2

هل ارتفاع نسبة سكان المدن دليل على ارتفاع المستوى المعيشي ؟ ما هو النزوح الريفي ؟  
هل تتمكن المدن من توفير الخدمات الضرورية لسكانها ؟ ما هو المقياس الذي يقاس به مستوى المعيشة في كل دولة ؟



شكل (٢) تطور نسبة سكان المدن

يتميز مظهر توزيع سكان المدن بالتباعد الكبير بين الشمال والجنوب، وحتى في المنطقة الشمالية نفسها، فوسط الجزائر أكثر المناطق ارتفاعاً من حيث نسبة سكان المدن بنحو 44 %، ثم المنطقة الغربية بنسبة 37 %، وتليها المنطقة الشرقية ونسبة 31 %. وأكثر الولايات التي تضم سكان الحضر هي الولايات الساحلية.

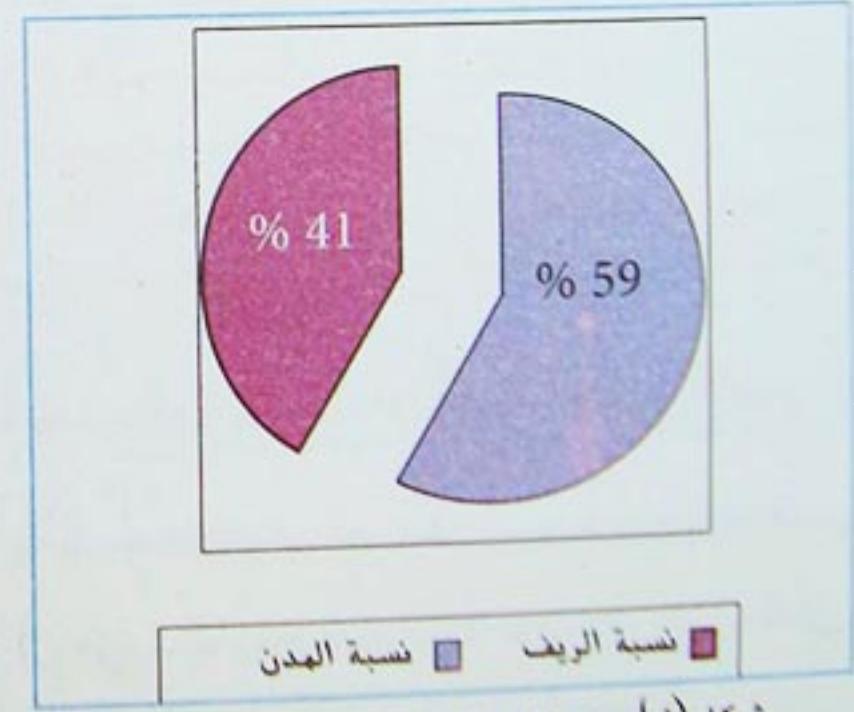
### ١- توزيع السكان بين المدينة والريف :

إذا كان عدد سكان الجزائر قد تضاعف خلال 20 سنة، فإن عدد سكان المدن تضاعف 3 مرات خلال نفس المدة، كما تضاعف عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة.

أدت هذه الطرفات السريعة في حجم المدن وأعدادها إلى تغييرات جذرية في الخريطة العمرانية للجزائر.

جدول (١) تطور نسبة سكان المدن في الجزائر.

السنوات	النسبة
1977	% 40
1966	% 31
1954	% 25
1830	% 05
السنوات	النسبة
2004	% 59
2002	% 58
1996	% 53
1987	% 49



شكل (١) نسبة سكان المدن سنة 2004

- أنت رسم بيانيًا بواسطة المنحنى للجدول (١). ماذا تستنتج ؟
- ما هو مفهوم سياسة التوازن الجهوبي ؟



## 2- النزوح الريفي:

إلى المدن هروباً من البطالة، وطلباً لحياة أفضل،  
وغالباً ما كان الانتقال إلى المدينة دون عودة.

**ج - المرحلة الثالثة :** 1970 إلى يومنا هذا، أدت  
جهودات الإنماء الاقتصادي منذ بداية السبعينات،  
والتي غالباً ما تركزت في المدن إلى استقطاب أعداد  
كبيرة من سكان الأرياف، وتضخم عدد سكان المدن  
ما أفرز أزمات حادة :

- عجز المرافق المختلفة عن توفير الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والتوظيف.
- ظهور الأحياء القصديرية الهامشية ببناءاتها الفوضوية وما تطرحه من مشاكل عويصة. ويبقى دور التهيئة العمرانية ضرورياً في تمكين المدن من القيام بوظيفتها المنوطة بها.

لم يكن عدد المراكز الحضرية يتجاوز سنة 1830 خمس مدن لا يزيد عدد سكانها عن 30 ألف نسمة، وأصبح عددها سنة 1998 يزيد عن 597 مدينة، بينها 32 مدينة يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة. لمعرفة أسباب النزوح الريفي في الجزائر لا بد من دراسة 3 مراحل :

**أ - المرحلة الأولى :** (1954 - 1962) تضاعف عدد سكان المدن في هذه المرحلة بسبب سياسة التدمير المنظم للريف والقرى التي انتهجها الاستعمار، مما أجبر السكان على الزحف نحو ضواحي المدن التي عجزت عن توفير شروط الإستقبال الضرورية للنازحين.

**ب - المرحلة الثانية :** (1962 - 1970) أصبحت الأرياف غداة الاستقلال، بسبب وضعيتها المزرية والتدمير الذي لحق بها أثناء الحرب التحريرية، تطرح صعوبات أمام استقرار السكان، وخاصة فئة الشباب التي لجأت

## التوازن الجهو

.. لقد أبرز المخطط الخماسي الأول في الجزائر 1980-1984 بصفة واضحة، الاهتمام بالتوازن الجهو فيما أسماه (بالتهيئة الإقليمية)، وشخص التفاوت الجهو، في وجود نوعين من المناطق المحرومة بالنسبة للمناطق الأخرى، هما : مناطق الجبال في شمال القطر المكتظة بالسكان، ومناطق الجنوب المتميز بضعف الكثافة السكانية، بالنسبة لأراضيه المتراصة الأطراف المتكونة في الغالب من الرمال.

ويتضمن أفكاراً جديدة بخصوص تصوره للتوازن الجهو، والتنمية المنسجمة، أبرزها ما يتعلق بضرورة نقل الإستثمارات الصناعية نحو المناطق المحرومة، لصالح الاقتصاد الزراعي في مناطق السهول الخصبة المحيطة بالمدن الكبرى في الشمال. لأنه ليس من التوازن الاقتصادي في شيء أن ننمي القطاع الصناعي، رغم دوره الفعال في التنمية، على حساب القطاع الزراعي. فهما قطاعان مترابطان يجب أن يتطورا في خط منسجم ومتكملاً.

محمد بلقاسم بلهلول : الاستثمار والتوازن الجهو

(الوثيقة رقم 1)

**الاستثمار الصناعي :** هو توظيف رؤوس الأموال في مشاريع صناعية جديدة، سواء كان ذلك في القطاع العام، أو في القطاع الخاص، أو بمساهمة رؤوس أموال أجنبية.

- اذكر أمثلة عن المناطق المحرومة التي وردت في النص الوثيقة (1).
- اكتب فقرة تضمنها تصورك لتحقيق التوازن الجهو.
- ما هو الفرق في نظرك بين التوازن الاقتصادي والتوازن الجهو ؟

### 3- المستوى المعيشي :

- يقاس المستوى المعيشي في أية دولة، باستخدام مؤشرات اقتصادية، واجتماعية وثقافية مثل الدخل الفردي، ونسبة التعليم، والمستوى الصحي ، ومعدل الفقر، وغيرها...
- ارتفع الدخل الفردي في الجزائر من 1600 دولار سنة (1993) إلى 1930 دولاراً سنة (2003). كما أدى تحسن الرعاية الصحية إلى انخفاض معدل وفيات الأطفال لتصل إلى 31.1 % حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، وأصبح منذ (1999) لكل 1271 نسمة (طبيب)، ولكل 476 نسمة (سرير مستشفى).

• يقدر البنك العالمي نسبة السكان التي تعيش ما دون خط الفقر بـ 12.2 % (1998). كما تشير إحصائيات منظمة اليونيسف أن معدل الوصول إلى الماء الصالح للشرب في الجزائر 87 % سنة (2002) وهو من المعدلات المرتفعة في العالم .

جدول(2) يمكن مقارنة هذه المؤشرات بدول أخرى في إفريقيا والوطن العربي :

الدول	% التعليم	% وفيات الأطفال	% خط الفقر	% مادون بشبكة المياه الصالحة للشرب	% السكان المرتبطون بالشبكة	% السكان
الجزائر	72.2	31.0	16.6	87		
المغرب	53.5	41.6	27.2	56		
تونس	76.2	24.8	13.9	60		
مصر	59.3	32.6	23.3	97		

أونكتارتا : 2005

- قارن في رسم بياني بين الدول الأربع في كل مؤشر من المؤشرات المسجلة في الجدول.

- على ماذا يدل ارتفاع وانخفاض نسبة وفيات الأطفال ؟

- ماهي دلالة مؤشر : "نسبة السكان الذين يحصلون على الماء الصالح للشرب" ؟

- أدرس الوثيقة (2). ماذا تستنتج من مضمونها ؟

### الدخل الوطني الخام :

هي مجموع القيم المضافة التي ينتجهما مواطنو الدولة في جميع المجالات، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه.

### الناتج المحلي الخام :

هي مجموع القيم المضافة التي ينتجهما الأفراد في نفس الدولة، سواء كانوا مواطنين أو أجانب.

### الدخل الفردي الخام :

هو قسمة مجموع الدخل الوطني الخام على عدد السكان خلال سنة.

### تقرير البنك الدولي حول النمو الاقتصادي في الجزائر :

«حققت الجزائر تقدماً في مجال تحسين المؤشرات الاجتماعية، وإن كان تقدماً محدوداً خلال العقد الماضي، وفيما كان 14% من السكان فقراء عام 1991 فربما يكون المعدل قد انخفض إلى حد ما بحلول عام 2000 نتيجة زيادة الإنفاق العام ونتيجة بعض الانتعاش في القطاع الصناعي الخاص غير البترولي، ويظهر الفقر بصورة أوضحت في المناطق الريفية عنه في مناطق الحضر. ومنذ أوائل السبعينيات حتى عام 2001 انخفض معدل المواليد، الذين يموتون قبل بلوغ العام الأول من العمر من 120 إلى 39 لكل 1000 مولود حي».

من تقرير البنك الدولي

الوثيقة (2)



## الأنشطة التقويمية

### النشاط الثالث :

بحكم موقعها المركزي على مسافة متكافئة بين الحدود الشرقية والغربية للبلاد، أصبحت مدينة الجزائر العاصمة السياسية والاقتصادية ذات الدور الهام في كل ما يتعلق بتنمية البلاد. وتحتضن مدينة الجزائر كل هيئات السلطة العليا، منبع ومصدر كل التوجيهات والقرارات الهامة.

عن حقائق مدينة الجزائر العدد 49 / 1988  
التقرير السنوي لمدينة الجزائر



شكل (2) منظر من مدينة الجزائر ليلا

### النشاط الرابع :

- اكتب فقرة تبين فيها أسباب الأزمات التي تعيشها بعض المدن الجزائرية، مثل أزمة المياه الصالحة للشرب وأزمة السكن، التلوث، وانعدام الصرف الصحي.

### النشاط الأول :

إليك المؤشرات الاجتماعية للجزائر :

- النمو الاقتصادي %3.5 (سنة 2000).

- نسبة السكان المرتبطين بالشبكة الكهربائية %85 (سنة 2002).

- نسبة السكان المرتبطين بالصرف الصحي %66 (سنة 2002).

- نسبة السكان المرتبطين بالغاز الطبيعي %630 (سنة 2002).

- نسبة السكان المستفيدين من الخدمات الصحية %90 (سنة 2002).

اكتب فقرة تقيم فيها هذه المؤشرات الاجتماعية مبيناً أثراها على المستوى المعيشي للسكان.

### النشاط الثاني :

جدول (1) استعمال الأراضي في مدينة وهران .

استعمال الأراضي	المساحة بالهكتار	النسبة المئوية
المناطق التجارية	24.20	% 0.79
المناطق الصناعية	254.80	% 8.32
مناطق الإدارة	37.60	% 1.33
المستشفيات	16.30	% 0.53
المدارس	86.70	% 2.83
الحدائق والمتاحف	28.80	% 0.94

- حدد الوظيفة الاقتصادية الأكثر أهمية لمدينة وهران من خلال الجدول مع التوضيح.

## النشاط الخامس :

جدول(2) أهم المدن في الجزائر من حيث عدد السكان بالنسمة.

مدن الجنوب			مدن السهول العليا		المدن الداخلية		المدن الساحلية	
عدد السكان	المدينة	عدد السكان	المدينة	عدد السكان	المدينة	عدد السكان	المدينة	
128281	بسكرة	440842	قسنطينة	170935	البلدية	1507241	الجزائر	
107311	بشار	181601	باتنة	129976	الشلف	828558	وهران	
		170182	سطيف	126882	تلمسان	305526	عنابة	
		107559	تبسة			128747	سكيكدة	
						114534	بجاية	
						114037	مستغانم	

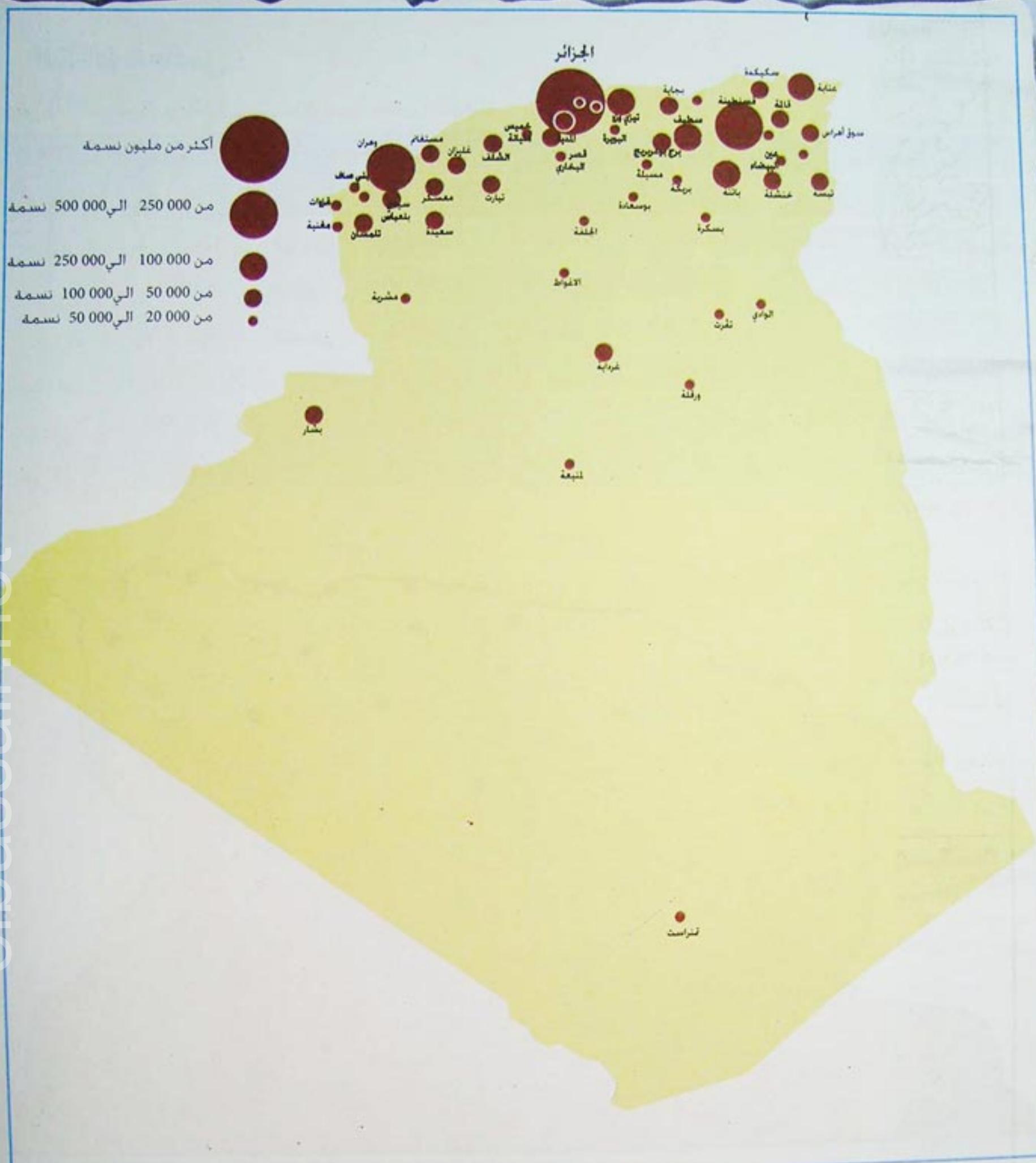


شكل(3) المدن الجزائرية الكبيرة

- حدد على الخريطة الصماء المدن المذكورة في الجدول أعلاه، باستخدام ألوان مختلفة كالتالي :



- المدن التي تعداد أكثر من مليون نسمة، بلون واحد.
- المدن ما بين 400 ألف و مليون نسمة بلون آخر .
- المدن الأقل من 400 ألف نسمة بلون مغاير .



شكل (٤) توزيع المدن في الجزائر

- باعتماد الخريطة :
- صنف المدن حسب اكتظاظها بالسكان.
- أين تتمركز المدن المكتظة ؟
- بين أسباب هذا التمركز؟

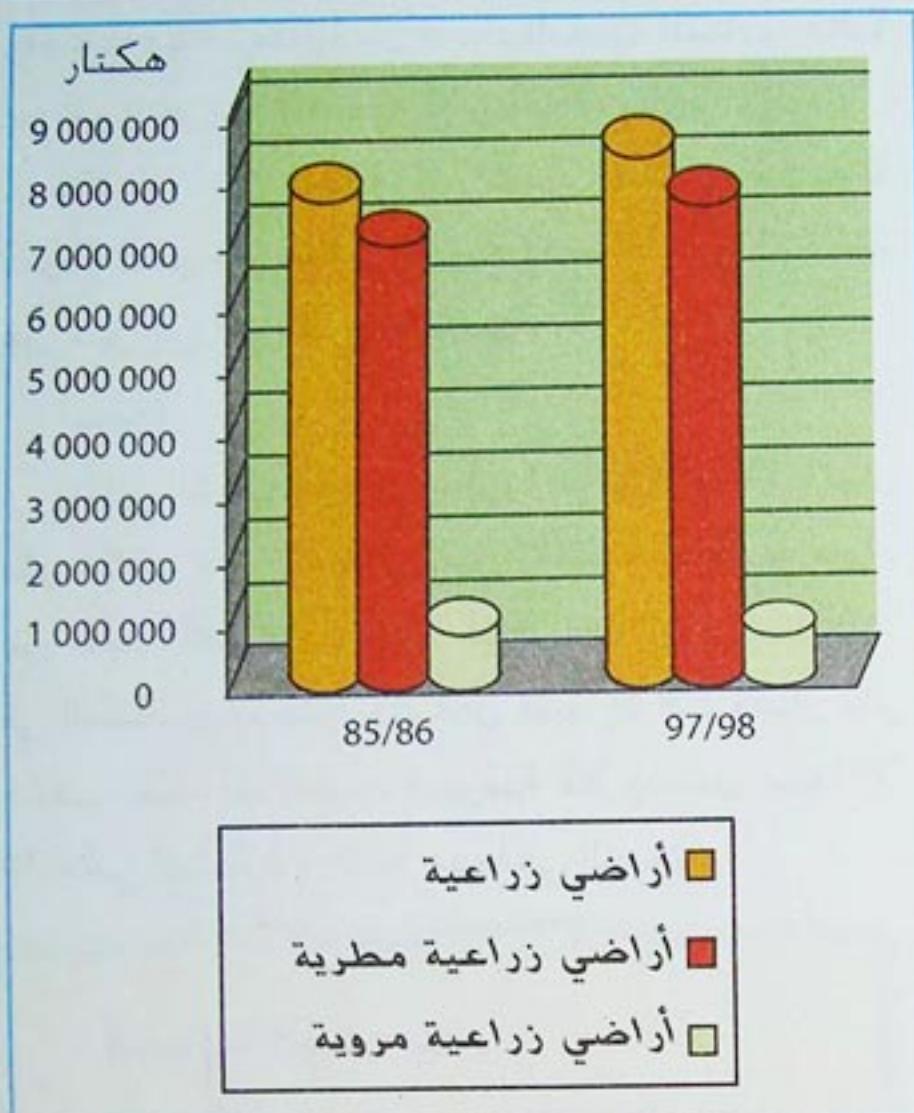


## الموارد الطبيعية في الجزائر

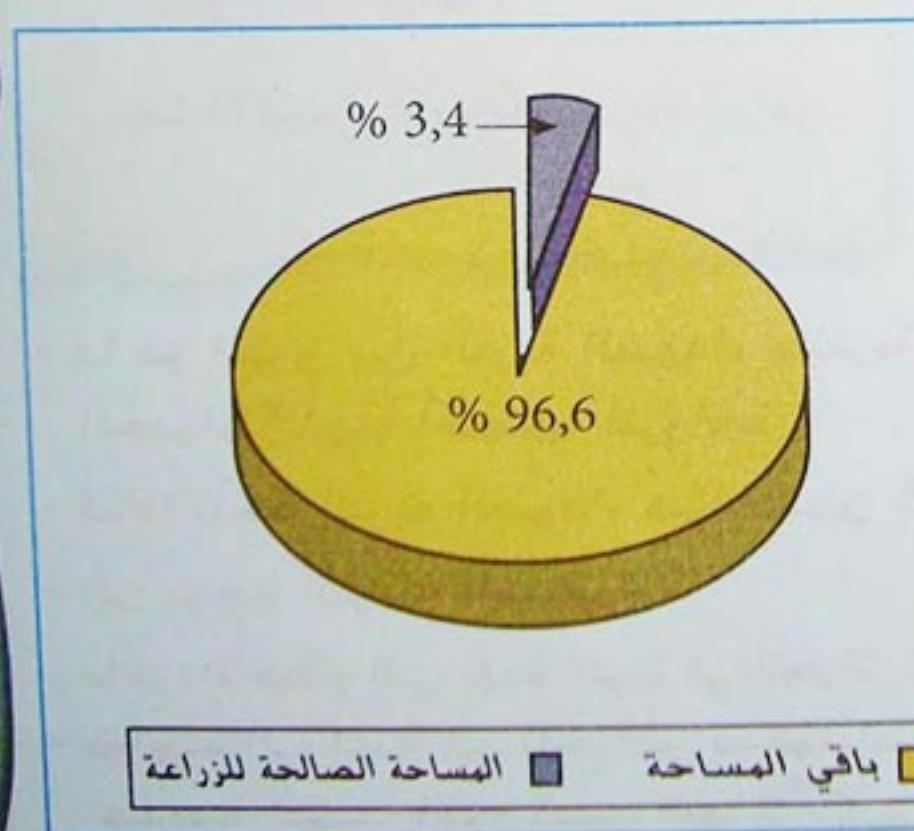
الوحدة التعليمية

3

- ما هي الإمكانيات والموارد التي تتيحها الطبيعة للاستقرار والتنمية في الجزائر ؟
- ما مدى استغلال هذه الموارد في التنمية الاقتصادية ؟ ما هي أهم ثروة في الجزائر ؟



شكل (1) إستغلال الأراضي الزراعية بالهكتار



شكل (2) نسبة الأراضي الصالحة للزراعة

### 1- الإمكانيات الزراعية :

الزراعة قطاع إستراتيجي في الاقتصاد الوطني، لا يزال يلعب دورا هاما، لذلك خصصت الجزائر جزءا كبيرا من مجهوداتها لتكثيف الزراعة، سواء عن طريق التوسيع الرأسى أو الأفقي لهذا القطاع.

#### الأراضي الزراعية :

مساحة الأراضي الصالحة للزراعة قليلة في الجزائر قدرت سنة 1998 بحوالي 8 215 730 هكتار أي بنسبة 3.4% من مجموع المساحة الكلية للبلاد، 7.5 مليون هكتار من هذه المساحة قابلة للحرث، أما المساحة التي تصلها شبكة الري فبلغت 625 000 هكتار عام 2003 .

جدول (1) إستغلال الأراضي الزراعية بالهكتار

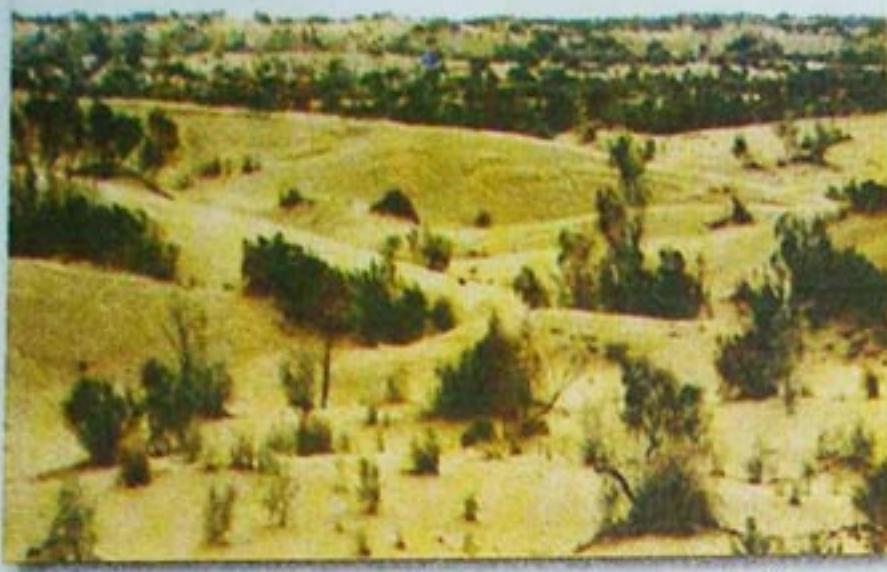
السنوات / الأراضي	1998/97	1986/85
أراضي زراعية	8 215 730	7 533 740
أراضي زراعية مطرية	7 660 710	6 938 770
أراضي زراعية مروية	555 020	594 970

- ماذا يمثل الفرق بين الأراضي الصالحة للزراعة والأراضي الصالحة لزراعة الحبوب ؟

- ما هي المزروعات المروية ؟ بماذا تفسر تراجع مساحتها حسب ما ورد في الجدول ؟

- قارن بين مساحة الأراضي الزراعية والأراضي المسقية، ماذا تلاحظ ؟





شكل (٣) مظاهر لزحف الرمال في إحدى المناطق المتاخمة للصحراء.

### التربة :

للترابة علاقة مباشرة بوفرة الأمطار ودرجة الحرارة. فالسهول الساحلية والأحواض الداخلية توفر تربة خصبة غنية بالمواد العضوية، ولكن بالاتجاه نحو الجنوب، تفقد التربة خصوبتها، وتتصبح هشة وفقيرة من المواد المغذية للنبات، غالباً ما تكون عرضة للتتصحر أو زحف الرمال. بالاتجاه من الشرق إلى الغرب تختفي تدريجياً التربة السوداء، فتظهر التربة الحمراء التي تتخللها من حين إلى آخر التربة الملحة.

### المياه :

يتلقى التراب الوطني سنوياً ما يقارب 14 مليار متر مكعب من الأمطار، غير منتظمة السقوط سواءً من حيث كميته أو من حيث عدد أيام تساقطها في السنة، ورغم ذلك لا يستغل منها إلا 1.5 مليار متر مكعب فقط. أما المياه الجوفية فلا يستغل منها إلا 670 في الشمال، و 25% منها في الجنوب.

### التوسيع الأفقي للزراعة :

استصلاح مساحات جديدة للاستغلال الزراعي.

### التوسيع الرأسي للزراعة :

مضاعفة قدرة الإنتاج بزيادة المردود الزراعي.

### العاصفة تتلف المحاصيل الزراعية في جيجل

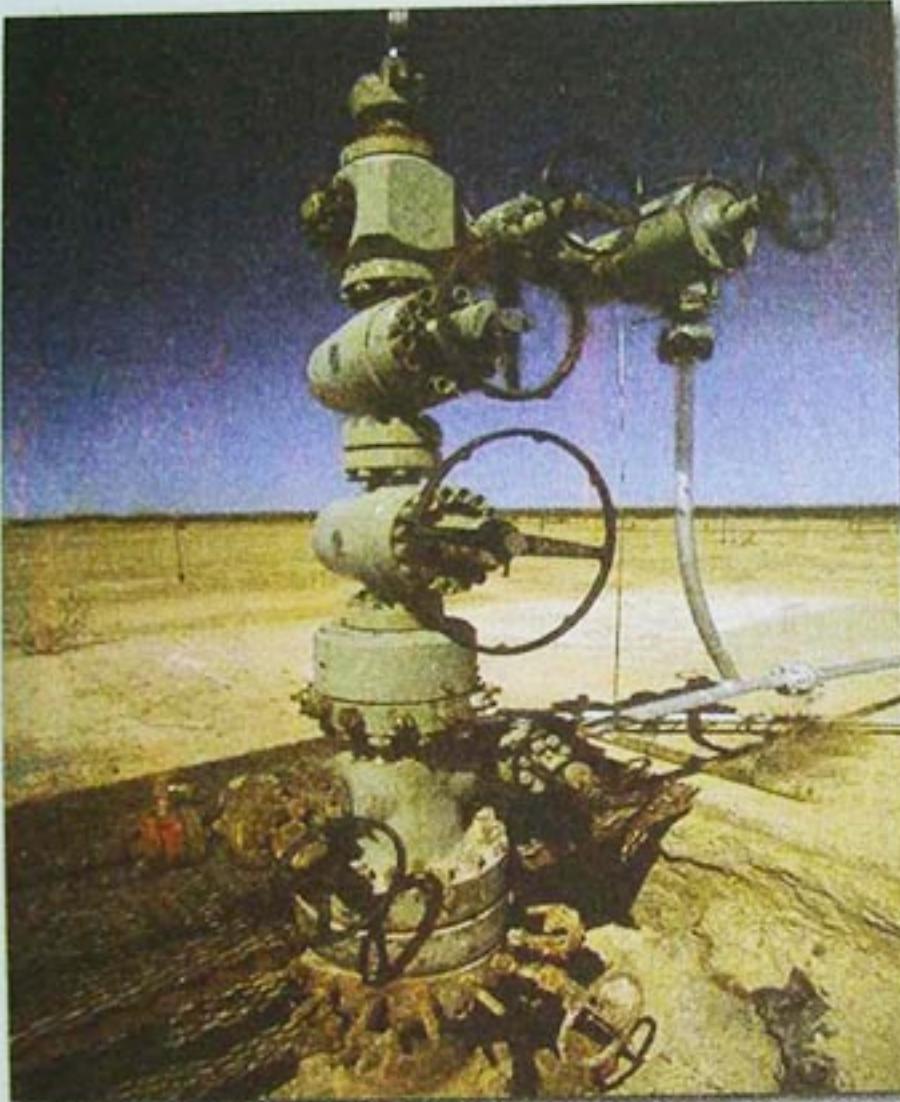
«أحصت مصالح مديرية الفلاحة في جيجل إتلاف خمسة آلاف بيت بلاستيكي بمحبياتها من مزروعات على مستوى سهول المنطقة، إثر العاصفة القوية التي ضربت المنطقة في المدة الأخيرة. بينت الإحصائيات أن المساحة المتضررة بلغت 400 هكتار.»

الوثيقة (١)

- ما هو الفرق بين التربة السوداء والتربة الحمراء؟ أيهما أخصب للزراعة؟
- لماذا تأخذ التربة السوداء هذا اللون؟
- أين توجد التربة الفيوضية؟
- ما هي الأخطار التي تهدّد التربة في الجزائر؟
- تواجه الزراعة في الجزائر صعوبات عديدة. اكتب فقرة تبين فيها أثر الظروف المناخية على الإنتاج الزراعي؟

- حوض عين أمناس : يبعد بمسافة 1150 كم عن السواحل إلا أن عمق الآبار البترولية أقل من حوض حاسي مسعود (تتراوح ما بين 400 و 1400م). أهم حقوله زارزاتين، إيجلي، طين فوي .

تدل الدراسات على أن حوض غدامس الذي اكتشف حديثا، ويقع إلى الجنوب الشرقي من حاسي مسعود، يحتوي على احتياطي كبير يقدر بـ 12 مليار طن من النفط.



شكل (٥) هذه أول بئر بترولية تم حفرها في حقل إيجلي

**بئر بترولي :**  
هو المكان الذي يتم فيه الحفر ومنه يستخرج النفط .

**حقل بترولي :**  
هو مساحة واسعة يضم عدة آبار بترولية.

**حوض بترولي :**  
هو أوسع من الحقل ، يضم عدة حقول بترولية .

**2- الإمكانيات الصناعية :**  
للصناعة دور حيوي في التنمية المتوازنة، وتتوفر الجزائر على ثروة باطنية هامة، مكنت القطاع الصناعي من نيل المكانة الهامة في الاقتصاد الوطني .

### الطاقة والمعادن :

#### - الطاقة :

##### أ- البترول :

اكتشف البترول في الجزائر سنة 1956، ويقدر الاحتياطي منه بما يقارب 2 مليار طن، وهذا الرقم مرشح للزيادة بعد اكتشاف حقول جديدة. يستخرج النفط من حوضين رئисيين هما: حوض حاسي مسعود، وحوض عين أمناس .

أنتجت الجزائر سنة (2002) 66.7 مليون طن من البترول الخام واحتلت بذلك الرتبة 17 عالميا، والرتبة 6 في الوطن العربي، وفي سنة (2005) قدر الإنتاج بـ 77.12 مليون طن

- **حوض حاسي مسعود :** يبعد عن الساحل مسافة 600 كم ويقدر الاحتياطي منه بنحو 700 مليون طن. أهم حقوله: حاسي مسعود، قاسي الطويل، غورد الباقل، تكاليف الاستخراج في هذه الحقول مرتفعة بسبب العمق الكبير للأبار البترولية(3000م)، وتنطلب عملية الحفر معدات خاصة.



شكل (٤) عملية الحفر في بئر بترولية

**ما هي الصعوبات التي تواجه استخراج المحروقات في الجزائر؟**

**كيف تؤثر هذه الصعوبات على استغلال هذا المورد الطبيعي؟**

300 150 0 كم



شكل (٧) استخراج ونقل وتصنيع المحروقات



شكل (٨) حقل حاسي مسعود

- ماذا تمثل النسبة الباقية في الشكل (٦)  
باللون الأحمر ؟

- اكتب فقرة تبين فيها ما تجنيه الجزائر  
وأوروبا من فوائد مد أنابيب الغاز  
بینهما.

## ب - الغاز الطبيعي :

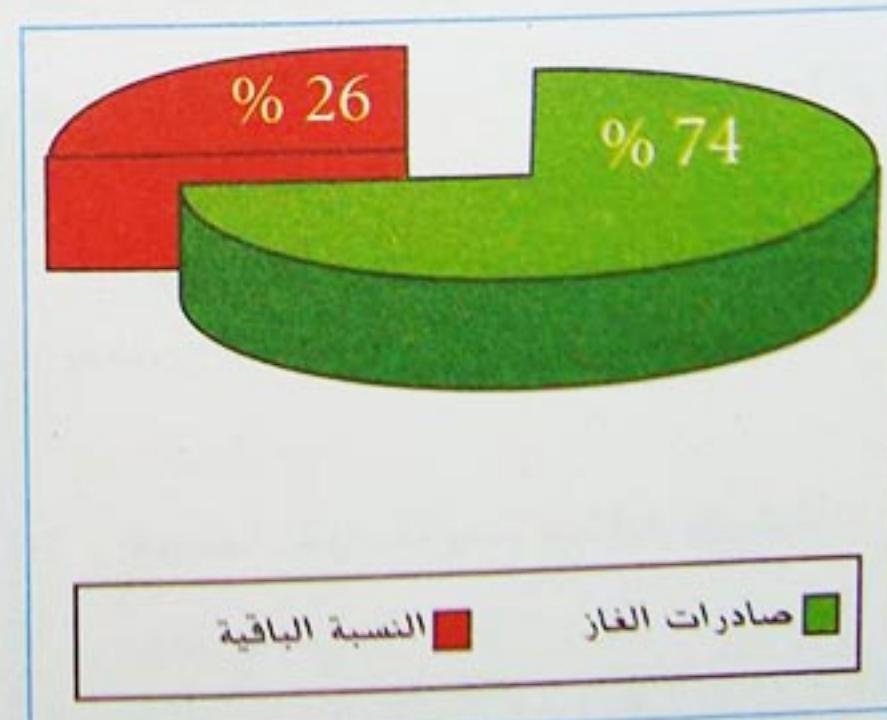
يقدر الاحتياطي منه بنحو 3650 مليار  $m^3$ ، ترتب الجزائر من بين الدول العشر الأولى في العالم، تتركز حقوله في حاسي الرمل الذي يبعد بـ 500 كم عن الساحل، وكذلك في عين أمناس.

أنتجت الجزائر 79 مليار  $m^3$  من الغاز الطبيعي (2002)، (المرتبة الخامسة عالميا والأولى في الوطن العربي)، وتتصدر من هذه الكمية 58.5 مليار  $m^3$ ، وتحتل بذلك المرتبة الثالثة عالميا في صادرات الغاز بعد كندا وروسيا، والمرتبة الأولى في الوطن العربي. وبلغ الإنتاج سنة 2005 151.8 مليار  $m^3$  (إنتاج سوناطراك 124.2 مليار  $m^3$  والباقي في إطار التعاون).

## نقل المحروقات :

تنقل المحروقات إلى الساحل لتصل إلى مصانع التكرير، وتمبيع الغاز، وموانيء التصدير عبر 7 أنابيب للبترول، و5 أنابيب للغاز الطبيعي.

ولربط أوروبا بحقول الغاز في الجزائر، تم مد 3 أنابيب، اثنان منها إلى إيطاليا عبر تونس وصقلية، والثالث إلى إسبانيا عبر المغرب الأقصى. وهناك دراسة مشروع إنشاء أنبوب رابع يربط الجزائر بإسبانيا تحت مياه البحر الأبيض المتوسط.



شكل (٦) نسبة صادرات الغاز الطبيعي من مجموع الإنتاج



شكل (٩) الطاقة والمعادن في الجزائر



شكل (١٠) الثروات المستقبلية في جنوب الجزائر

- قارن بين خريطي المحروقات  
شكل (٩) والمعادن شكل  
(١٣) ص ٦٤ من حيث التوزيع  
الجغرافي. ماذَا تلاحظ؟  
أيهما أسهل في الاستغلال؟



## ج - الفحم :

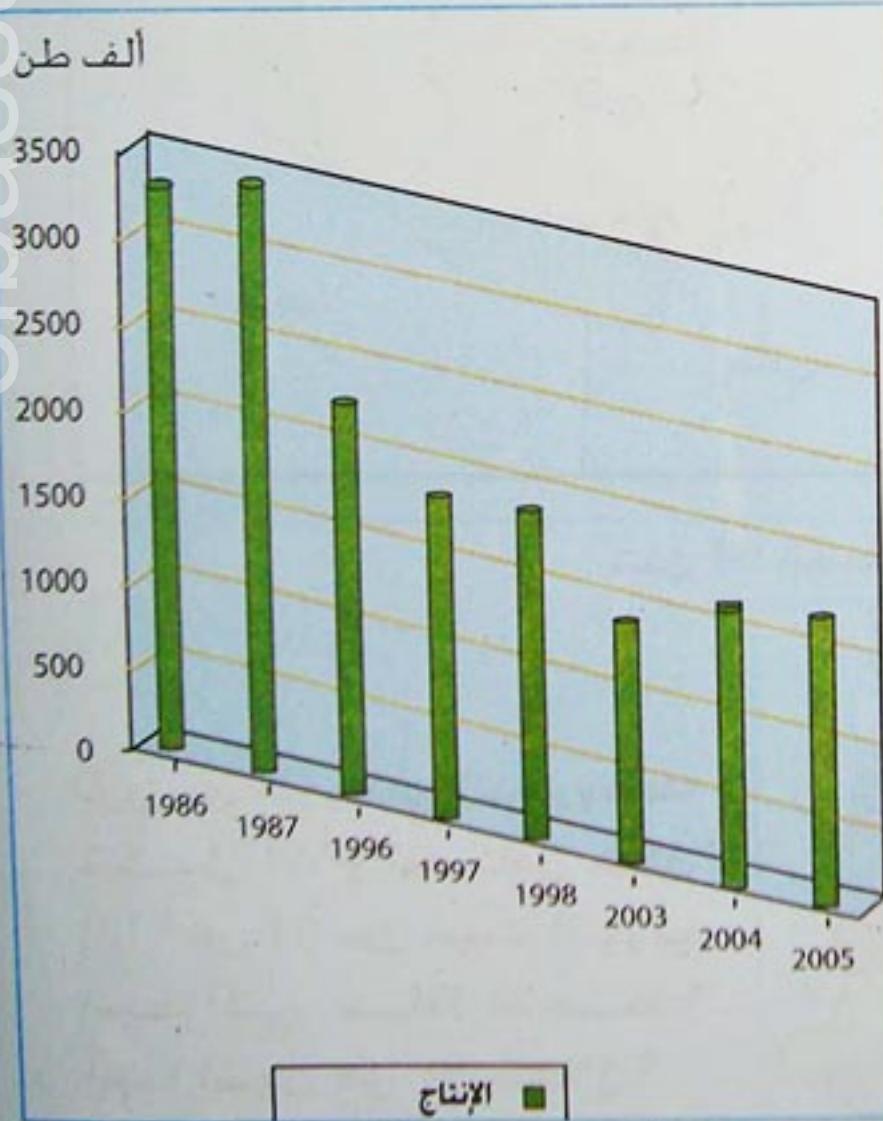
تضم حقول منطقة القنادسة - بشار احتياطاً لا يأس به، لكن ظروف الاستغلال غير ملائمة بسبب بعد المنطقة عن الشمال، وارتفاع نسبة الكبريت في الفحم (6%).



شكل (11) مصنع لإنتاج الطاقة الكهربائية

جدول (2) إنتاج الحديد الخام بالألف طن.

السنة	الإنتاج
2005	1579
2004	1554
2003	1378
1998	1783
1997	2244
1996	3382
1987	3360
1986	



شكل (12) أعمدة بيانية لإنتاج الحديد الخام

## د - الطاقة الكهربائية :

تنتج المصادر الحرارية 90% من الطاقة الكهربائية (بترول وغاز)، وتنتج المصادر المائية (السدود) 10% الباقية. تمثل شبكة الشمال 84% من مجموع الطاقة الكهربائية، وتتوزع 16% الباقية على الجنوب.

و - الطاقة النووية : تمتلك الجزائر مفاعلين نوويين : الأول في درارية قرب العاصمة، والثاني في عين وسارة (الجلفة) إلا أنهما لا يستغلان إلا في البحث العلمي.

## - المعادن :

تمتلك الجزائر ثروات معدنية هامة ومتعددة. تتركز معظمها في المنطقة الساحلية، وفي المنطقة الشرقية بصفة خاصة، بالإضافة إلى توافر بعضها في الجنوب.

### أ - الحديد الخام :

الحديد الخام هو من أهم الثروات المنجمية في بلادنا، وتعد الجزائر ثالث دولة عربية إنتاجاً له، بعد موريشانيا ومصر، بطاقة إنتاج تقدر بـ 1.4 مليون طن (2004). يستخرج من منجم الونزة بوخضرة، وخانقates الموحد وتمزررت، وبني صاف. أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غار جبيلات الذي اكتشف سنة 1952، إلا أن هناك صعوبات تحول دون استغلاله.

- تعتبر المناجم في الجزائر من "المناجم المنكهة". ما هو مفهوم ذلك؟



- باعتماد الجدول (2) والشكل (12) على تطور الإنتاج.

## ب - الزنك والرصاص :

مادة أولية لا تقل أهمية عن الحديد الخام، يستخرج من عدة مناجم أهمها: منجم سيدى كمبر في سكيكدة، وعين بريار قرب عنابة، ومنجم العابد على الحدود الجزائرية المغربية، ووادي زندر بتلمسان، وكذلك منجم الونشريس جنوب الشلف، وجبل قسطر بالعلمة، ومنجم خرزة يوسف بسطيف.

## ج - الفوسفات :

يتركز في منجمين هامين هما:

- جبل العنق : يحتوي على احتياطي هام يقدر بـ 10 مiliar طن ويتميز بسهولة استغلاله، لقرب طبقاته من السطح، وسمكها الكبير ما بين 5 و30 م.

- منجم الكويف : تكاليف استخراج الفوسفات مرتفعة في هذا المنجم، وهو في طريق النفاد.

## د - النحاس :

يوجد النحاس بكميات قليلة في منجم عين بريار بجبل أيدوغ قرب عنابة، ويبلغ الإنتاج الوطني من هذه المادة 700 طن .

جدول (3) تطور إنتاج وتصدير الفوسفات بالألف طن.

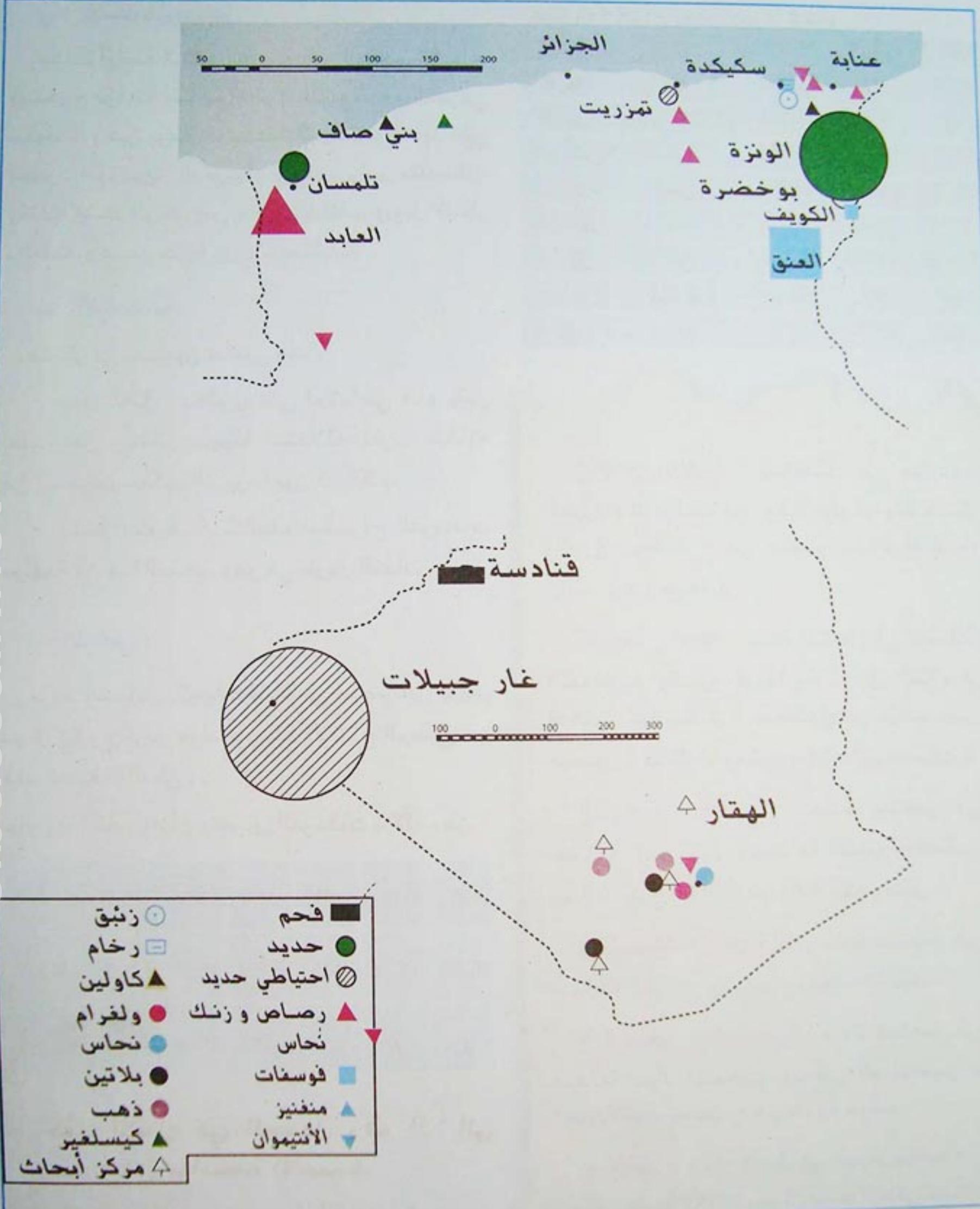
السنوات	2005	2004	2003	1998	1996	1987	الإنتاج
	878	1014	905	1154	1051	1209	
	/	/	/	1151	993	845	التصدير

- حول الإنتاج في الجدول رقم (3) إلى رسم بياني بواسطة الأعمدة.

- ماذا تلاحظ من الرسم البياني ؟

- أبرز دور كل من معدن الفوسفات والحديد في الاقتصاد الوطني.





شكل (13) المعادن في الجزائر

لاحظ الخريطة. ثم اكتب موضوعاً توضح فيه ما يلي :

- مناطق تواجد هذه المعادن.

- أهمية : الحديد، الفحم، الفوسفات في التنمية الاقتصادية.



## الموارد المتجددة وغير المتجددة :

### 2 - الطاقة الهوائية : الطاقة الهوائية قليلة التكاليف، وتوجد عدة مناطق في الجزائر لها رصيد هام من هذا النوع من الطاقة بفضل الرياح التي تتجاوز سرعتها 3 أمتار في الثانية.

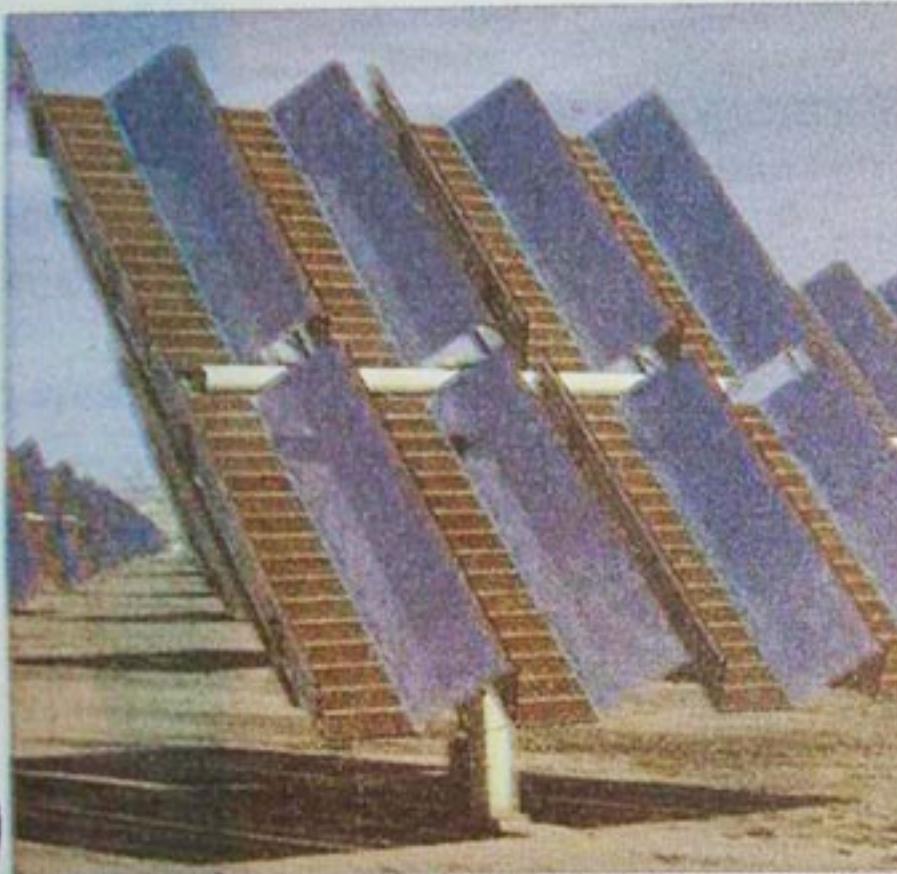
### 3 - الطاقة النووية : تستغل الطاقة النووية في

مجالين رئيسيين هما :

- إنتاج الكهرباء.

- الاستعمال الطبي والعلجي والصناعي وكذلك في البحث العلمي.

يتطلب هذا النوع من الطاقة تحكما في التكنولوجيا النووية.



شكل (14) إنتاج الطاقة الشمسية في الجنوب الجزائري

أنشأت شركة سوناطراك سنة 2002 الشركة الجزائرية للطاقة الجديدة والمتجدددة، تهدف إلى إنتاج الطاقة الكهربائية باستعمال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتطوير البحث العلمي في هذا الميدان. تشرف هذه المؤسسة على إنجاز عدة مشاريع في الجنوب.

( مجلة سوناطراك العدد 34 جويلية 2002 )

الوثيقة (2)

إن المحروقات التي نستعملها كل يوم، قد مضى عليها مئات الآلاف من السنين قبل أن تكون، وتعتبر من مصادر الطاقة غير المتجدددة، لذلك كان من الضروري البحث عن موارد طاقوية بديلة تفتح آفاقا جديدة لتعويض الموارد البترولية.

تدل الأبحاث والدراسات العلمية التي أجرتها المحافظة السامية للبحث على أن الطاقات المتجدددة مثل الكتلة الحيوية، والطاقة الشمسية، والطاقة المائية، وطاقة الرياح ستشكل في المستقبل رصيدة طاقوية لا يستهان بها.

### 1 - الطاقة الشمسية :

نظرا لاتساع مساحة المناطق المشمسة في الجزائر والتي تتوزع كالتالي : 04 في الشريط الساحلي، و10 في الهضاب العليا، و86 في الصحراء، فإن الحقل الشمسي يمثل طاقة هائلة. وقد شرع في تنفيذ برامج استغلال لهذا المورد الهام من الطاقة.

#### مجال استغلال الطاقة الشمسية :

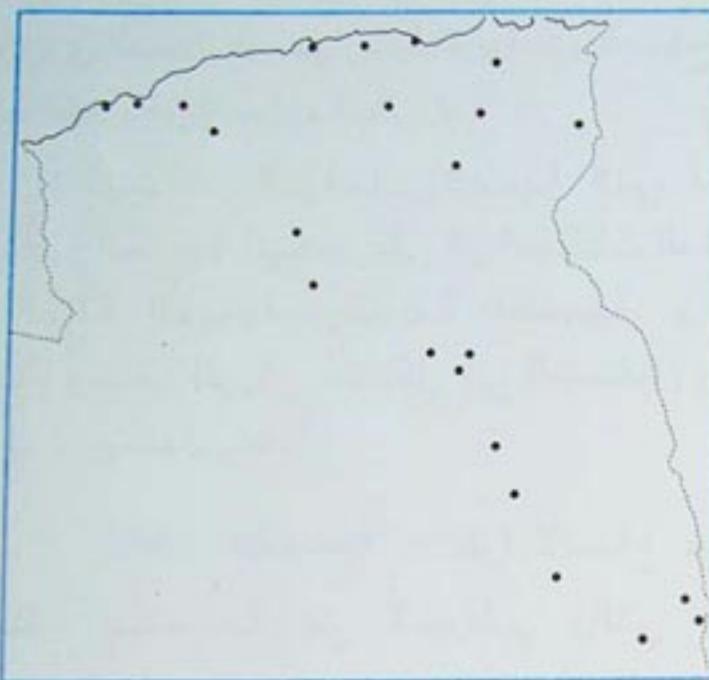
= في قطاع الزراعة : حيث تستغل في ضخ المياه وتنقيتها من الأملاح، وتنستغل في التبريد وإنتاج الطاقة الكهربائية.

= في قطاع النقل : يستغل هذا النوع من الطاقة في وضع العلامات المضيئة ليلا على الطرق الصحراوية الكبرى، مثل تلك الرابطة على مسافة 650 كم بين رقان وبرج باجي مختار. كما تخزن الطاقة الشمسية نهارا في بطاريات شمسية لتنستعمل ليلا في إضاءة الطرقات.

= في قطاع السكن : بإدخال طرق الهندسة المعمارية الشمسية، أصبحت الطاقة الشمسية تستغل في أغراض الاستعمال المنزلي، وللهذا الغرض أنشأت محطة كهربائية قدرتها 30 كيلوواط في مدينة ملوكة بولاية أدرار.

## الأنشطة التقويمية

### النشاط الثاني :



شكل (2) المحروقات في الجزائر

- حدد على الخريطة الصماء حقول البترول، والغاز الطبيعي، وأنابيب نقلهما.

### النشاط الثالث :

- جدول (1) تطور إنتاج البترول بال مليون طن.

السنة	الإنتاج
1984	51.9
1983	44.9
1982	45.8
1981	46.5
1977	53.5
2002	66.7
1998	60.4
1997	59.8
1996	59.8
1987	48.0
1986	54.1
1985	53.0

- أبحز رسميا بيانات الجدول (1) بواسطة منحنى.
- حل الرسم مستنداً إلى العوامل المتحكم في ارتفاع وانخفاض الإنتاج.
- تنتهي الجزائر إلى منظمة الدول المصدرة للبترول، أبحث عن تاريخ تأسيس هذه المنظمة، وأهدافها.

### النشاط الرابع :

- اكتب فقرة تبين فيها مصادر الطاقة المتتجددة ومستقبلها في بلادنا.

### النشاط الأول :

شكل (1) توزيع المناجم في منطقة الشرق الجزائري



- وقع على الخريطة البيانات الضرورية، بتحديد المدن والمناجم في الإقليم الشرقي للجزائر.
- ضع مفتاحاً مناسباً للخريطة.
- علق على الخريطة محدداً أنواع المواد الأولية المستخرجة، وأهمية هذه المناجم الاقتصادية والاجتماعية، وطرق نقلها إلى مراكز التصنيع.

## التنمية الاقتصادية

الوظيفة التعليمية

4

- ما هو مفهوم التنمية الاقتصادية ؟ ما مدى استغلال الموارد الطبيعية التي تتوفر عليها الجزائر في التنمية ؟
- بآية طريقة تكيف الاقتصاد الجزائري مع المتغيرات الجديدة ؟

### = قانون استصلاح الأراضي الزراعية : قانون 13

أوت 1983 خاص باستصلاح الأراضي الزراعية وحيازة الملكية العقارية الفلاحية في المناطق الجنوبية، والهضاب العليا، ويهدف إلى تشجيع الفلاحين على استصلاح المزيد من الأراضي غير المنتجة.

= المستثمارات الفلاحية : تم اتخاذ هذا الإجراء بقانون 8 ديسمبر 1987 الذي ينص على إعادة تنظيم استغلال الأرضي الفلاحية التابعة للقطاع العام (التسخير الذاتي والثورة الزراعية). يهدف إلى تمكين المنتجين من ممارسة مسؤولياتهم في استغلال الأرضي التي تبقى ملكيتها تابعة للدولة.

تغطي المساحة الزراعية لـ 860 94 مستثمرة فلاحية مجموع 2.5 مليون هكتار أي 31 % من مجموع المساحة الصالحة للزراعة، وهي موزعة كما يلي :

أ - 30.200 مستثمرة فلاحية جماعية تغطي مساحة 1.842.000 هكتار.

ب - 64.200 مستثمرة فلاحية فردية تغطي مساحة 696.000 هكتار.

ج - 184 مزرعة نموذجية تغطي مساحة 163.000 هكتار.

د - 276 مزرعة فلاحية تسيرها مؤسسات عمومية تغطي مساحة 14 000 هكتار.

### أولا - إستراتيجية التنمية في الزراعة :

**التنظيمات الزراعية** : منذ سنة 1963 أنشأت الدولة عدة تنظيمات زراعية هدفها الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية، في هذا القطاع.

= **التسخير الذاتي** : صدر قانون التسخير الذاتي في 23 مارس 1963، وشمل الأراضي التي تركها المعمرون شاغرة، وتمتد على مساحة 2.4 مليون هكتار، تتركز في المنطقة التلية. يقوم هذا النمط في التسخير على أساس منح العمال الاستقلالية في تسيير المزارع التي أصبحت تابعة للقطاع العام، والانتفاع بها.

= **الثورة الزراعية** : هدف هذا التنظيم الذي وضع حيز التطبيق في 8 نوفمبر 1971 هو إعادة توزيع الأراضي الزراعية، وتحديد الملكيات الكبيرة، وتطبيق مبدأ الأرض لمن يخدمها، بهدف تغيير علاقات الإنتاج التي كانت تقوم على نظام الخمسة.

- ما هو مفهوم المستثمارات الفلاحية ؟

- ما الفرق بين العبارتين : « الأرض لمن يملكها »، و« الأرض لمن يخدمها »؟

- فارن بين أشكال الانتفاع من الأرض في التسخير الذاتي والثورة الزراعية.  
ماذا تستنتج ؟

- اكتب فقرة تبين فيها بأي شكل يمكن للعمال الانتفاع من المزارع المسيرة ذاتيا ؟



شكل (١) الري بالفقاراء في الصحراء

### المياه الجوفية في الصحراء

توجد المياه الجوفية في الجنوب في 3 طبقات :

- الأولى قريبة من السطح وهي غالباً أقل من 100م لكنها تحتوي على نسبة من الملح.
- الثانية وهي أبعد قليلاً ولكنها مثل سابقتها.
- الثالثة وهي الأجود ولكنها آلية موجودة على عمق ما بين 1200م و1800م غير أن تكلفة حفر بئر من هذا النوع يكلف أكثر من ملياري سنتيم، تم حفر أكثر من 50 بئراً آلبياً من طرف المصالح المعنية بحسبي مسعود.

الوثيقة (٣)

- ما هو الفرق بين التسيير الذاتي والمستثمرات الفلاحية ؟
- لماذا تعتبر الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية ؟
- اكتب فقرة تبين فيها مشاكل الفلاحة الصحراوية.



### المستثمرات الفلاحية :

«...ويستهدف هذا القانون على الخصوص

ما يلي :

- ضمان استغلال الأراضي الفلاحية استغلالاً أمثل.
- تمكين المنتجين من ممارسة مسؤولياتهم في استغلال الأراضي .
- إقامة صلة خاصة بين دخل المنتجين وحاصل الإنتاج.

. المادة ١ من قانون المستثمرات الفلاحية.

« لا يحق لأحد أن يتدخل في إدارة وتسيير المستثمرات الفلاحية الفردية أو الجماعية »

. المادة 43 من قانون المستثمرات الفلاحية.

الوثيقة (٢)

### = القطاع الخاص :

يتميز هذا القطاع الذي يمتد على مساحة 4.3 مليون هكتار، بصغر حجم وحداته الاستغلالية، بإمكانيات غالباً ما تكون ضعيفة، وإنتاج موجه أساساً للاستهلاك المحلي.

### تطوير الزراعة الصحراوية :

لقد تم إحصاء 2 مليون هكتار، قابلة للاستصلاح في الأقليم الجنوبي، بحكم وجود احتياطي هام من المياه الجوفية.

يهدف هذا المسعى إلى تطوير الزراعة التقليدية، وتوسيع المساحات الزراعية حول الواحات، وإقامة وحدات إنتاجية بتكنولوجيا متقدمة موجهة لإنتاج المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب .

## بعض السدود في الجزائر

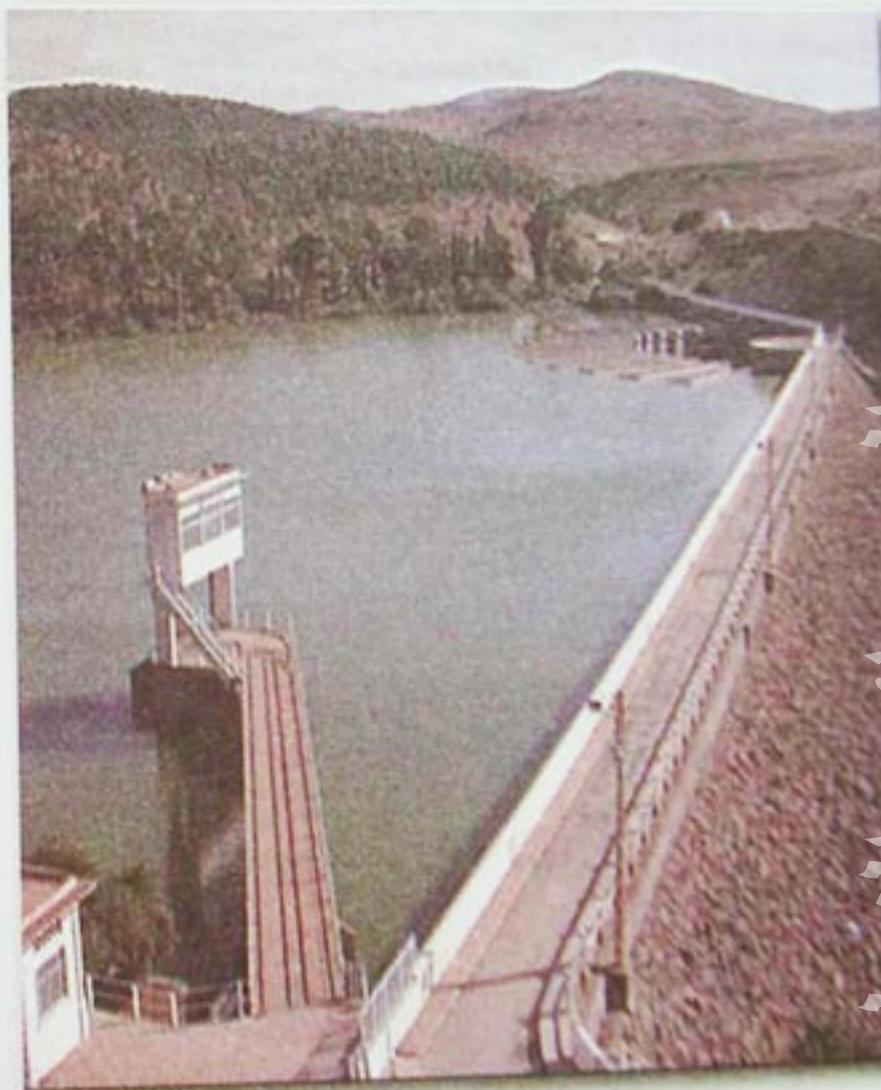
الاستعمال	طاقة التخزين بالمليون $m^3$	الولاية	السدود
ري حوض الشلف الأعلى	145.2	عين الدفلة	غريب
ري سهل العبارلة	296.4	بشار	جرف التربة
ري واحة سيدى عقبة	16.9	بسكرة	فم الغرسة
المياه الصالحة للشرب الجزائر + بومرداس	143.8	بومرداس	قدارة
ري حوض الشلف الأوسط	125.5	الشلف	وادي الفضة
ري حوض بريزينة	122.5	البيض	بريزينة
ري محيط يوناموسة	167.1	الطارف	شافية
ري محيط بوشقوف	216.2	قاليمة	حمام دباغ
ري سهل المحمدية	48.4	معسكر	بوحنيفية
ري محيط بنى سليمان	09	المدية	لدرات
ري سهل القصب	15.6	الميسيلة	القصب
المياه الصالحة للشرب قسنطينة + ميلة	960	ميلا	بني هارون
ري سهل غليزان	437.1	غليزان	قرثار
ري سهل سيف	21.16	سيدي بلعباس	سارنو
ري سهل الصفصاف	124	سكيكدة	القنيطرة
ري سهل تيارت	43.8	تيارت	بن خدة
ري سهل متيبة الغربية	96	تيبازة	بوكدان
ري حوض تلمسان	55.5	تلمسان	بني بهدل

المصدر: الوكالة الوطنية للسدود

**التحكم في المخزون المائي :** قلة المنسوب، وعدم انتظام الجريان مما ميزة المجاري المائية في الجزائر التي تقدر بحوالي 30 مجرى - معظمها في إقليم القل - وتصب في البحر الأبيض المتوسط.

وتقدر الدراسات أن عدد الموقع الملائمة لبناء السدود في الجزائر بما يقارب 250 موقعًا، لكن السدود التي أُنجزت لغاية سنة 2000 بلغ 110 سدود منها 50 سداً كبيراً.

وللتدارك مشكل ندرة المياه، شرعت الجزائر في إنشاء 22 سداً جديداً بطاقة 7 مليار متر مكعب في المجموع.



شكل (١) سد بن خدة بتیارت.

- لاحظ جدول السدود. أين تتوزع؟
- ما هو أكبر مشكل تواجهه السدود في الجزائر؟
- ما هو المنافس الأكبر للزراعة في مياه السدود؟
- حدد على خريطة الجزائر ثلاثة سدود كبرى ثم لون المساحة التي تسقيها.





شكل 3 : بعض السدود في الجزائر

- - فِيمَ تَكْمِنُ أَهْمَيْةُ السَّدُودِ بِالنِّسْبَةِ لِلْجُزْءِ اِلَّا اِقْتَصَادِيَاً وَاجْتِمَاعِيَاً؟
  - - مَا تَعْلِيقُكَ عَلَى الْمَسَاحَةِ الْمَرْوِيَّةِ؟
  - - مَاذَا تَلَأَ حَظْلَ على تَوْزِيعِ السَّدُودِ، وَكَيْفَ تَفَسِّرُ ذَلِكَ؟

مذکرات مرویه

七  
▶

العميد: الوكالة الوطنية للسدود



### - بطاقة فنية حول سد بني هارون :

- الموقع : ولاية ميلة.
- الحجم النظري للبحيرة : 960 مليون  $m^3$
- مساحة حوض الوادي : 7 725  $km^2$
- المساحة المغمورة بالمياه : 2 100 هكتار
- ارتفاع المياه : 111 مترا
- المساحة التي يسقيها : 33 620 هكتار

### - بطاقة فنية حول سد قرقار :

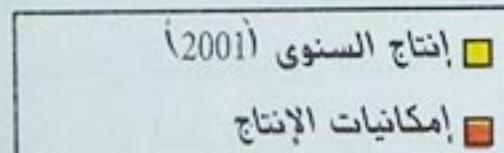
- الموقع : ولاية غليزان
- الحجم النظري للبحيرة : 437.1 مليون  $m^3$
- مساحة حوض الوادي : 2 900  $km^2$
- المساحة المغمورة بالمياه : 2 100 هكتار
- ارتفاع المياه : 70 مترا
- المساحة التي يسقيها : 16 000 هكتار

### تنمية الموارد الغابية :

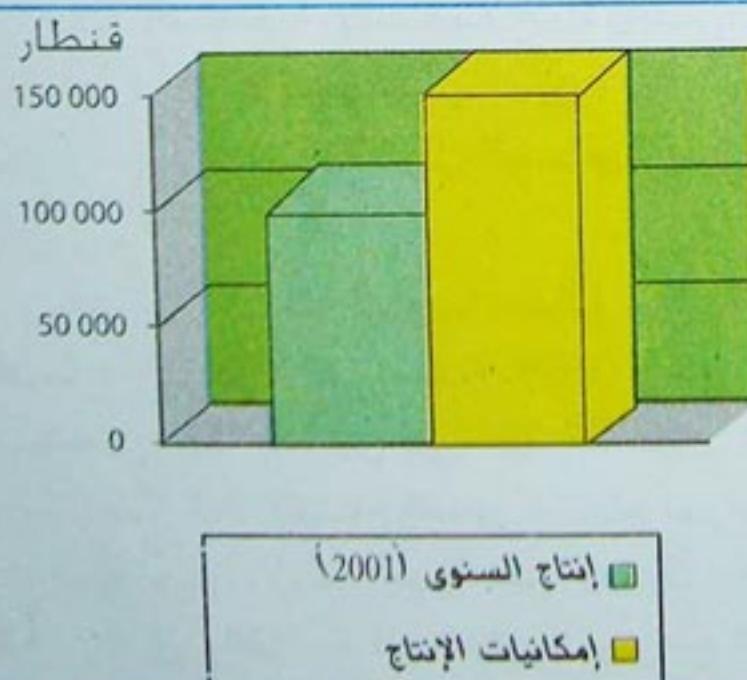
إمكانيات استغلال الغابات حاليا، توفر 000 243  $m^3$  (2002) من الخشب وهذا الرقم لا يغطي إلا 30% من حجم الاستهلاك الوطني، وتدل الدراسات التي أنجزت على أنه يمكن رفع مستوى الإنتاج إلى 000 500  $m^3$ .

جدول(2) إنتاج الموارد الغابية

إمكانيات الإنتاج في السنة	الإنتاج سنة 2001	متوسط الإنتاج السنوي المحقق من 1998 إلى 1994	المادة الغابية (م <sup>3</sup> )
500 000	107 568	183 387	الخشب (م <sup>3</sup> )
150 000	100 545	81 148	الغلين (ق)
300 000	15 340	104 512	الحلفاء (ق)



شكل(4) إنتاج الخشب



شكل (5) إنتاج الغلين

- لاحظ الفرق في الرسم البياني بين الإنتاج الحالي وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ؟

- اكتب فقرة في 5 أسطر تلخص فيها الصعوبات التي تحول دون الاستغلال الأمثل للموارد الغابية في الجزائر .





شكل (٧) غابات الضلين



شكل (٨) غابات جبال الأطلس البليدي

### تحديث حضيرة العتاد الفلاحي :

يعتبر نقص العتاد الفلاحي، العائق الرئيسي أمام جهود التنمية في الزراعة، ورغم تطور حضيرة العتاد الفلاحي التي أصبحت تتكون سنة 1998 من 400 92 جرار و 178 آلة حاصلة و 684 آلة للبذر و 950 آلة للحرث. ويصبح معدل مكنته القطاع الفلاحي كما يلي :

- ١ جرار لكل 45 هكتاراً محروضاً.
- آلة حاصلة لكل 306 هكتارات.

- ما هو الهدف من ضمان السعر الأدنى للنفاذ في بعض المحاصيل ؟  
- ما هو الهدف من إعفاء هذه المحاصيل من الضرائب ؟

- علق على معدل المكنته .
- أحسب معدل المكنته في آلات الحرث وآلات البذر . ثم قيم ذلك .



### تمويل القطاع الزراعي :

يبقى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الشريك الأساسي للقطاع الزراعي لذلك اتخذت عدة إجراءات لتبسيط شروط الحصول على القروض .

يمكن البنك عدة إمتيازات بتخفيض نسبة الفائدة على القروض المستعملة في حملات الحرث والبذور أو زراعة الخضر الجافة .

تضمن الدولة السعر الأدنى لبعض المواد الزراعية مثل الحبوب وبعض المحاصيل الصناعية .

تضمن الدولة عدة إمتيازات في المجال الضريبي لكل النشاطات الفلاحية، مثل إعفاء كل العمليات الفلاحية المتعلقة باستصلاح الأراضي، ومد شبكة الري، وكذلك المحاصيل الحيوية مثل الحبوب، والخضروات الجافة، والمحاصيل الصناعية من الدفع الضريبي .

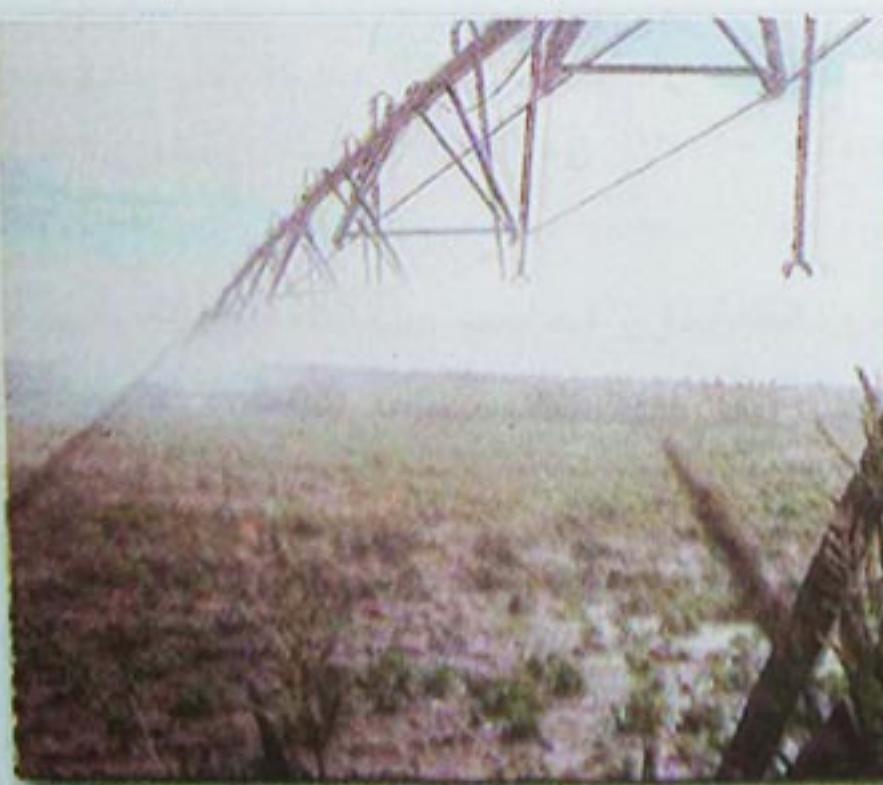
وتخصّص الدولة سنوياً مبالغ معتبرة لدعم القطاع الزراعي، ففي سنة 1999 ارتفع المبلغ المخصص لهذا الغرض إلى 487 27 مليار دينار أي ما يعادل ٦١% الإنتاج المحلي الخام موزعة بين دعم المحاصيل الإستراتيجية مثل الحبوب واللحوم وقطاع الري والزراعة الصحراوية، وبرامج التنمية الريفية .



شكل (8) مزرعة في منطقة الجنوب



شكل (9) الري بطريقة الفقارات في أدرار



شكل (10) الري بطريقة الرش المحوري في الزراعة الصحراوية تتطلب توسيع شبكة الكهرباء.

### المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية :

يعاني القطاع الزراعي من وطأة المشاكل والصعوبات التي أفقدته توازنه وأضعفته أداءه ، لذلك أعدت الدولة مخططاً وطنياً بمثابة وسيلة تدخل من أجل تفعيل التنمية الفلاحية والريفية.

يدخل هذا المخطط في إطار استراتيجية متوسطة المدى، ووضع للنهوض بالقطاع الزراعي، ويهدف إلى :

- تحديث الوحدات الإنتاجية الفلاحية، والوحدات المرتبطة بها.

- استصلاح المزيد من المساحات الزراعية والرعوية.

- تقديم الدعم المالي والتكنولوجي للفلاحين .

- تنمية المناطق الريفية بطريقة تقلل من الفارق بين الأرياف والمدن .

وتحقيق ذلك في إطار هذا المخطط فنتائج ملموسة على الأرض يمكن تلخيصها فيما يلي :

جدول (3)

السنوات	2003	2002	2001
المساحة المستصلحة بالهكتار	5 898	8 268	29 286
زراعة الأشجار المقمرة بالهكتار	89 762	95 273	84 295
توسيع المساحة المسوقة بالهكتار	625 000	610 000	527 400
فتح العمارات بالكم	5 001	2 304	2 347
توسيع الكهرباء الريفية بالكم	1 143	803	615

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

- ما هو مفهوم الري بطريقة الفقارات ؟

- قارن بين طرق الري في الأشكال الثلاثة (8 و 9 و 10)، ماذا تلاحظ ؟

## الإنتاج الزراعي :

الإنتاج الزراعي في الجزائر متنوع، لكنه يخضع لعامل التقلبات المناخية، مما يجعله يتغير من سنة إلى أخرى، و لذلك سجل نموا ضئيلا في السنوات الأخيرة.

**ج - الحمضيات :** تتركز في الشريط الساحلي تقدر مساحتها بـ: 59 368 هكتارا 8% من مجموع مساحة الزراعة الدائمة. بلغ الإنتاج لسنة 2003 ما يقارب 5.6 مليون قنطار أي بمعدل 99 قنطارا في الهكتار الواحد.

تضم 4 ولايات (البليدة، الشلف، معسكر، غليزان) لوحدها 55% من مساحة الحمضيات .

**د - النخيل :** تتركز معظم واحات النخيل في الصحراء الشمالية الشرقية، وتقدر بنحو 15.4 مليون نخلة، تتوزع على 17 ولاية. أنتجت سنة 2003 حوالي 4.9 مليون قنطار. بأنواعها المختلفة، أهمها دقلة نور التي تمثل 48% من إنتاج التمور، والدقلة البيضاء التي تأتي في الرتبة الثانية بنسبة 30.1% من مجموع الإنتاج. كما تحلت ولاية الوادي المرتبة الأولى في إنتاج دقلة نور .

**المحاصيل الزراعية الصناعية :** وأهمها الطماطم الصناعية والتبغ والبنجر السكري، وتخصص لها أخصب الأراضي الزراعية، وتنشر في السهول الساحلية والأحواض الداخلية على مساحة تقدر بنحو 164 39 هكتار. وتوسعت زراعة الطماطم لتندمج في الواحات في بعض مناطق الجنوب مثل أدرار.



شكل (١١) واحة في الجنوب الجزائري .

**الحبوب :** الحبوب بأنواعها، هي المحصول الرئيسي للزراعة في الجزائر، تشغل 3.04 مليون هكتار أي 46% من الأراضي المزروعة في المنطقة الشمالية، شمال خط المطر 400 ملم. تتوزع في السهول الساحلية والداخلية، مازال مردودها ضعيفا بمعدل يتراوح بين 8 و13 ق / هكتار. وتعرف كميات الإنتاج إضطرابا، تبعا للتذبذب التساقطي.

**الخضر الجافة :** زراعة معاشية مازال مردودها ضعيفا ونوعيتها قليلة الجودة، تمارس بالتناوب مع الحبوب، في المناطق التالية.

**الأشجار المثمرة :** تغطي 555 020 هكتارا أي 6.7% من المساحة المزروعة، أهم أنواعها:

**أ - الزيتون :** ويغطي 164 000 هكتار 3/2 هذه المساحة، توجد موزعة في 5 ولايات هي بجاية التي تضم لوحدها 30.8% منها، تizi وزو، بويرة، جيجل، وسطيف. يقدر العدد الكلي للأشجار المزروعة بـ 24.6 مليون شجرة، 88% من الإنتاج موجه لإنتاج الزيت .

**ب - الكروم :** تقلصت مساحة زراعة الكروم إلى 696 97 هكتارا، وتنشر في المنطقة التالية المواجهة للمطر وخاصة الجزء الغربي منها .

**- لماذا تقلصت مساحة زراعة الكروم ؟**

**- كيف تحسب المردود الفلاحي ؟**

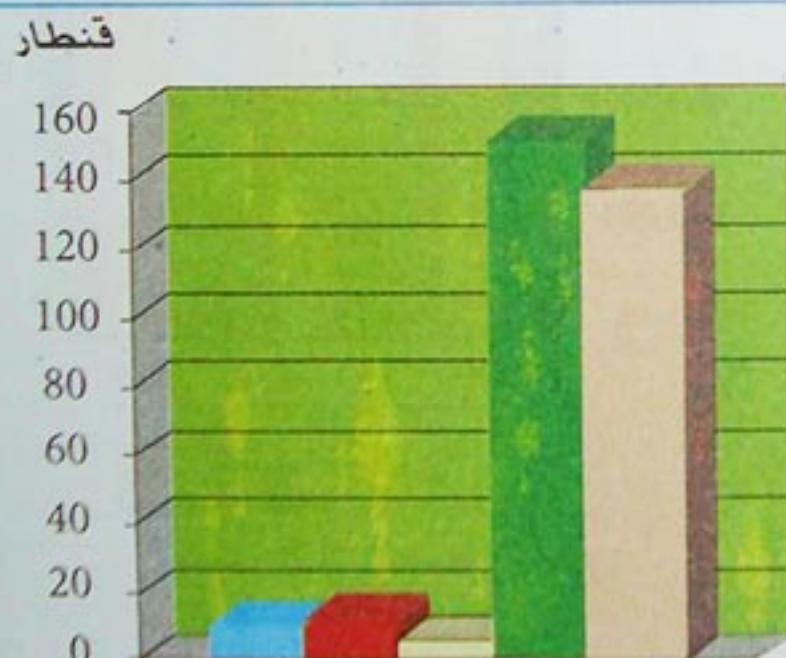
**- ما هي العوامل التي تحكم في المردود الفلاحي ؟**



جدول (4) إنتاج بعض المحاصيل الزراعية.

المحاصيل	2004		
	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالقنتار	المروود في الهكتار
الحبوب	3 000 410	40 328 280	13.5
القمح الصلب	1 307 590	20 017 000	15.3
الخضر الجافة	72 063	580 000	8
المحاصيل الصناعية	39 164	5 981 590	152.7
الحمضيات	59 368	6 091 110	139.8
البطاطس	93 144	18 962 700	203.6
الزيتون	24 616 600	4 688 000	29.2 (كغ في الشجرة)
التمرور	15 384 010	4 426 000	44.5 (كغ في الشجرة)

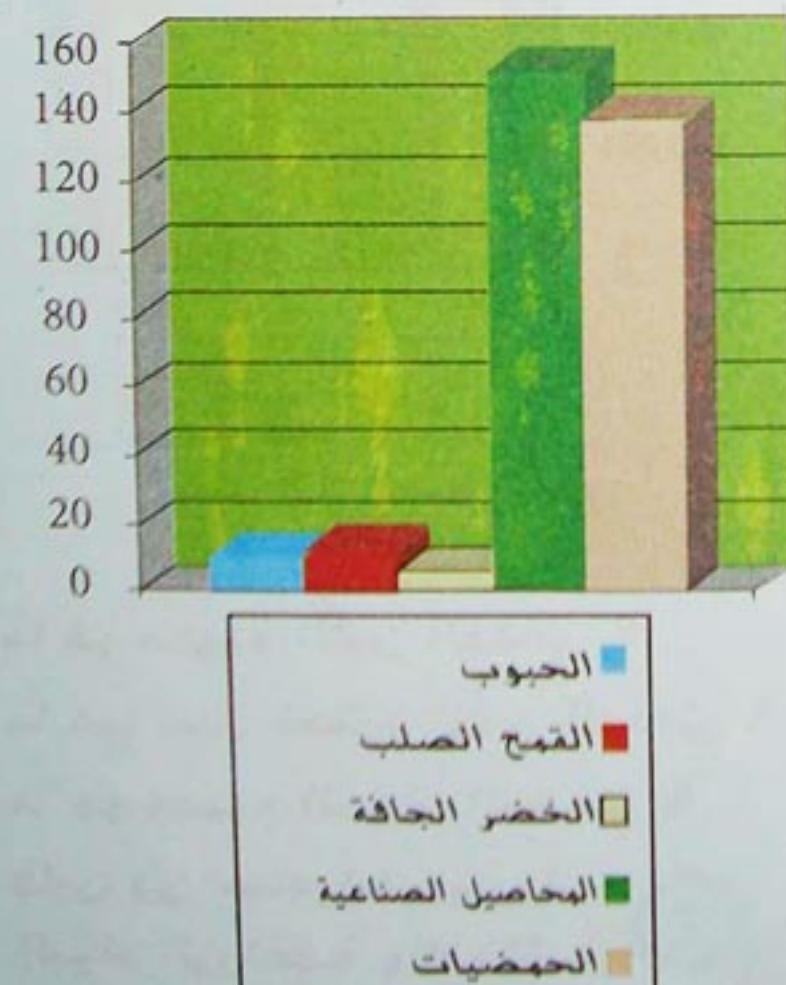
شكل (12) المساحة المخصصة لبعض المحاصيل الزراعية



هكتار

الحبوب  
القمح الصلب  
الخضر الجافة  
المحاصيل الصناعية  
الحمضيات

شكل (13) المردود الفلاحي في الهكتار الواحد



الحبوب  
القمح الصلب  
الخضر الجافة  
المحاصيل الصناعية  
الحمضيات

### الثروة الحيوانية :

تقوم تربية المواشي في الجزائر على خمسة أنواع رئيسية هي الأبقار، والأغنام، والماعز، الخيول، والجمال. تتصدر تربية الأغنام الإنتاج الحيواني، بطريقة الرعي الواسع، في الهضاب العليا بصفة خاصة وينتشر عددها 17.7 مليون رأس أي 80% من مجموع رؤوس الماشية. أما تربية الأبقار فتسود في المنطقة التقليدية وخاصة في الإقليم الشرقي منه، ويبلغ التفاصل واضحًا في المنتوجات الحيوانية، سواء في مادة الحليب أو اللحوم.

- قارن بين الرسمين (12 و 13) ماذا تلاحظ ؟
- ما هي العوامل التي تتحكم في الإنتاج الحيواني ؟
- ما هو مفهوم الرعي الواسع ؟



## الأمن الغذائي :

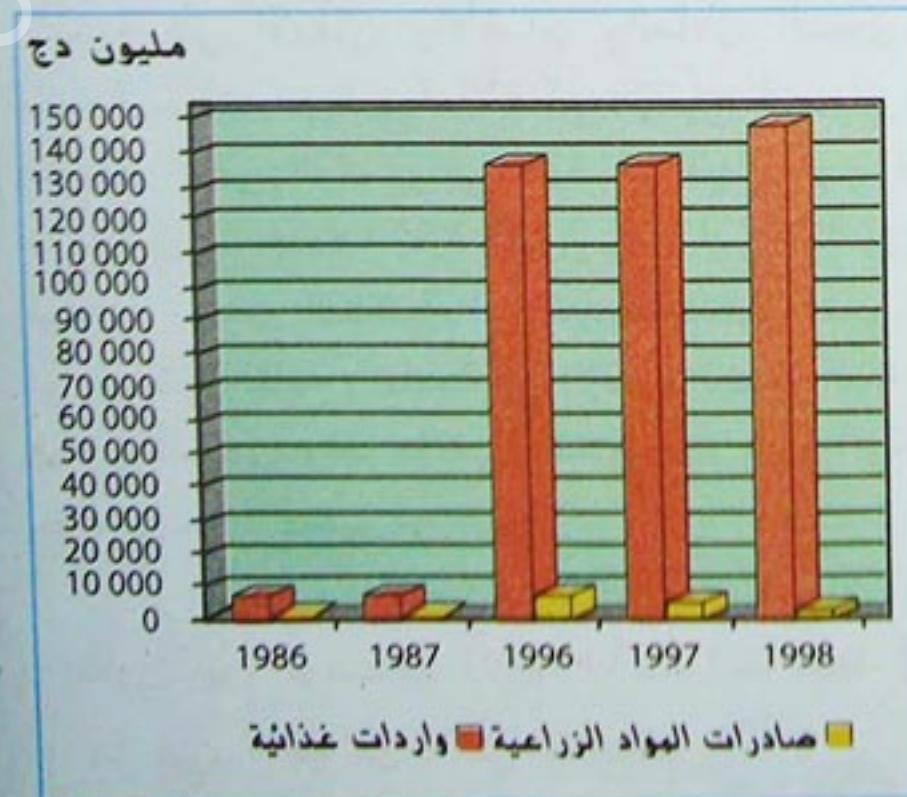
ما مدى تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر؟ تستورد الجزائر 50% من حجم إستهلاكها للحبوب، و60% مما تستهلكه من حليب، و 90% من الزيوت النباتية، و 95% من السكر. تمثل واردات المواد الغذائية 30% من إجمالي الواردات (1998). وسجل الميزان الفلاحي عجزاً بقيمة 2.8 مليار دولار (1993). لذلك ما زال أمام الجزائر بذل الكثير من الجهد من أجل تحقيق الأمن الغذائي، الذي يعتبر مسألة حيوية لكل دولة.

جدول(6) واردات المواد الغذائية بالمليون دج ونسبتها من مجموع الواردات .

1998	1997	1996	1987	1986
148 798	139 423	136 859	7 096	7 261
26.9%	27.7%	27.4%	20.8%	16.7%

جدول (7) صادرات المواد الزراعية بالمليون دج ونسبتها من مجموع الصادرات.

1998	1997	1996	1987	1986
1778	2353	7410	145	123
0.3%	0.2%	0.3%	0.3%	0.3%



شكل (15) صادرات وواردات المواد الزراعية

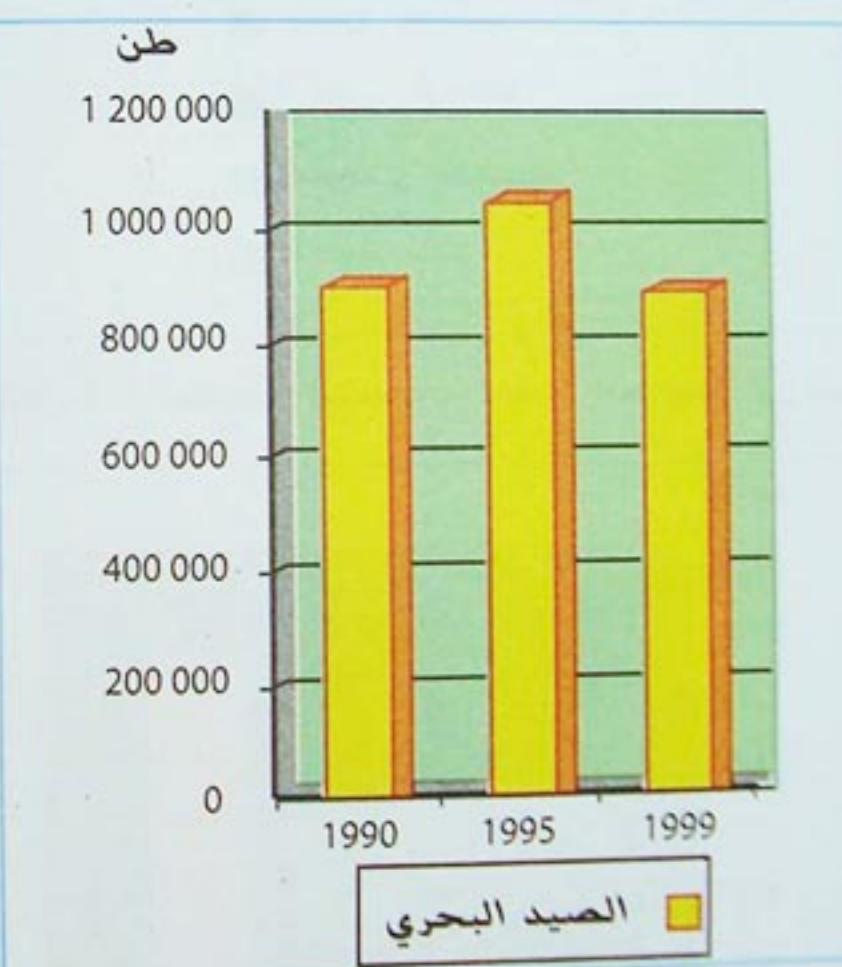
## الصيد البحري :

تشرف الجزائر على شريط ساحلي طوله 200 كم، إلا أن الإنتاج في تناقص، من 1 058 720 طن سنة 1995 إلى 170 898 طن سنة 1999.

تدل الدراسات التقديرية على أن الثروة السمكية التي تتوفر في سواحل الجزائر معتبرة، لذلك أنشأت الدولة الوكالة الوطنية لتنمية الصيد البحري، من أجل التخطيط والإستثمار ودعم المنتجين الموزعين على 36 ميناء صيد.

جدول(5) تطور إنتاج الصيد البحري بالطن.

1999	1995	1990
898 170	1 058 720	910 610



شكل (14) الصيد البحري

- ما هو مفهوم الأمن الغذائي ؟
- ما هي سبل تحقيق الأمن الغذائي ؟
- ما هو مفهوم الميزان الفلاحي ؟
- قارن بين صادرات وواردات المواد الزراعية والغذائية.
- ما هو استنتاجك ؟



# موجز سلسلة الكتابات الذراوية

- أين تسود زراعة الجبوب ؟ مجده قتل ذلك ؛ أين تترك المخلفات ؟ و هو شرود زراعتها ؟

## شكل (١٦) الأقاليم المزدادة في الجزائر



# الأنشطة التقويمية

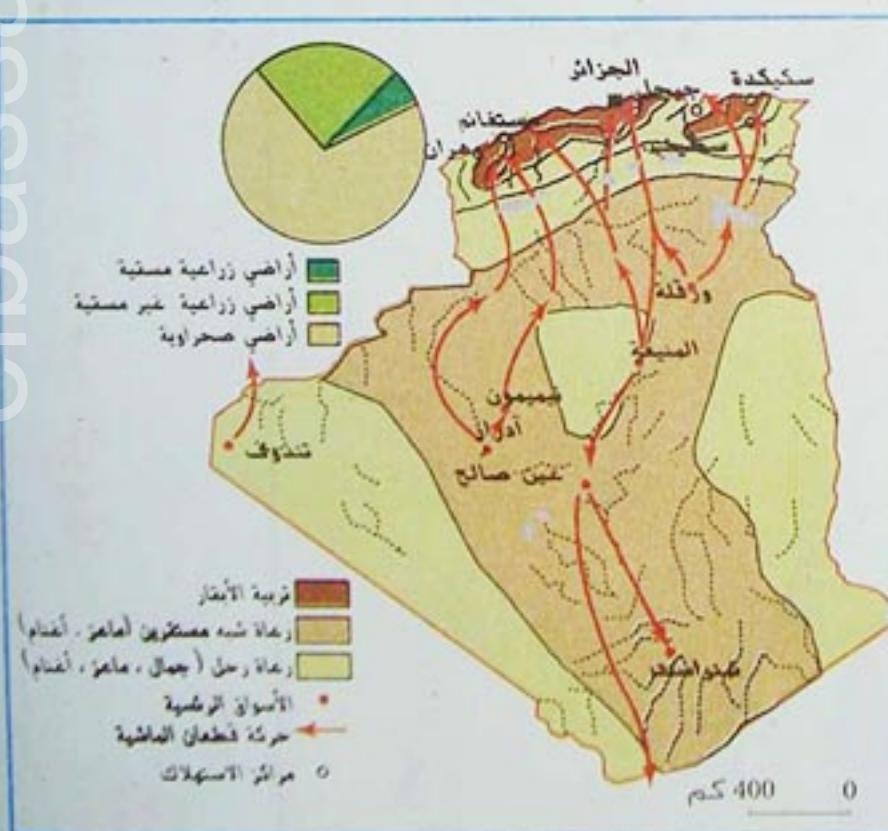
## النشاط الثالث :

جدول(4) تطور واردات القمح، والحليب بالمليون دج

السنة	1994	1993	1992
القمح	20 606	8 135	6 632
الحليب	19 144	15 256	13 981
1998	1997	1996	1995
35 292	42 168	27 098	33 893
28 327	25 593	21 923	22 698

- مثل الجدول بياناً بواسطة المنهجي.
- ماذا تستنتج ؟

## النشاط الرابع :



شكل (١١) مربيبة الماشية

- لاحظ الخريطة، أكتب فقرة تشرح فيها حركة تنقل مرببي الماشية بين الشمال والجنوب.

## النشاط الأول :

جدول(1) تطور إنتاج الحبوب بال مليون قنطار

السنة	1997	1996	1995	1990
الإنتاج	8.6	49	21.3	16.2
2003	42.6	19.5	26.5	20.2
2002				
2001				
1999				
1998				

- مثل الجدول في رسم بياني.
- ماذا تستنتج من ملاحظتك للمنحنى؟
- ما هي العوامل المتحكمة في تطور إنتاج الحبوب ؟
- حدد على خريطة الجزائر توزيع زراعة الحبوب.
- كيف تعلل هذا التوزيع ؟

## النشاط الثاني :

جدول(2) تطور المساحة الزراعية لبعض المحاصيل:

الوحدة : هكتار

المحاصيل	1999	1995	1990
الحمضيات	40 780	40 280	37 740
الكرום	50 540	56 290	86 470

جدول (3) زراعة الزيتون والنخيل      الوحدة : شجرة

الزيتون	1999	1995	1990
النخيل	15 397 670	15 295 620	13 561 300
	8 833 880	7 026 260	6 225 070

- مثل الجداول في رسمن بيانين بواسطة الأعمدة .

- سجل ملاحظاتك واستنتاجك حول الرسم ؟
- ما هي شروط زراعة هذه المحاصيل ؟
- ناقش الجهود المبذولة لتوسيع هذه المحاصيل.

## - الصناعة الميكانيكية :

تساهم هذه الصناعة في تدعيم القطاعات الأخرى، وكذلك الزراعة بتوفير وسائل التجهيز. عرفت إنطلاقتها الأولى سنة 1967، وخصصت لها نسبة هامة من الإستثمارات (15 مليار دج)، وتحققت عدة مشاريع مثل مركب الجرارات والمحركات، ومركب آلات الأشغال الثقيلة بقسنطينة، وكذلك مركب رويبة لإنتاج السيارات النفعية ووسائل النقل، ومصنع تيارات لإنتاج هياكل الشاحنات والمقطورات، ومركب سيدي بلعباس للآلات الفلاحية ومصانع أخرى في وادي أرهيو وسطيف.

## ثانياً : إستراتيجية التنمية في الصناعة.

- أعطت الجزائر في سياستها الصناعية الأولوية للصناعة الثقيلة، ما هي دوافع ذلك ؟
- حتى سنة 1965 إكتفت الجزائر بإعادة تشغيل المصانع التي توقفت عن الإنتاج بسبب خروج المعمرين أفواجاً وجماعات، ولم تبدأ النهضة الصناعية الحقيقة إلا في مطلع السبعينيات.

### الصناعة الثقيلة :

**ـ صناعة الحديد والصلب :** هي صناعة إستراتيجية في الجزائر أهم مراكزها : مركب الحجار في عنابة، طاقة إنتاجه 2 مليون طن سنوياً، يوجه إنتاجه لمختلف الفروع الصناعية والبناء ونقل البترول والغاز والمياه. وتوجد وحدات صناعية أخرى في جيجل والجزائر، وهران ، تيارات، والعلمة.

«...إن الجزائر انتهت سياسة تصنيع قوية منذ السبعينيات، وأسمتها الصناعة المصنعة، أي صناعة معدات ووسائل الإنتاج، وأولتها إهتماماً بالغاً...»

أسبوعية أحداث اقتصادية العدد 46 مارس 1990

(1) الوثيقة

«... شكل قطاع الصناعة حجر الأساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد تركزت الاستراتيجية المطبقة في هذا القطاع على ثلاثة محاور أساسية وهي :

- 1- إستعادة الثروات الوطنية .
- 2- التحرر من التبعية الاقتصادية .
- 3- إيجاد مناصب شغل .

و استلزم تطبيق هذه السياسة إنشاء مؤسسات وطنية قادرة على رفع التحدي ».»

أسبوعية أضواء مارس / 1989

(2) الوثيقة

ـ ما هو مفهوم الصناعة المصنعة ؟ تسمى كذلك بالصناعة القاعدية، لماذا ؟  
ابحث عن أمثلة لهذا النوع من الصناعة.

ـ كيف إستعادت الجزائر ثرواتها الطبيعية ؟

ـ استنتج من الوثيقة (2) الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للصناعة ؟



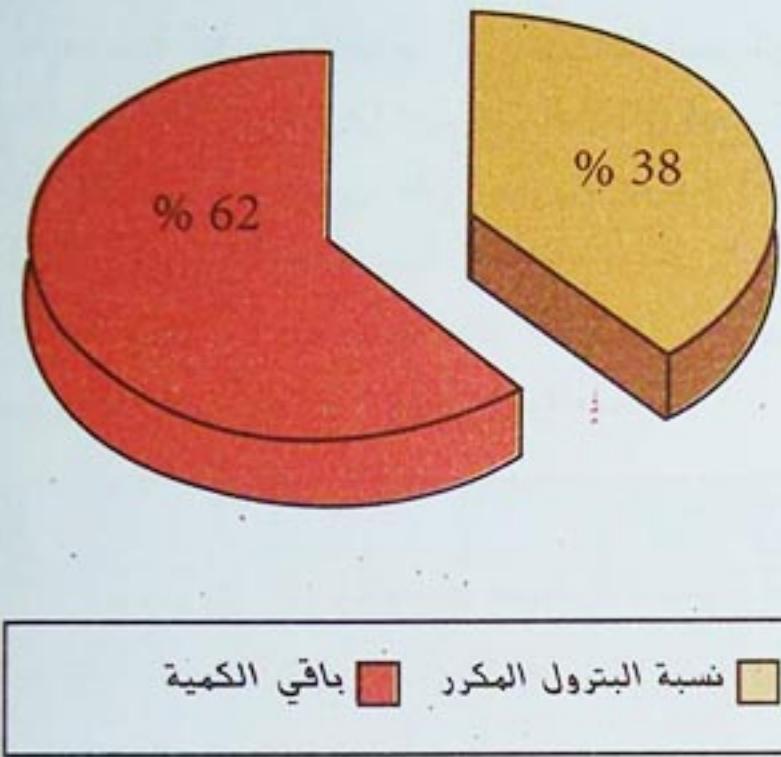
## تكرير البترول :

لم ترث الجزائر عن الحقبة الاستعمارية، إلا مصنعا واحدا لتكرير البترول وهو مصنع حاسي مسعود، الذي أنشيء سنة 1961. وكان لابد من إنجاز مشاريع أخرى مثل مصنع الجزائر (1964)، ومصنع أرزيو سنة (1972) ومصنع سكيكدة (1980)، ومصنع عين أمناس (1980) وكذلك مصنع ثان في حاسي مسعود (1979). وتصل طاقة التكرير في الجزائر سنة (1996) 23.2 مليون طن وتحتل الجزائر بذلك الرتبة الخامسة في الوطن العربي.



شكل (١) مصنع تكرير البترول بأرزيو

شكل (٢) نسبة تكرير البترول الخام



- كيف تقيّم نسبة البترول المكرر ؟ ماذا تمثل النسبة الباقي ؟
- ما هي الصناعة الثقيلة ؟ ما هي مقوماتها ؟ فيم تكمن أهميتها ؟
- ما هي المشتقات التي تنتجها صناعة تكرير البترول ؟
- ابحث عن كيفية تكرير البترول ؟
- من خلال المقارنة بين كمية إنتاج البترول الخام ونسبة المكرر منه .  
ماذا تلاحظ ؟
- استهلاك الطاقة مؤشر اقتصادي. اكتب فقرة تشرح فيها أهمية هذا المؤشر الاقتصادي.

## الصناعة البتروكيماوية :



شكل (3) مركب الأمونياك في أرزيو.

هذه الصناعة حديثة النشأة، في بلادنا تقوم على تحويل البترول والغاز الطبيعي، وتنتج مبيدات الحشرات والبلاستيك، والمطاط الصناعي، والأسمدة الأزوتية، والفوسفاتية.

أهم الإنجازات في هذا الفرع من الصناعة، مركب أرزيو الذي دخل مرحلة الإنتاج سنة 1970، ومركب عنابة الذي باشر الإنتاج سنة 1972، ومصانع أخرى مثل مركب سكيكدة، ومركب سطيف ومصنع الشلف.

«... بفضل مركباتها الثلاثة عشر ووحداتها الإنتاجية التي تشغل حوالي 13000 عامل، تعتبر المنطقة الصناعية بأرزيو أكبر إنجاز في مجال الصناعة البتروكيماوية، على مستوى القطر بدون منازع . وبغض النظر عن الجهاز الإنتاجي لهذه المركبات المتمثل في تثمين ومعالجة المحروقات ، فإن القطب الصناعي بأرزيو يعتبر بمثابة منطقة عصبية حساسة بالنسبة للاقتصاد الوطني ».

(وكالة الأنباء الجزائرية)

ولايات في تطور

الوثيقة (3)

أخذت سياسة التصنيع في الجزائر إتجاهين : يتمثل:

- الأول في توجيه الاستثمارات نحو الوحدات الكبرى وكانت تحت وصاية هيئة مركبة.
- الثاني نحو الوحدات الصغيرة والمتوسطة التي كانت نتيجة المبادرة الخاصة، فالاستثمارات الأولى كانت من اختصاص الدولة لأنها كانت تتطلب موارد مالية كبيرة، وتحتاج إلى تقنيات متقدمة وليس باستطاعة الخواص أو السلطات المحلية توفيرها...

دراسات اقتصادية (العدد 2) سنة 2000

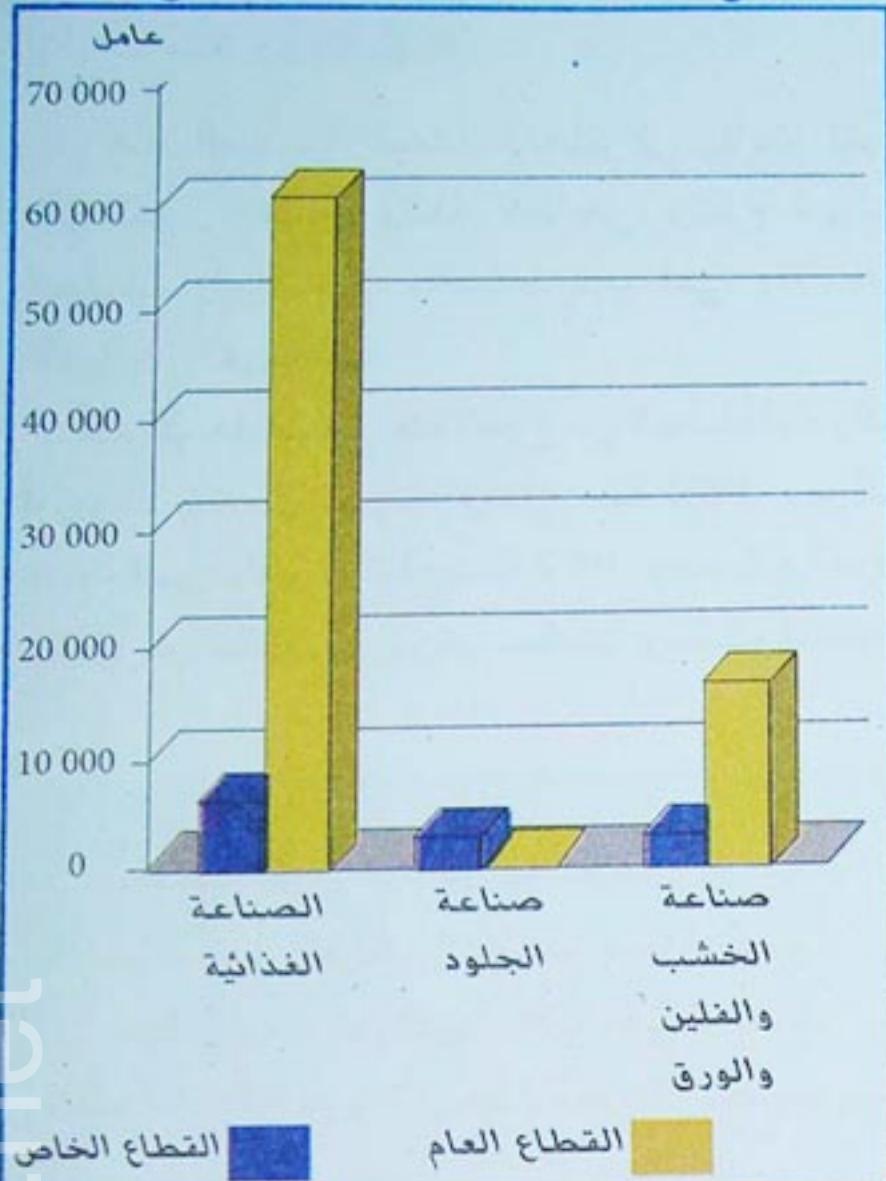
الوثيقة (4)

- حدد على خريطة الجزائر مركب أرزيو الصناعي .
- ابحث عن الصناعات المتوسطة في هذه المنطقة .
- ادرس الوثيقة (3) مبينا أهمية هذا المركز الصناعي اقتصاديا و اجتماعيا .
- استنتج من الوثيقة (4) الصعوبات التي تقف أمام تطوير الصناعة الثقيلة في الجزائر .

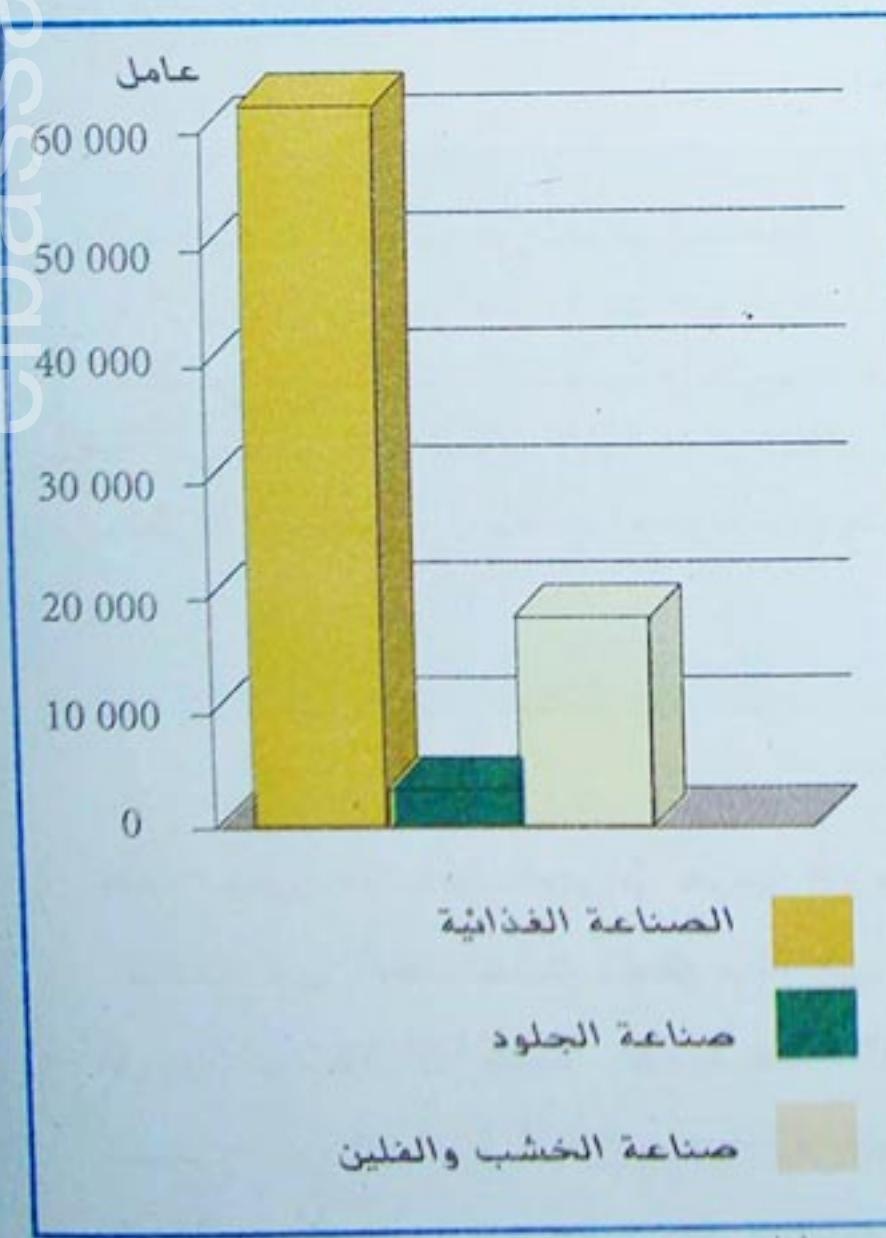


### الصناعة الخفيفة :

- **صناعة النسيج والجلود :** تكمن أهمية هذه الصناعة في كونها تشغل نسبة هامة من اليد العاملة المخصصة للقطاع الصناعي. تتكون هذه الصناعة من 16 وحدة إنتاجية، تنتج الخيوط القطنية والصوفية والأقمشة، ومن 5 وحدات لدباغة ومعالجة الجلود الطبيعية.



شكل (5) توزيع اليد العاملة على بعض الصناعات.



شكل (6) مجموع اليد العاملة في بعض الصناعات الخفيفة.

شكل (4) معمل للصناعة النسيجية.

جدول (1) توزيع اليد العاملة على بعض الصناعات

1997		أهم الصناعات	
المجموع	القطاع الخاص	القطاع العام	
65 551	5 475	60 076	الصناعات الغذائية
2 017	1 618	399	صناعة الجلود
17 963	2 323	15 640	صناعة الخشب والفلين والورق
85 531	9 416	76 115	المجموع

- ما هي الملاحظات التي تستنتجها من الشكلين (5 و 6) .

- ما هو القطاع الذي يشغل أكبر عدد من اليد العاملة ؟ لماذا تفترض ذلك ؟



## الصناعة الإلكترونية :

هذه الصناعة حديثة العهد بالجزائر، ولكنها متطرفة إذ تستخدم أحدث التكنولوجيات، وتميز بالجودة وقدرتها على المنافسة. أهم منتجاتها الأجهزة الإلكترونية والكهربائية والأجهزة الكهرومترالية، أكبر وحداتها توجد في تizi وزو، سيدى بلعباس، والمحمدية (معسكر).

## الصناعة الغذائية :

وتقوم على تحويل المواد الزراعية والثروة السمكية. يضم هذا الفرع من الصناعة أكثر من 169 مؤسسة معظمها تابع للقطاع العام، ولكنها مستقلة ذاتيا، فروع هذه الصناعة متعددة، منها صناعة السكر، والدقيق والعجائن، الحليب ومشتقاته، التصبير وصناعة الزيوت.

## إعادة تأهيل المناطق الصناعية :

إعادة تأهيل المناطق الصناعية مشروع وطني يدخل في إطار تنفيذ البرنامج الخماسي لدعم النمو الاقتصادي، الذي شرع في تنفيذه إبتداء من شهر أوت 2005. وخصصت الدولة لذلك غلافا ماليا بحجم 7.2 مليار دج، للمناطق الصناعية ومناطق النشاط الاقتصادي عبر عدة ولايات.

يهدف هذا البرنامج إلى تحديث الهياكل القاعدية، وتطوير نمط التسيير للمؤسسات الصناعية، بالإضافة إلى الشروع في إنشاء 3 مدن صناعية، مثل مشروع بلارة بولاية جيجل التي سيتم بها إنشاء منطقة حرة، ومنطقة صناعية كبرى.

جدول (2) عدد المؤسسات العاملة في بعض الصناعات الخفيفة.

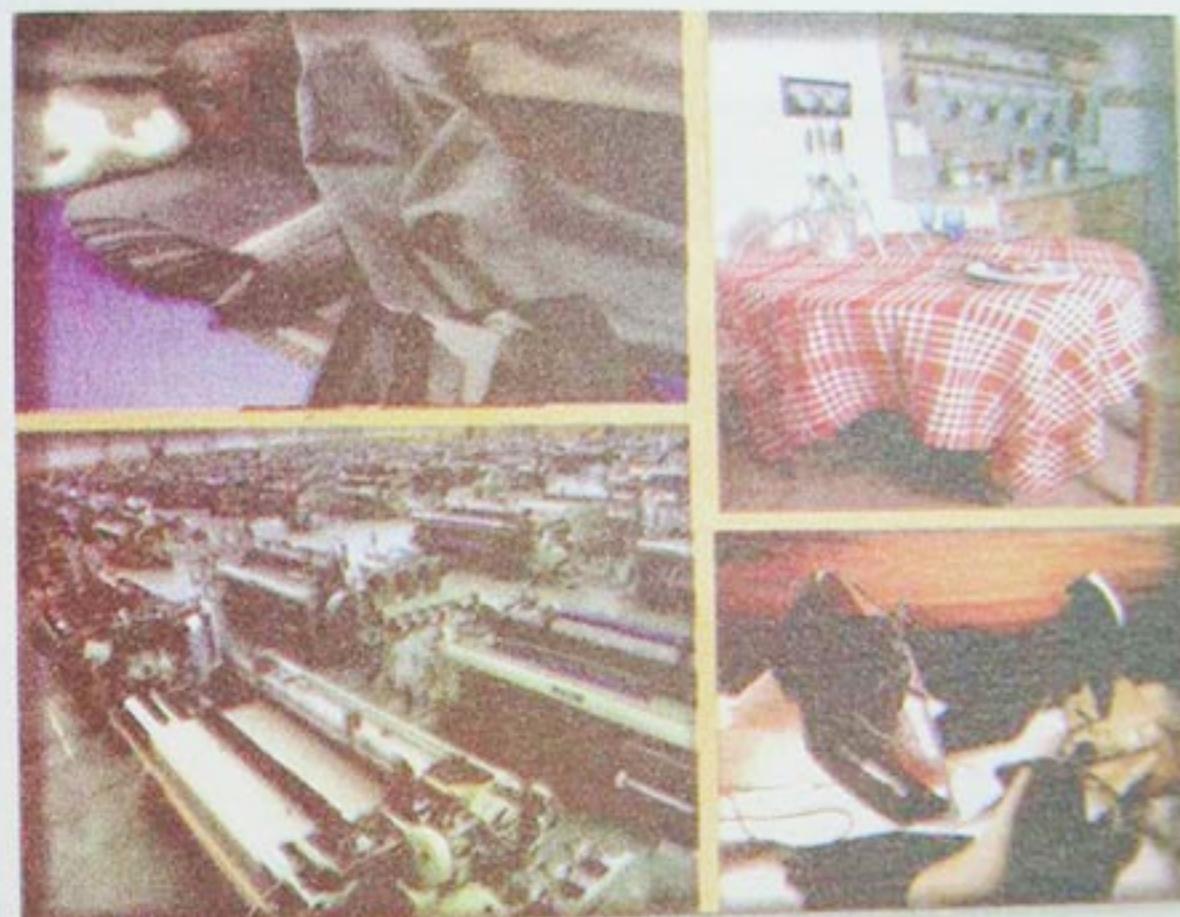
1997

المجموع	القطاع العام	القطاع الخاص	المجموع
169	147	22	الصناعة الغذائية
61	59	02	صناعة الجلود
122	108	14	صناعة الخشب
			والفلين والورق
352	214	38	المجموع

**بلارة :** أنشأت المنطقة الحرة في بلارة بمرسوم 5 أبريل 1997 وتتربع على مساحة 523 هكتار مخصصة لمنطقة الصناعية.

## صناعات أخرى :

تدعم القطاع الصناعي بالصناعة الصيدلانية، والصناعة الكيميائية وصناعة الورق، كلها صناعات حديثة، نشأت لتلبية الإستهلاك الوطني المتنامي.



شكل (17) بعض منتجات الصناعة الخفيفة

- حول الجدول (2) إلى رسم بياني.  
ماذا تستنتج من المقارنة بين القطاع العام والقطاع الخاص ؟

- قارن بين هذا الجدول و الجدول (1).  
ماذا قلحت ؟ ما هو تفسيرك لذلك ؟





شكل 8 : صناعة الفخار



شكل 9 : صناعة الحدادة

تمثل الصناعة التقليدية رافدا اقتصاديا، ودعامة للنسيج الصناعي، تكفل سابقا بهذه الصناعة القطاع الخاص الذي كان يضم 177000 حرفي يمثلون 3 % من مجموع الفئة النشطة، كما ضم 46 وحدة إنتاجية خاصة. ونظرا لحيويته كان لا بد للدولة من أن تتكفل بهذا القطاع بتنظيمه بمراسيم تنفيذية. وأنشأت بذلك الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية التي تهدف إلى المحافظة على الحرفة التقليدية، وترقية المنتوج التقليدي. كما تم تأسيس الصندوق الوطني لترقية الصناعة التقليدية.

استفاد الحرفيون من عدة امتيازات وتدابير تحفيزية مثل الإعفاء من الضرائب المختلفة لمدة عشر سنوات للحرفيين الجدد.

ارتفع بذلك عدد الغرف الجهوية للصناعة التقليدية والحرف من 8 إلى 20 غرفة سنة 1997.

وخلال فترة 1998-2002 تم تسجيل ما يلي :

- 51319 حرفيًا.

- 200 تعاونية حرفية.

- 92 مؤسسة حرفية.

تنقوع منتوجات الصناعة التقليدية : تشمل الألبسة، والأحذية، والزرابي، والأغطية كما تنتج الصناعة الحرفية الخشبية، والآثاث المنزلي بالإضافة إلى الخزف والفخار، والحدادة وصناعة النحاس ... إلخ.

### **ـ فـيم تـكـمن الـأـهـمـيـة الـاقـتـصـادـيـة وـالـاجـتـمـاعـيـة لـالـصـنـاعـةـ التـقـلـيدـيـة ؟**

**ـ اكتب فقرة تبيّن فيها ارتباط الصناعة التقليدية بالإرث الثقافي للمجتمع، مستدلاً بأمثلة واقعية.**

**ـ أين يكثُر انتشار الصناعة التقليدية ؟ ولماذا ؟**

- حفظ آفاقه، أين تتركز معظم الصناعات؟  
- وهو قليلك لذلك؟ ما هي الصناعة الأذكى انتشاراً؟



الصناعات التحويلية

- ❖ صناعة الآلات البكابيكية
  - ❖ صناعة تجميع السيارات
  - ❖ صناعة التنسج
  - ❖ صناعة الجلود
  - ❖ الصناعة الغذائية
  - ❖ صناعة المونو
  - ❖ صناعة بتروكيهيازية
  - ❖ صناعة كيمازية
  - ❖ صناعة نعدنية
  - ❖ صناعة الحديد ( خلت الدراسة )
  - ❖ صناعة الأسمونيت

شكل(10) توطّن أهم الصناعات

.... كل من يمر على طريق قسنطينة الحامة بوزيان يشده منظر الغبار والدخان المتطاير من مركب الإسمنت، حيث ينتشر شيئاً فشيئاً على منطقة الحامة والمناطق المجاورة لها . فمزارع الحامة لم تعد مزارع ، لأن غبار الإسمنت أتى عليها.

كانت مزارعها قبل بناء هذا المركب من أخصب المناطق الفلاحية ، تموّن مدينة قسنطينة بالمنتجات الفلاحية، من خضر وفواكه وحبوب . لكن منذ ظهور هذا المركب الذي يوجد في مكان غير ملائم، أصبح مردود المزارع ضئيلاً، وبدأت تتقلص المساحات الفلاحية لأن غبار الإسمنت أصبح يهدد حتى الناس »

يومية الشعب (أغosto 1999)

الوثيقة (5)

في 20 أوت 2001 صدرت الأممية المتعلقة بإعادة تنظيم القطاع الصناعي ونصت على ما يلي :

- إعادة هيكلة المؤسسات العامة بإزالة الوساطة في التسيير، وتأسيس 28 مؤسسة تسيير وشراكة.
- توحيد الإطار القانوني والهيكلبي والمؤسسي لتفادي أي تضارب وتصادم.
- توسيع مجال الخوصصة.
- تسهيل الإجراءات التي تساعد في عملية الخوصصة.

الصناعة في الجزائر  
وزارة الصناعة (أكتوبر 2002)

الوثيقة (6)

« ... بعد سنوات معدودات من تطبيق مخططات التصنيع، بدأنا نلمس نتائج هذه المجهودات سواء على المستوى الاقتصادي ، أو الاجتماعي . إضافة إلى ذلك ظهور المصانع في مدن وأقاليم لم تكن تمارس بها في الماضي أنشطة غير زراعية، ففي هذه الأماكن يمثل التصنيع العامل الفعال للقضاء على المخلفات من أجل تحولات جذرية...»

دور البيئة في الجزائر د. جيلالي صاري

الوثيقة (7)

- قارن بين الوثائق الثلاث (5 و 6 و 7) مستنداً :

- انعكاسات التصنيع الإيجابية، وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية.
- ثم بين نعكاسته، وأفرازاته السلبية اقتصادياً وبينها.

- ادرس الوثيقة (6) مبيناً مفهوم الخوصصة في تسيير المؤسسات الاقتصادية.

- اكتب فقرة بأسلوبك الخاص، تضمنها رأيك حول نتائج التصنيع في الجزائر .



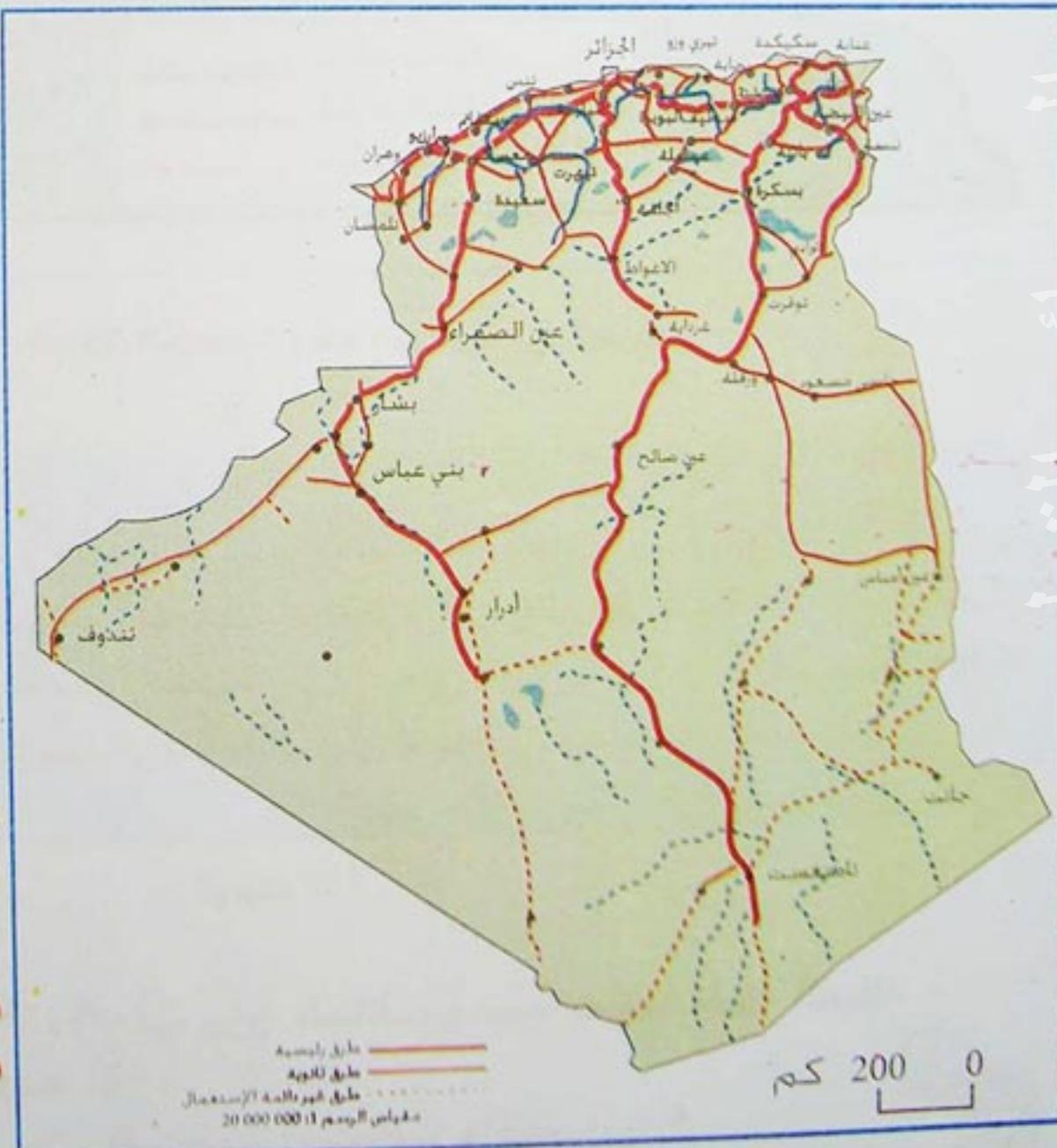
**- الطرق البرية**: بلغ طول شبكة الطرق البرية، 104 ألف كم سنة (2002)، 25% منها طرق وطنية، وتزداد كثافتها في الإقليم الشمالي أكثر من الجنوب، الذي استفاد من عدة مشاريع لشق الطرق البرية، وتطوير الموجود منها. أهم هذه المشاريع طريق الوحدة الإفريقية العابر للصحراء الكبرى، على مسافة 2344 كم ويربط دول الساحل الإفريقي بموانئ الجزائر.

**- السكة الحديدية**: تربط شبكة السكة الحديدية أهم مدن الشمال ببعضها وتصل خطوطها مناطق إستخراج المواد الأولية بالمراعز الصناعية والموانئ، وتعتبر الجزائر من أهم الدول الإفريقية، من حيث كثافة السكة الحديدية التي يبلغ طولها 4200 كم، منها 215 كم خطوط مكهربة، وتغطي 17% من حركة النقل البري.

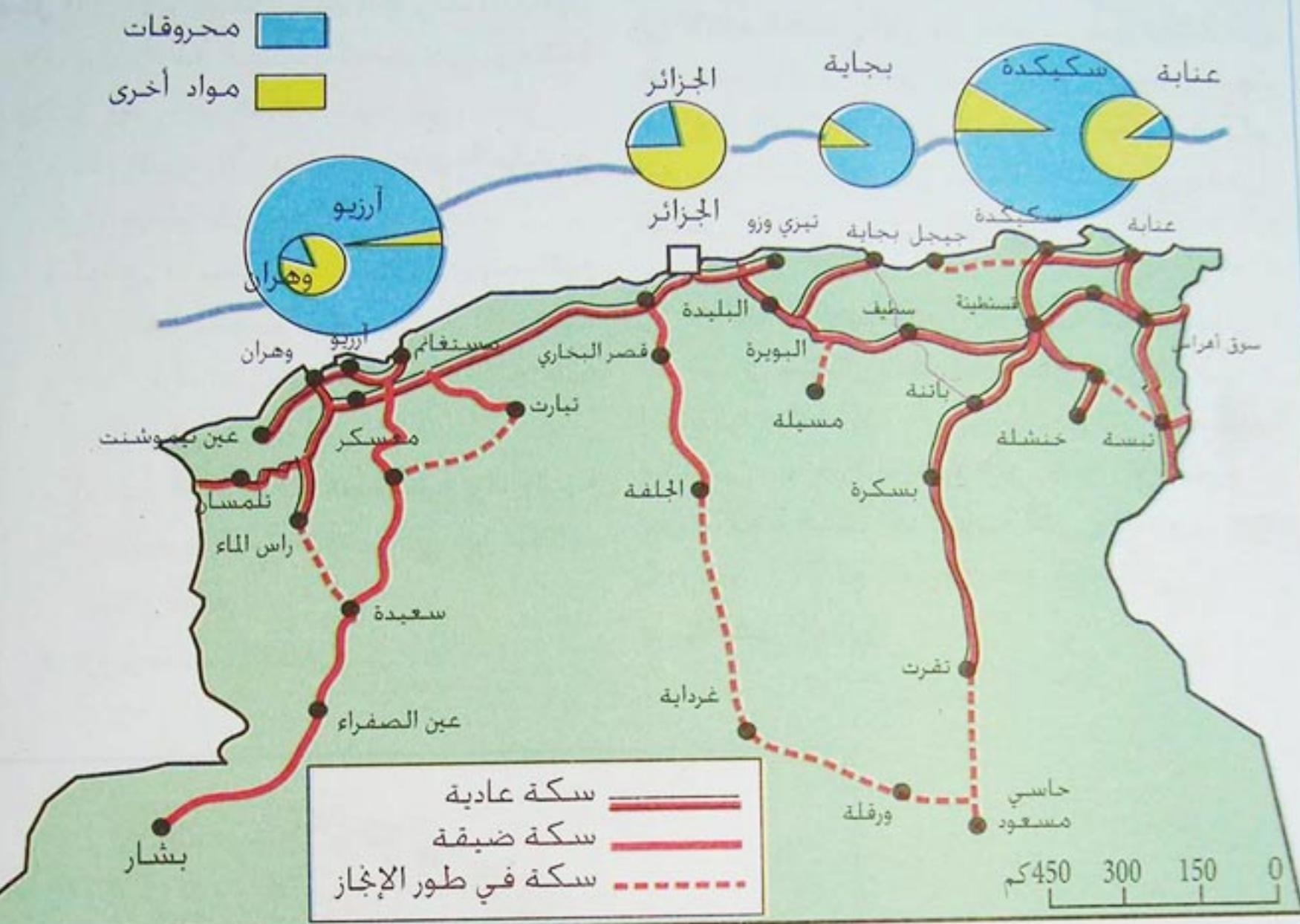
## 5- إستراتيجية التنمية في المواصلات.

- النقل**: إن كثافة شبكة المواصلات وكفاءة أدائها، هو مؤشر عن كثافة النشاط الاقتصادي، وسلامة أدائه. وتكمّن أهمية المواصلات فيما يلي :
- نقل المواد الأولية من مناطق الاستخراج إلى مراكز التصنيع.
  - تمكين المنتجين من تسويق منتجاتهم الزراعية والصناعية.
  - فك العزلة عن المناطق النائية، خاصة في الجنوب.
  - توسيع المشاريع الصناعية والزراعية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين مختلف جهات الوطن.
  - توفير مناصب الشغل.

- تزداد الطرق البرية كثافة في الشمال وتقل كثافتها جنوبا.**
- ما هي أسباب ذلك ؟**
- قارن شبكة الطرق البرية بالسكة الحديدية. ماذا تلاحظ ؟**
- ما هي الدول التي يربطها طريق الوحدة الإفريقية بالجزائر ؟**
- اكتب فقرة تبين فيها مزايا طريق الوحدة الإفريقية.**



شكل ١١١) الطرق البرية في الجزائر.



شكل (12) السكة الحديدية وأهم الموانئ في الجزائر

مشروع السكة الحديدية بالهضاب العليا .

«إن أهم مشروع للسكة الحديدية هو خط الهضاب العليا الذي يعتبر حزاماً حقيقياً يجتاز الجزائر على مسافة 1500 كم، ويربط مدينة سidi بلعباس غرباً بعين توتة بالأوراس شرقاً، مروراً بمعسكر وتيارت وعين وسارة ومسيلة، فيساهم بذلك في تنشيط السهول العليا وفي تصنيع المدن المذكورة».

(الوثيقة 8)

- انقل الخريطة من الشكل (12) على ورق شفاف، وحدد عليها خط السكة الحديدية المذكور في الوثيقة (8).
- كيف يكون أثر هذا الخط على المنطقة اجتماعياً واقتصادياً؟



**ـ النقل المائي :** إمكانية النقل النهري منعدمة في الجزائر، يتم النقل البحري عبر 12 ميناء بعضها متخصص في تصدير المحروقات مثل موانئ أرزيو، بجاية، سكيكدة. يحتل ميناء العاصمة مركز الصدارة في حركة النقل البحري، متبعاً بمينائي عنابة ووهران، وهي موانئ متعددة الأنشطة. يضم الأسطول البحري 74 قطعة بحرية، منها 5 ناقلات للبترول و 9 ناقلات للغاز السائل و 7 منها لنقل المواد الكيميائية.



شكل (14) ميناء أرزيو ترسو فيه ناقلة الميثان

**ـ النقل الجوي :** نظراً لشساعة المساحة وبعد المسافات بين أطراف الجزائر، واتساع المنطقة الصحراوية، أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة في بلادنا، يتكون الأسطول الجوي من 63 طائرة تنقل 3.6 مليون مسافر سنوياً، ويوجد بالجزائر 55 مطاراً منها 12 مطاراً دولياً، ومطارات أخرى للاستعمالات المحدودة. وهناك مشاريع لبناء مطارات جديدة لتدعم النقل الجوي في الجزائر، منها مشروع مطار الشلف وبرج ياجي مختار والبيض.



شكل (13) إقلاع طائرة من مطار هواري بومدين بالجزائر

جدول (3) نقل البضائع بالطن

النسبة المئوية (1998)	1998	1997	1996	
%16.84	2 800 000	2 500 000	2 000 000	الطرق البرية
%49.86	8 292 000	7 927 000	8 494 000	السكة الحديدية
%33.13	5 509 000	5 420 000	3 706 000	النقل البحري
%0.17	28 089	26 918	27 225	النقل الجوي
%100	16 629 089	15 873 918	14 227 225	المجموع

- قارن بين الصورتين في الشكلين (13 و 14) ما هي وظيفة كل منها؟

- تنفرد السكة الحديدية بنقل أكثر من نصف البضائع، لماذا فعل ذلك؟

- اذكر أمثلة عن البضائع التي تنقل بواسطة النقل العامي.

- حول جدول نقل البضائع بالسكة الحديدية إلى رسم بياني في السنوات الثلاث بواسطة الأعمدة، ما هي ملاحظاتك؟



## التجارة الخارجية :

تعتبر التجارة الخارجية بمثابة الرئة التي يتنفس بها الاقتصاد الوطني، فهي تضمن تصريف المنتجات الوطنية، وخاصة المواد الأولية نحو الأسواق الدولية، وتزود السوق الوطنية بالمواد الإستهلاكية، والتجهيزية والمواد الأولية الضرورية للصناعة.

جدول (4) تركيب الصادرات و الواردات

2002		2000		المادة
واردات	صادرات	واردات	صادرات	
% 24.4	% 0.2	% 26.2	% 0.1	المواد الغذائية والزراعية
% 1.7	% 96.8	% 1.1	% 97.2	المحروقات
% 4.0	% 0.2	% 5.2	% 0.1	مواد أولية
% 18.2	% 2.1	% 18	% 2.2	مواد نصف مصنعة
% 1.5	% 0.3	% 0.0	% 0.1	تجهيزات فلاحية
% 35.5	% 0.3	% 29.8	% 0.2	تجهيزات للصناعة
% 14.7	% 0.1	% 19.7	% 0.1	مواد استهلاكية مختلفة
% 100	% 100	% 100	% 100	المجموع

## تحديث شبكة المواصلات :

تتطلب التنمية الاقتصادية رفع قدرة وكفاءة المواصلات، وتوجد عدة مشاريع قيد الإنجاز، أهمها الطريق السيار شرق - غرب الذي سيربط الحدود الشرقية للجزائر بحدودها الغربية، على طول 1300 كم ومشروع مد شبكة السكة الحديدية إلى الهضاب العليا والجنوب لتصل إلى حاسي مسعود مروراً ببسكرة.

يعتبر ميناء جنجن بجيجل الذي هو في طريق الإنجاز أكبر مشروع من نوعه في الوطن بطاقة 4.5 مليون طن سنوياً، ويجري توسيع وتحديث عدة مطارات مثل مطار هواري بومدين لرفع طاقته إلى أكثر من مليون مسافر في السنة.



شكل (15) ميناء جنجن الجديد

## مشاريع مستقبلية في ميدان المواصلات.

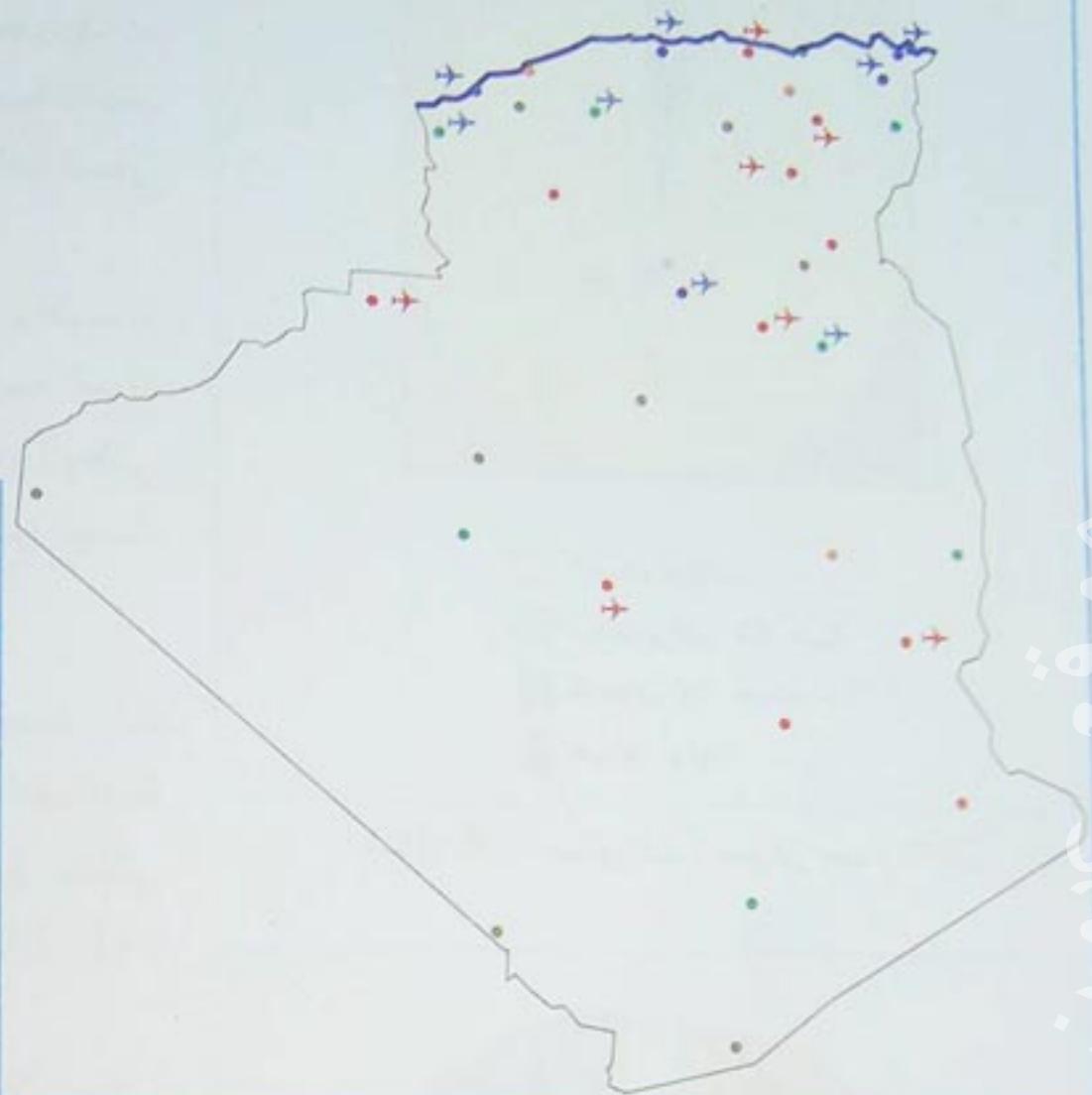
تم وضع برنامج خاص بتحديث المنشآت القاعدية للمواصلات يمتد من سنة 2005 إلى 2009 غلافه المالي 1300 مليار دج، يتمثل في إتمام مشروع الطريق السيار شرق غرب على مسافة 1300 كم، ومشروع إنشاء سبع طرق سريعة طولها 1700 كم، ومشروع آخر لطريق عابر للصحراء بالإضافة إلى صيانة 25000 كم من الطرقات، أما في مجال النقل المائي فهناك حالياً 11 ميناء مزدوجاً و2 للبترول والغاز و5 للصيد البحري... إضافة إلى مشاريع تدعيم مرافق الموانئ.

- حول الجدول إلى رسم بياني بواسطة دائريتين نسبتين : نسب الصادرات سنة 2000 ونسب الواردات لنفس السنة.

- لاحظ الصادرات تقاد تقتصر على المحروقات، لماذا تعلل ذلك ؟
- ما هي خطورة الاعتماد على مادة واحدة في الصادرات ؟
- ما هي المواد التي ترتفع نسبتها في الواردات ؟ ما هو تفسير ذلك ؟



- مطارات للاستعمال الدولي الصنف 1
- مطارات للاستعمال الدولي الصنف 2
- مطارات للاستعمال الوطني
- مطارات للاستعمال الولائي
- مطارات للاستعمال المحدود
- مطارات للاستعمال الخاص



**تعكس شبكة النقل الجوي في الجزائر طبيعة النشاط الاقتصادي والاجتماعي.**

- اكتب فقرة تبين فيها مدى صحة هذا القول ؟
- ما هو دور النقل الجوي في تحقيق التوازن الجهوي ؟

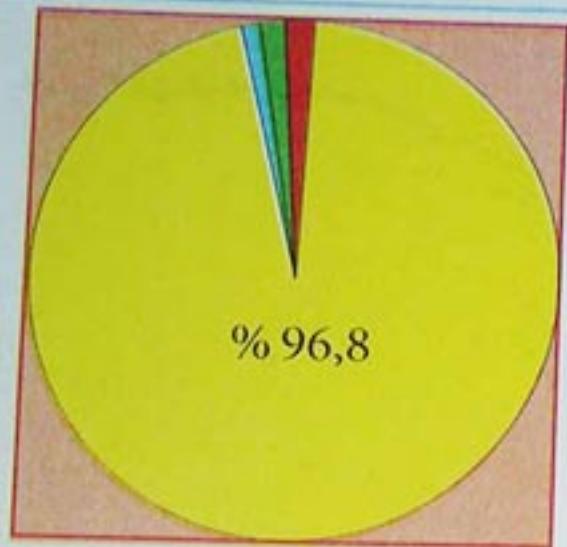
شكل (16) شبكة النقل الجوي في الجزائر



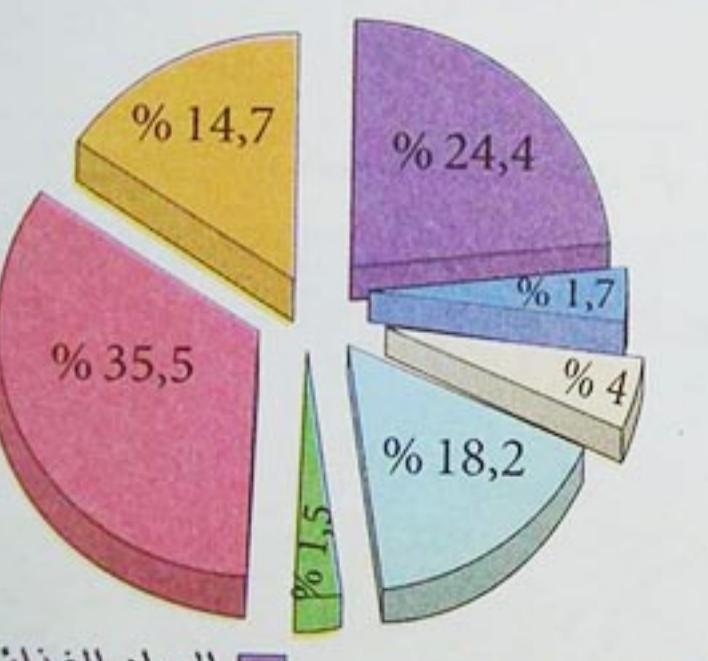
شكل (17) شبكة الطرقات في الجزائر

تسعى وزارة الأشغال العمومية إلى إنجاز الطريق السيار شرق - غرب، والذي سيوفر حوالي 100 ألف منصب شغل.

- اكتب فقرة تبين فيها أهمية هذا الطريق وفائدة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي.



شكل (18) صادرات الجزائر سنة 2002



المواد الغذائية ■  
المحروقات ■  
تجهيزات صناعية ■  
مواد أولية ■  
مواد استهلاكية ■  
مواد نصف مصنعة ■  
تجهيزات فلاحية ■

شكل (19) واردات الجزائر سنة 2002

- لاحظ الصادرات، تكاد تقتصر على المحروقات، والاعتماد على تصدير مادة واحدة، من خصائص مشاكل كل دول العالم الثالث. لذلك تسعى الجزائر إلى تنوع صادراتها.

- لاحظ الواردات، فالمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية تفوق 39% من مجموع قيمة المواد المستوردة، وهذه أعباء يتحملها الاقتصاد الوطني ويمكن تجاوزها، بترشيد الاستهلاك من جهة، وتطوير الإنتاج من جهة ثانية.

- تأتي الحبوب في مقدمة المواد الزراعية المستوردة بنسبة 23.2% من مجموع قيمة المواد الغذائية المدرجة في قائمة الواردات، ثم تأتي منتجات الحليب في الرتبة الثانية بنسبة 21.7%， وهي مواد أساسية وضرورية.

- تظل التجهيزات الصناعية تحتل الرتبة الأولى في الواردات كما يبدو ذلك في الشكل (19).

وهذا منذ السبعينيات لأن التنمية الصناعية تتطلب باستمرار استيراد الآلات والأجهزة المختلفة، كما تتطلب صيانة العتاد بمختلف أنواعه، استيراد قطع الغيار.

بعض الصناعات تتطلب استيراد المواد الأولية، لذلك تستورد هذه المواد نصف مصنعة.

### التجارة الخارجية مرآة تعكس حالة الاقتصاد الوطني.

- اكتب فقرة تبيّن فيها ذلك بأمثلة واقعية من الاقتصاد الوطني.

- تسعى الجزائر إلى تنوع صادراتها، كيف يمكن لها ذلك؟



## مناطق التبادل التجاري :

جدول (5) مناطق التبادل التجاري :

المناطق	1998	
	% الواردات	% الصادرات
الاتحاد الأوروبي	% 57.4	% 63.9
دول أوروبية أخرى	% 9.9	% 7.1
أمريكا الشمالية	% 16.1	% 19.1
أمريكا اللاتينية	% 2.0	% 7.4
آسيا	% 8.9	% 1.3
الوطن العربي	% 2.9	% 1.1
باقي دول العالم	% 1.6	% 0.0

أكثر من نصف تجارة الجزائر الخارجية تتم مع الاتحاد الأوروبي، وهذا لطبيعة الموقع الجغرافي (قرب المسافة بين الجزائر وأوروبا). وطبيعة المواد التي يصدرها ويستوردها كل طرف وتحتل (و.م.أ) الرتبة الأولى من بين زبائن الجزائر إذ توجه إليها %22.1 (2004) من صادراتها والرتبة الثانية لإيطاليا بنسبة %15.9 (2004). أما الدول المصدرة للجزائر، فتحتل فرنسا الرتبة الأولى بنسبة %22.5، ثم إيطاليا في الرتبة الثانية بنسبة %8.5 (2004). التعامل التجاري بنسبة كبيرة مع طرف واحد فقط، يجعل الاقتصاد الوطني في وضع حرج، مما يتطلب تنويع الأسواق الخارجية .

- **مثل الجدول (5) في رسم بياني بواسطة الدائرة النسبية.**

- **من هو الشريك الأول للجزائر في تجاراتها الخارجية ؟**

- **ما هي العوامل التي تتحكم في توزيع مناطق التبادل للتجارة الجزائرية ؟**

- **التعامل مع طرف واحد في التجارة الخارجية يطرح صعوبات جمة أمام الاقتصاد الجزائري. كيف ذلك ؟**

جدول (6) أهم الدول المصدرة للجزائر

الدول	1995	1996	1997	2004	الوحدة %
فرنسا	24.9	24.4	23.1	22.5	
إيطاليا	9.7	9.2	8.6	8.5	
ألمانيا	6.9	6.6	5.6	6.6	
و.م.أ	13.1	10.2	10.6	5.9	
كندا	4.2	3.9	5.6	5.8	
إسبانيا	8.6	12.3	6.9	4.8	
اليابان	3.4	2.6	3.7	3.6	
تركيا	2.8	3.5	3.6	3.2	
بلجيكا	2.3	2.4	2.4	2.7	

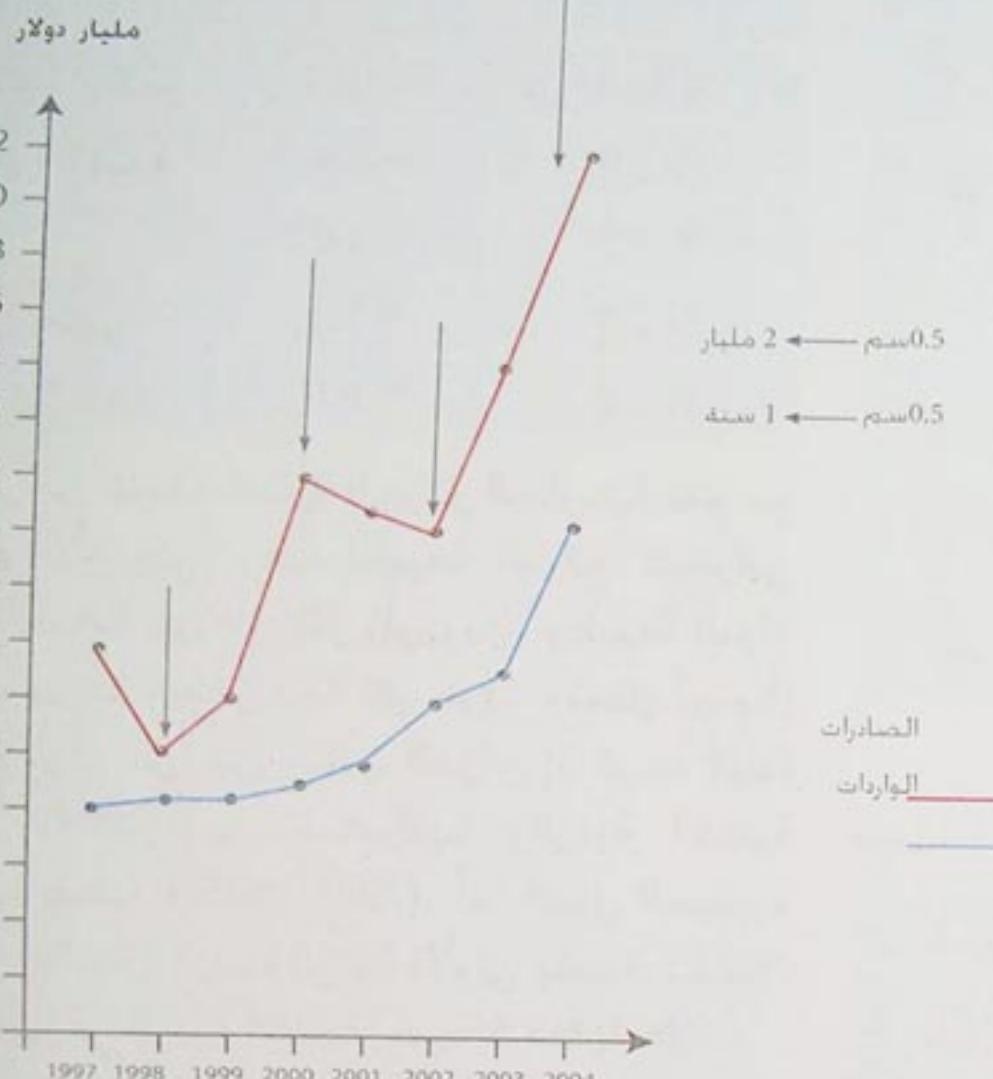
جدول (7) أهم الدول المستوردة من الجزائر

الدول	1995	1996	1997	2004	الوحدة %
و.م.أ	16.6	15.3	16.0	22.1	
إيطاليا	22.4	19.9	20.6	15.9	
فرنسا	14.1	13.1	15.8	12.0	
إسبانيا	6.7	7.6	9.0	11.3	
هولندا	10.4	8.7	8.4	7.4	
كندا	2.4	3.6	3.4	6.1	
البرازيل	2.4	5.1	5.4	5.9	
تركيا	3.4	5.2	5.8	4.2	
بلجيكا	3.9	2.9	3.6	2.5	
بريطانيا	2.2	2.1	2.1	2.5	

## الميزان التجاري :

جدول (8) قيمة الصادرات والواردات بالمليار دولار .

2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	الصادرات	الواردات
31.7	24.6	18.7	19.09	21.6	12.3	10.1	13.8		
18.1	13.3	12.01	9.4	9.3	8.9	8.6	8.1		



شكل (20) قيمة الصادرات والواردات

## تحليل الميزان التجاري :

لتحليل الميزان التجاري نتبع الخطوات التالية :

### 1- الملاحظة :

نسجل كل الملاحظات التي تبدو ظاهرة على الرسم البياني.

### 2- التعليل :

تحليل كل الملاحظات المسجلة.

### 3- الاستنتاج :

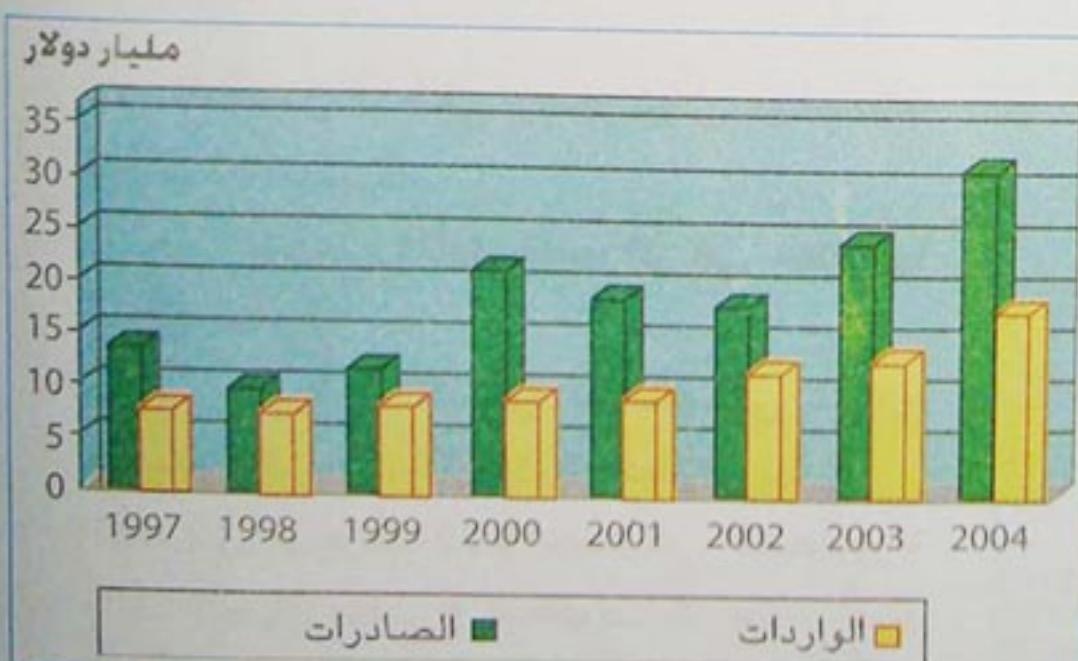
حوصلة كل الملاحظات التي قد تكون متفاعلة فيما بينها.



## حاول أن تحلل الميزان التجاري :

- لاحظ الأسهم على منحنى الصادرات؟ ما هو سبب انخفاضها في سنة 1998 و 2001 و 2002 وما هو سبب الارتفاع؟ ماذا تستنتج من ذلك؟

- بماذا تفسر هذا التطور الكبير في قيمة الواردات؟



شكل (21) قيمة الصادرات والواردات

## المتغيرات الاقتصادية :

اعتمدت الجزائر سياسة التخطيط كوسيلة لتنظيم النشاط الاقتصادي وتحقق إنجازات هامة في ميدان التصنيع.

• إلا أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي كان وقوعها أشد على الدول النامية والتي تسببت في انهيار أسعار البترول، أدت إلى اختلال توازن الاقتصاد الوطني وعجز الدولة التي كانت تحتكر التجارة الخارجية عن توفير السلع الاستهلاكية الأساسية. لذلك كان عليها أن تراجع سياستها الاقتصادية كلية...

• ظلت السياسة الاقتصادية لغاية سنة 1989 تستمد أساسها من النظام الاشتراكي الذي اعتبر المسلك الوحيد لإقامة تنمية شاملة والخروج من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتخلص من رواسب الاستعمار، لذلك طبقت الجزائر سلسلة من الإجراءات أعتبرت آنذاك جريئة، منها تأميم الثروات الطبيعية ووسائل الإنتاج، مثل تأميم أراضي المعمرين سنة 1963، وتأميم البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر سنة 1966، وكذلك تأميم المحروقات سنة 1971.

.... كل انخفاض في أسعار النفط بمقدار 1 دولار، يعني خسارة الجزائر لمبلغ قدره 500 مليون دولار في إيراداتها النفطية، ولا بد لها من تغطية هذا النقص في الإيرادات، عن طريق تقليل وارداتها من الخارج، فإذا استقر سعر النفط فرضا عند مستوى 17.5 دولار للبرميل الواحد بالمقارنة إلى سعر سابق لنفرض أنه 28 دولارا، فمعنى هذا أنها تواجه خسارة قدرها 9 مليارات دولار في إيراداتها من تصدير النفط، عندئذ لا بد أن تقلص من وارداتها بمقدار 9.5 مليار دولار، وتقليل نفقاتها على المشاريع الإنمائية بنسبة 40%.

الأزمة الاقتصادية العالمية : ( ضياء مجید الموسوي )

( الوثيقة 9 )

.... تعمد دستور 23 فبراير 1989 أن يدخل تغييرات جذرية على علاقة الدولة بالاقتصاد ، وقد تخلص بصفة كاملة من جميع النصوص التي كان دستور 1976 قد ركز فيها على الطابع الاشتراكي للدولة، وحذف منه نهائيا الفصل الثاني حول الاشتراكية، وكذا جميع المواد التي تستخدم هذا المصطلح ».

الجزائر والأزمة الاقتصادية : ( د محمد بلقاسم بلهول )

( الوثيقة 10 )



- ادرس الوثيقتين ( 9 و 10 )، مبينا الحلول التي أوجدهتها الجزائر لأزمتها الاقتصادية بعد 1989 .
- اشرح مفهوم الأزمة الاقتصادية.

- اتخذت عدة إجراءات لتشجيع الاستثمار الأجنبي، مثل الترخيص للبنوك والمؤسسات المالية الأجنبية بفتح فروع لها في الجزائر، وأصبح لها حرية المساهمة في البنوك والمؤسسات الجزائرية.
- في مجال الاستثمار أصبح للرأس المال الأجنبي إمكانية الاستثمار في النشاط الاقتصادي الوطني، مع الترخيص لها بتحويل رؤوس الأموال بين الجزائر والخارج .
- أدخل دستور 1989 تغييرات جذرية على علاقة الدولة بالاقتصاد، وأصبحت ملكيتها منحصرة في الثروات الطبيعية والمرافق العمومية، كما أضحت الملكية الخاصة محمونة، وتخلى الدولة عن احتكار التجارة الخارجية التي أصبحت حرة .
- تحرر الاقتصاد الوطني من التسيير الإداري، ليحاكي اقتصاد السوق وتحولت المؤسسات العمومية الاقتصادية إلى شركات مساهمة، يكون رأس المالها على شكل أسهم أو حصص، فدعمت بذلك استقلاليتها.

**البورصة :** تسمى بورصة القيم ، وهي المكان الذي يتم فيه بيع وشراء الأسهم التي تطرحها المؤسسات والشركات في سوق المال ، كما توجد البورصة الخاصة بأنشطة معينة مثل تحديد أسعار المواد الأولية كالبترول والحديد الخام والبن ...



شكل (22) مقر لجنة تنظيم ومراقبة البورصة في الجزائر



- قارن بين المصطلحين ( التسيير الإداري للاقتصاد ) و ( اقتصاد السوق )

ما الفرق بينهما ؟

- هل وجد الاستثمار الأجنبي في الجزائر قبل 1989 ؟ علل إجابتك .

## النشاط الإدماجي التقويمي

### النشاط الثالث :

جدول (3) حصة الغاز الطبيعي من صادرات المحروقات بالمليار دولار.

1999	1998	1997	مجموع المحروقات
11.90	9.77	13.18	الغاز الطبيعي
1.76	1.70	1.99	الغاز الطبيعي السائل
1.83	1.92	2.46	
2002	2001	2000	مجموع المحروقات
18.10	18.53	21.06	الغاز الطبيعي
2.86	3.53	3.55	الغاز الطبيعي السائل
2.88	3.25	3.29	

- احسب النسبة المئوية لقيمة صادرات الغاز الطبيعي والغاز السائل من مجموع صادرات المحروقات .

- مثل بيانيا الجدول بواسطة المنحنى في رسم واحد، ثم قارن بين المنحنيات الثلاثة. ماذا تستنتج ؟

### النشاط الرابع :

إن النشاط الزراعي في الجزائر خاضع باستمرار لعاملين هامين - حدد المساحة الصالحة للزراعة - هما :

- 1 - الوضع الجغرافي المتميز بطبيعته الخاصة والإمتداد القرائي الكبير.
- 2 - كمية الأمطار غير المنتظمة والمتفاوتة في التوزيع.

- اكتب فقرة تبين فيها أثر العاملين في قلة المساحة الزراعية وإنعكاس ذلك على الإنتاج الزراعي.

### النشاط الأول :

جدول (1) أهم حقول البترول والغاز الطبيعي :

الغاز الطبيعي		البترول	
تاريخ الاكتشاف	الحقل	تاريخ الاكتشاف	الحقل
1956	حاسي الرمل	1956	حاسي مسعود
1958	عين أمناس	1956	إيجلي
1961	فاسي الطويل	1957	زرزاتين
1963	تين فوي	1961	فاسي الطويل
1980	عين صالح	1962	تين فوي الشمالي
		1962	غورد الباقل

- ارسم خريطة الجزائر وحدد عليها مواقع هذه الحقول ؟

### النشاط الثاني :

جدول (2) نسبة البترول الخام والمواد المكررة من مجموع صادرات المحروقات .

البترول الخام			
1999	1998	1997	البترول الخام
% 22.9	% 19.9	% 20.2	المواد المكررة
% 16.8	% 15.2	% 17.3	
2002	2001	2000	البترول الخام
% 27.9	% 21.6	% 22.9	المواد المكررة
% 13.8	% 14.8	% 15.6	

- حول الجدول إلى رسم بياني بواسطة المنحنى .

- ماذا تستنتج من ملاحظاتك للمنحنين ؟

## النشاط الخامس :

جدول (4) حصة المحروقات من مجموع الصادرات بالمليار دولار :

2002	2001	2000	1999	1998	1997	
18.70	19.09	21.60	12.3	10.1	13.8	مجموع الصادرات
18.10	18.53	21.06	11.90	9.77	13.18	الصادرات المحروقات

- انجز رسميا بيانيا للجدول.
- قارن بين صادرات المحروقات ومجموع الصادرات.
- ماذا يمثل الفرق بينهما ؟
- ماذا تستنتج ؟

## النشاط السادس :

جدول (5) تطور قيمة الواردات الغذائية بالمليون دولار :

2003	2002	2001	2000	1999	
2601	2506	2198	2178	2145	القيمة الاجمالية
898	973	734	825	681	قيمة الحبوب منها

جدول (6) توزيع الأراضي الزراعية في الجزائر في سنة 2003 :

مجموع الأراضي الزراعية	هكتار	المساحة العامة	% من مجموع المساحة العامة	أراضي زراعية مطرية	هكتار	مجموع الأراضي الزراعية % من مجموع الأراضي الزراعية
8 228 690	هكتار	3.5	% من مجموع المساحة العامة	7 546 510	هكتار	91.7 % من مجموع الأراضي الزراعية
682 180	هكتار	8.3	% من مجموع المساحة العامة	682 180	هكتار	8.3 % من مجموع الأراضي الزراعية

- باستغلال المعطيات الواردة في كل من الجدول (4 و 5) أكتب فقرة تبين فيها مدى استغلال الموارد الطبيعية التي يوفرها السطح الجزائري في مختلف القطاعات الاقتصادية. وانعكاسات ذلك على التنمية مستقبلا.



## المطالعة

### تقرير البنك الدولي حول النمو الاقتصادي في الجزائر

وإذا تطلعنا إلى المستقبل، فإن الجزائر لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالتنمية، يمكن تلخيصها في ثلاثة مجالات :

#### التحدي الأول :

هو إدارة عائدات الهيدروكربيونات بمنظور بعيد المدى يشمل تخفيض تعرض الجزائر لتقلب أسعار البترول. ونظرا لقطاع الهيدروكربيونات الذي هو جوهر الاقتصاد الجزائري، فقد تأثر الأداء الاقتصادي منذ استقلال الجزائر بدرجة كبيرة بتقلبات أسعار البترول. وسوف يستمر تأثر احتمالات النمو في المستقبل بالتطورات التي تحدث في القطاع.

#### التحدي الثاني :

هو تحسين بيئه الأعمال وتخفيض إشتراك الدولة في تقديم السلع والخدمات، وتملك الجزائر إمكانية تحقيق نمو سريع وقابل للاستدامة في القطاع غير البترولي. وينبغي توفير بيئه تساند هذا المجهود بدرجة أكبر لدعم تنمية القطاع الخاص الناشئ... ويمثل هذا تحديا بالنسبة للمستقبل. كما ينبغي، بصفة خاصة تحقيق خطوات حاسمة في مجالات إصلاح قطاع البنوك، وإشراك القطاع الخاص في البنية الأساسية... وإعادة هيكلة المنشآت العامة. وأخيرا سوف يعزز توقيع اتفاق الارتباط بالاتحاد الأوروبي في عام 2002، والتفاوض من أجل الانضمام لمنظمة التجارة العالمية من دمج الجزائر في أسواق التجارة العالمية.

#### التحدي الثالث :

هو تحسين إمكانية الحصول على الخدمات العامة وتحسين نوعيتها... وعلى الرغم من أن الجزائر تقترب من الوفاء بالكثير من الأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم والخدمات الصحية، إلا أنه يتطلب تطبيق إصلاحات لتحسين فاعلية وكفاءة ونوعية تقديم الخدمات...

مذكرة بلد الجزائر. التحديات الحالية. تقرير البنك الدولي 2006

بتصنيف

**المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للجزائر**

نوع المؤشر	السنة	العدد المطابق للمؤشر
عدد السكان	2005	32.9 مليون نسمة
الكثافة السكانية العامة	2005	13.7 نسمة / كم <sup>2</sup>
معدل المواليد	2005	% 17.1
معدل الوفيات	2005	% 4.6
معدل الزيادة الطبيعية	2005	% 12.5
معدل وفيات الأطفال	2005	% 31.0
نسبة المتعلمين	2005	% 72.2
نسبة سكان المدن	2003	% 59
توزيع السكان حسب فئات العمر	2005	+65 64 إلى 25 إلى 15 إلى 24 إلى 14 إلى 5 إلى 5 -
توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية	2005	4.7% % 43.9 % 22.5 % 20.4 % 8.5
نسبة البطالة	2005	(بعدما كانت هذه النسبة 30 % سنة 1998) 15.30
نسبة التغطية بالمياه الصالحة للشرب	2002	% 87
نسبة السكان المرتبطين بشبكة الصرف الصحي	2000	% 66
عدد الأفراد لكل سرير مستشفى	1999	476
الدخل الوطني الخام	2003	61.57 مليار دولار (الرتبة 47 عالميا)
الدخل الفردي	2003	1930 دولار (الرتبة 88 عالميا)
قيمة ديون الجزائر بالمليار دولار	2005	16.4 مليار دولار

المرجع : الديوان الوطني للإحصائيات

لتحميل الكتب المدرسية  
الابتدائي - المتوسط - الثانوي

إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

